

# شرح عقيدة أهل السنة اعتقاد حرب بن إسماعيل الكرماني |

## الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

وبسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. ثم حدد هذه الواحدة فقال وهي الجماعة وهي الجماعة التي كان قطعا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا في اللفظ الآخر من كان على مثل ما أنا عليه اليوم واصحابي - 00:00:00

المخالف او العائد او الطاعن مبتدع خارج عن الجماعة زائل عن منهج السنة ومن زال عن منهج السنة دخل في منهج الضلال والبدعة 00:00:14 ثم نص على بعض ائمة الاسلام الكبار - 00:00:14

الذين تلقى عنهم كاحمد واسحاق ابراهيم ابن مخلد والحميدي وسعيد ابن منصور وغيرهم رحمة الله تعالى على الجميع وبعد ذلك 00:00:32 سياخذ في سرد الاعتقاد فيقول فكان من قولهم فهو يحكي اعتقاد هؤلاء جميعا. نعم - 00:00:32

احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى فكان من قولهم الایمان قول وعمل ونية وتمسك بالسنة. والایمان وينقص والاستثناء في الایمان سنة ماضية عن العلماء اذا سئل الرجل اؤمن انت فانه يقول انا اؤمن ان شاء الله. او اؤمن ارجو او يقول امنت بالله وملائكته - 00:00:53

وكتبه ورسله. ومن زعم ان الایمان قول بلا عمل فهو مرجى. ومن زعم ان الایمان هو القول والاعمال فهو مرجى وان زعم ان الایمان لا يزيد ولا ينقص فهو مرجى. وان قال ان الایمان يزيد ولا - 00:01:20

الكسوف قد قال بقول المرجنة ومن لم يرى الاستثناء في الایمان فهو مرجى. ومن زعم ان ايمانه كایمان جبريل او الملائكة فهو مرجى 00:01:40 واحبث من المرجى فهو كاذب. ومن زعم ان الناس لا يتفضلون في الایمان فقد كذب. ومن زعم ان المعرفة - 00:02:00 الشفاء في القلب وان لم يتكلم بها فهو مرجى. ومن زعم انه مؤمن عند الله مستكمل الایمان فهذا من اشنع قول واقباهه تكلم رحمة الله تعالى في مسألة الایمان وبدأ بها - 00:02:00

لانها مسألة عظيمة وهي فارقة من الفروق البينية بين اهل السنة وبين فرق الضلال وذلك ان القول المعتبر المعلوم عند المسلمين منذ 00:02:17 منذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم -

الذى لا يشكون فيه ويحكون عليه الاجماع بلا ادنى تردد ان الایمان قول وعمل ونية وقد حكاه الشافعى رحمة الله تعالى اجماعا 00:02:33 الشافعى من اكثر من يعيب من يحكي الاجماع -

اذا كان يحكي اجماعا غير منضبط وهو دقيق جدا في حكاية الاجماع رحمة الله تعالى وليس حكايات بعض المتأخرین الذين يحكون اجماع على مسائل فيها خلاف واضح وجلی سواء اكانت من مسائل الاعتقاد او من مسائل الاحکام - 00:02:50

وقال الشافعى رحمة الله تعالى وهذا النص عزيز جدا وفي كتاب الام ان الصحابة اجمعوا يقول ثم كان الاجماع من اصحاب النبي 00:03:10 صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن لقيننا ان الایمان قول وعمل ونية -

لا يجزي واحد منها عن الاخر هذا النص العزيز موجود في كتاب الام اطلع بعض المتأخرین على هذا النص على كتاب الام و قالوا لم 00:03:31 نجد هذا النص في كتاب الام -

وهذا الحقيقة من قلة الفهم هذا النص نقله شيخ الاسلام ابن تيمية في اكثرب من موضع من كتاب الایمان وحدد موضعه في كتاب الام 00:03:47 لانه في كتاب لانه في مسائل النية -

في كتاب الام للشافعي رحمة الله تعالى م معظم مسائل فقهية لكن فيه مسائل علمية عقدية نفيسة جداً ومنها هذا الاجماع ثمان  
هذا الاجماع رواه الا انا كايو ببسنته كما ذكر شيخ الاسلام تماماً وحاله الى نفس كتاب الام - [00:04:04](#)

اما الكتب التي تطبع وتكون فيها نقص غير موجود عند المتقدمين. فالامر فيها واضح جداً طبعت على نسخة ناقصة  
المتقدمون يتكلمون عن النسخة التامة ولها تجراً وتهور الحقيقة بعض المتأخرین صاروا يقدحون في - [00:04:25](#)

ما ذكره بعض المتقدمين من ائمة الاسلام الكبار حين ينقولون من تلك الكتب ومعول الواحد من هؤلاء على نسخة مطبوعة ثم تخرج  
نسخة كاملة فيو جد فيها كلام ذلك الامام وهذه الحقيقة ظاهرة نقد المحققين المتأخرین - [00:04:53](#)

للمتقدمون هذی ظاهرة عجيبة جداً تستحق تتحقق التصنيف لانه في احيان كثيرة يجترى المتأخرین هؤلاء في الكتب التي  
يحققوها على جبال كبار من علماء الاسلام ويكون هذا وتكون هذه الجرأة دالة على قلة فهم هذا المحقق - [00:05:16](#)

فانت تصور الان ان النسخ الموجودة ويتكلم عنها مثل شیخ الاسلام القرن السابع ستكون مثل النسخة الموجودة عندك الان ولها  
اعطيك مثلاً في نفس كتاب الام كتاب الام الحقيقة طباعته ردیئة جداً - [00:05:39](#)

في كتاب المجموع النووي ذكر موضعاً في الام نقله وقال انه موجود في نسخة محرمة محققة هذا الموضع موجود في المجموع  
طابقه على الموجود في كتاب الام الان. فرق كبير جداً - [00:05:58](#)

كتنسخة مثل ما ذكر النووي محررة محققة اما النسخة المطبوعة فيها كثير من الخلل والسقط العجب سبحان الله ان هذا الكتاب مع  
نفاسته ومع امامه وجلالة قدر مصنفه الامام الشافعي رحمة الله الا انه رديء الطباعة الى اشد ما يكون من الرداءة للاسف - [00:06:19](#)

هذا النص العزيز الذي ذكره الشافعي رحمة الله تعالى بذلك على الاجماع في مسألة الايمان هذه وان الايمان عند اهل السنة قاطبة بدأ  
من الصحابة ثم التابعين ثم اتباع التابعين ولهاذا قال الشافعي رحمة الله ومن لقيننا يعني انه قول واحد - [00:06:42](#)

الايمان قول وعمل ونية. مراده بالنية الاعتقاد ثم قال لا يجزي احد منها عن الاخر وكما ان المنافق لا ينفعه ان ينطق ويعمل لفساد  
اعتقاده فكذلك من قال اني اعتقد وانطق ولم يعمل - [00:06:58](#)

وتکاثر عن السلف رحمة الله تعالى عليهم انه لا فرق بين الايمان وبين العمل لا عمل الا بایمان ولا ایمان الا بعمل لا تفرق. هكذا جمعها  
الله عز وجل ولم يكن عند اهل السنة اي تفريط بين امر العمل وبين الايمان. حتى جاء الارجاء ولهاذا بدأ بهذه المسألة العظيمة - [00:07:20](#)

ان الايمان قول يعني قول باللسان وعمل اي عمل القلب وعمل الجوارح معاً فالقلب يعمل خشوعاً وخوفاً ومحبة ورجاء كل هذه اعمال  
قلب كما ان الجسد يعمل ركوعاً وسجوداً وطواها بالبيت. فكل هذه من الايمان - [00:07:40](#)

اهل السنة رحهم الله تعالى تارة يحملون في العبارة وتارة يفصلون. فاذا قالوا الايمان قول وعمل معنى ذلك انه قول اللسان وهو  
نطقه وقول القلب وهو اعتقاده. القلب يقول بمعنى انه يعتقد سمعنا القول فقط مجرد النطق النطق هو اذا كان نطق اللسان - [00:08:13](#)

القول هو قول اللسان وقول القلب وعمل الجوارح وعمل القلب. هذا عند الاجمال. وتارة يقولون قول واعتقاد وعمل او قول واعتقاد  
ونية. ويريدون هنا في هذه الحالة بالقول قول اللسان - [00:08:35](#)

والعمل عمل الجوارح وعمل القلب والاعتقاد او التعبير كما هنا بالنية يراد به تصديق القلب وتمسك بالسنة بحيث يكون الانسان على  
هذا. فاذا قال وعمل يكن على بصيرة لانه قد يقول ويعتقد ويكون على باطل - [00:08:49](#)

فالمحشر الان عنده قول واعتقاده وعمل لكن على باطل على شرك فيكون قائلاً وعاماً ويكون المؤمن قائلاً وعاماً ومعتقداً الهدى  
وهو التمسك بان يكون على هدي من التمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:11](#)

الايمان يزيد وينقص ولا شك زيادة الايمان هو نص القرآن ولهاذا سبحان الله بعض المسائل تعجب من الخلاف فيها ان يوجد في انسان  
يشهدون ان لا الله الا الله وان محمداً رسول الله صريحاً في القرآن - [00:09:28](#)

صريح جداً في القرآن ازداد الذين امنوا ايماناً و اذا انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايماناً فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً

فكيف يأتي انسان يشهد ان لا الله الا الله ويقول ان الايمان لا يزيد ولا ينقص - 00:09:44

البلية هنا هي بلية التأويل يقول المقصود بالزيادة كذا يضيع المعنى فيقول لو قال احد الايمان الذي قال الله انه يزيد. انا اقول لا يزيد ما يكون مسلما مطلقا كيقول انا اقول يزيد لكن باعتباري كذا. فمثلا يأتون الى الزيادة فيقولون الزيادة هنا في المؤمن به - 00:10:04  
بان يكون الايمان ينزل وقت التشريع فما كان هناك جهاد في مكة فلما كانوا في المدينة زادهم الله تعالى هذا التشريع ثم يقول لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:26

توقف امر الزيادة زيادة المؤمن به فاذا قلت انت لا تؤمن بنص القرآن؟ قال لا مسلم ولو قلت انه لا يزدن لکفرت نقول هذا المعنى الجزئي هذا هو الاشكال في التأويل - 00:10:41  
وصاروا اذا قالوا بقول من هذه الاقوال سواء في الصفات او في الايمان او في غيرها اخذوا هذا المعنى البين الواضح وحرفوه الى معنى اما ان يكون بعض بعض المعنى - 00:10:56

ويتركون لبعض هل الايمان يزيد بمعنى زيادة المؤمن به؟ قطعا يزيد. معنى زيادة المؤمن به لكن لا شك ان زيادة الايمان من نحو سبعة وجوه زيادة المؤمن به هذا جزء منه - 00:11:13

ويأخذون بشيء محدد يصدق عليه الزيادة وينفون الزيادة التي تكون في قلب المؤمن وفي عمل المؤمن مع صراحة النصوص التنصيص على هذا وقول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا في النساء ناقصات عقل ودين - 00:11:27

وكيف يقول مسلم سيلقى الله عز وجل يؤمن بان الله سيوقفه بين يديه ان ايماني وايمان محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم سواء. امر عظيم جدا ان ايماني وايمان جبريل وميكائيل سواء. امر شديد مهول استغرب ان يقال مثل هذا الامر من مسلم. والسبب هو هذه المذاهب الفاسدة الرديئة - 00:11:44

التي جعلتهم يقولون ان الناس في الايمان في اصله سواء. وفي هذه الحالة لا يتفاوت ايمان افجر الناس مع ايمان الانبياء نعوذ بالله وهي مقالة رديئة جدا بل الايمان يزيد وينقص. ولهذا - 00:12:05

ثبتت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام بانه يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان هذا الشخص الذي بلغ به عيادة بالله ظعف الايمان ان لم يكن في قلبه الا مثقال ذرة. مثل امام محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الذي الامام في قلبه اثقل من الجبال. كيف يقول هذا - 00:12:21

يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله كيف تقول انا ايماني مثل ايمان؟ ابي بكر وعمر كيف تقول انا ايماني مثل ايمان ابراهيم ومحمد؟ عليهم الصلاة والسلام. وهذه المذاهب الرديئة - 00:12:39

لأنهم قالوا انه لا يزيد ولا ينقص. بل الايمان يزيد وينقص ولا شك في هذا وما كان قابل للزيادة فهو قابل للنقصان لانه قبل الزيادة كان ناقصا. ثم التنصيص على النقص - 00:12:53

في الاحاديث الصحيحة كما قلنا من تقول النبي صلى الله عليه وسلم ناقصات النساء ناقصات عقل ودين وكذلك الحال في الذين يخرجون من النار بعد شفاعة الشافعيين وان الايمان في قلب الواحد منهم يصل الى حد انه قال ادنى ادنى مثقال ذرة من ايمان. الايمان فيه - 00:13:05

ضعف شديد في مثل هذه الحالات. فلا شك ان الايمان يزيد وينقص النصوص فيه جلية ولو يستثنى في الايمان ومرادهم بالاستهزاء في الايمان هو ما ذكره في كالتالي وهنئي مسألة الاستثناء في الايمان - 00:13:25

ما طرحتها في اصلها المرجئة على اهل السنة وكانوا يأتون للشخص ويقولون هل انت مؤمن؟ قال اهل العلم هذا احداث هذا السؤال بهذه الطريقة احداث قالوا فلك الا تجيب لان هذه المسألة تأتي الى شخص - 00:13:41

ظاهره الاسلام يصلي معك ثم تقول هل انت مؤمن؟ اذا يكون ايش الظاهر من انه من اهل الاسلام لكم مرادهم ان قلت نعم قالوا ارأيت؟ انت الان جزمت نفسك بالايمان - 00:14:00  
اذا في الامام الناس جميعا فيهم سواء وهل يمكن ان تقول اذا قالت لاحد هل انت امي؟ هل تقول لا؟ مستحيل تقول لا هو مراده

مرادهم ان يقولوا انك اذا قلت انا مؤمن هكذا وجزمت - [00:14:13](#)

فمعنى ذلك انك تقطع لنفسك بالایمان كما يقطع بالایمان للانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ولهذا نبه اهل العلم الى ان هذه من خدع اهل الارجاء لهذا قال ان الاستثناء سنة ماضية - [00:14:27](#)

في اهل الایمان واهل العلم اذا سئل الرجل امؤمن انت؟ هنا يأتي الاستثناء. فانه يجيب بالاتي اما ان يقول انا مؤمن ان شاء الله. هذا الاستثناء في قوله ان شاء الله - [00:14:43](#)

او يقول انا مؤمن ارجو ان اكون مؤمنة او ان يحيل الى اصل الامام يقول انا مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله فيقييد الاطلاق. اما اذا قلت انا مؤمن هكذا - [00:14:55](#)

هذا فيه نوع من التزكية الشديدة للنفس. فكأنك تقول اني بلغت الكمال في الایمان ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه هل يجزم لنفسه بالجنة الذي يقول هذا قال الله اعلم قال كما احالتها هنا في الجنة فاحلها في الایمان - [00:15:11](#)

استكمال الایمان بحيث اقول لانه مستكملا لايمن هو الذي قد اتى بالفرائض كما ينبغي. واجتنب جميع النواهي. هذا لا يستطيع احد ان يلزم لنفسه هو فيه نوع من التزكية لنفسه اذا قال اني الصلاة هذى اللي صليناها الان وقلنا صليناها كما يلقي بالله كما ينبغي ان يصلى - [00:15:27](#)

من يجرؤ على ان يقول هذا الكلام ما سهوت ما حصل منك خلل في عباداتك فلا تجزم لنفسك بالكمال. لهذا قالوا انه اذا سئل هذا السؤال من اهل الارجاء فانه يجيب هذا الجواب - [00:15:45](#)

ثم قال ومن زعم ان الایمان قول بلا عمل مرجى المرجئة يقول الایمان هو القول والعمل شرائعه هم لا يقولون اتركوا العمل وهمونوا من امر العمل لا يمكن ان يقول لهذا احد مسلم يعني يأتي ويقول اقتصرنا على مجرد نطق اللسان على مجرد نطق اللسان - [00:16:00](#) واعتقاد القلب واتركوا عنكم الصلاة ما في احد يدعوا كذا يقول اتركوا الصلاة واتركوا الاعمال. لكن يقول العمل ليس من الایمان ولكن لابد منه يقول لابد من العمل لكن لكن ايمانك كامل بدونه - [00:16:21](#)

في هذه الحالة زهدت من امر الایمان من امر العمل لانه اذا كان ايمانك كامل بدون العمل فالذي سيحفز الناس على العمل ما هو؟ ايمانهم كامل كایمان جبريل وميكائيل هذا لا شك انه يهوي من امر العمل ثم ايضا يجرأ على المعاصي - [00:16:39](#)

ولهذا الارجاء يفتح الباب للسوق. مع ان صاحب الارجاء في بعض الاحيان الذي يدعوا اليه قد يكون من اعبد الناس لكن هذه مآلات الاقوال. يعني يقول قولنا لا يربى. الماء الذي هو مالك - [00:16:55](#)

اما غالبية المرجئة الذين يقول قائلهم مثلا عيادة بالله فاكثر ما استطاعت من المعاصي اذا كان القدوم على كريم يقول اشتري عالمعاصي ربك كريم ربك غفور رحيم هذا الحقيقة هو من شداته - [00:17:09](#)

لكن عموم المرجئة يقول لابد من العمل ويكون من اهل القضاة ويكون من اهل الفتوى يوجب مثلا عقوبة تارك العمل ويقولون الاحكام الواردة في صاحب الكبيرة وانه يمكن ان يدخل النار نعم على بابها ولا نخالف في مثل هذا لكن نقول ماذا فعلتم انت بهذا القول هذا - [00:17:23](#)

الباب فتح الباب كما قال شيخ الاسلام فتح الباب للسوق ان يقول الانسان الذي يشرب الخمر غيره انا مؤمن كایمان جبريل وميكائيل ومحمد وابراهيم عليهم الصلاة والسلام لا شك ان هذا باب خطير جدا حتى لو لم تريده انت. يا من تقول بقول المرجئة - [00:17:43](#)

والجدا قال من زعم ان الایمان قول بلا عمل فهو مرجع يزعم ان الایمان هو ان ينطوي على الاعتقاد قطعا وهذا قول مرجئة الفقهاء اذا قيل مرجئة الفقهاء فالمراد بهم الذين كانوا في الكوفة - [00:18:00](#)

لأنه كان حماد ابن ابي سليمان قال بهذا القول ثم تلقاء عنه ابو حنيفة غفر الله لهما وعفا الله عنهم فانتشر بسبب بانهما من اهل الفقه اما لو قال هذا القول يعني مثل حثالات المعتزلة وامثالهم يكون انتشاره في الغالب محدودا ولهذا انتشر في - [00:18:16](#) عدد من المنتسبين للعلم لهذا السبب لانه قال به بعض اهل الفقه وقد انكر اهل الكوفة هذا القول انكارا بلغا والمنكرون لهذا قول من

اهل الكوفة اكثرا من غيرهم لان البدعة اذا نشأت في بلد فان اهل العلم في ذلك البلد يكون انكارهم لها اشد فالبعض - [00:18:36](#)  
البلدان قد لا يدركون بالبدعة هذه الا لاحقا ولهذا تكاثر انكار علماء انكار علماء الكوفة لهذه المقالة هذا قانون من زعم ان الايمان هو القول والاعمال شرائع. نفس العبارة. يقول الامام هو ان تنطق. والاعمال مجرد شرائع. فهو ايضا مرجع. وفيه الخبر الشهير عن -

[00:18:55](#)

رحمه الله تعالى ان الشافعي اتاه رجل وسئل عن الامام وقال الشافعي ما تقول في انت قال اقول ان ان الايمان قول والاعمال شرائعه يعني يريد ان يخرج ماذا لا يريد العبارة؟ يريد ان يخرج العمل من الايمان. يكفي فيه القول مع الاعتقاد - [00:19:20](#)

فقال الشافعي رحمه الله من اين قلت هذا قال من قول الله تعالى ان الذين امنوا عملوا فصل بين العمل وبين الايمان بالواو قال الشافعي رحمه الله والواو عندك فصل يعني دائمآ ان ما عطف - [00:19:40](#)

بالواو على ما قبلها يكون خير داخل فيه مطلقا؟ قال نعم اذا كنت تعبد ربا في المشرق وربا في المغرب ان الله يقول رب المشرقيين ورب المغاربيين قال سبحانه جعلتني قال الا تجعلت نفسك وثنيا - [00:20:02](#)

لقولك ان الواو فصل لان من اكثرا شبه المرجنة انهم قالوا ان العطف في كتاب الله تعالى للعمل على الايمان يدل على ان العمل خارج عن حد الايمان. اذ العطف يقتضي مغایرة. ومع المغایرة ان ما قبل الواو غير ما بعدها - [00:20:22](#)

وقال سبحانه جعلتني وثنيا قال انت جعلت نفسك اذنها فافاق الرجل وندم على هذه المقالة يقول الربيع وخرج من مصر سنيا المغایرة هذه اربع مراتب تكلم عنها شيخ الاسلام وشارح الطحاوية رحمه الله تعالى - [00:20:45](#)

وغيرهم من اهل العلم المغایرة درجات ومراتب الاولى هي المباینة بان يكون ما بعد الواو مباینة مخالف كل المخالف لما قبلها. مثل قولنا خلق السماء والارض الان الأرض يقينا مباینة مباینة تامة للسماء - [00:21:05](#)

لكن هناك درجات اخرى مثل عطف الشيء على بعضه لقول الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة والصلوة. صلاة العصر ومن ضمن الصلوات هذا العطف لصلاحة العصر لا يعني ان الصلوات غير صلاة العصر - [00:21:27](#)

بل هذا من باب عطف الشيء على بعضه وقد يعطف الشيء على نفسه كما قال عز وجل سبح اسم ربك الاعلى. الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي. والذي اخرج المرأة. الذي اخرج المرأة هو الله سبحانه. وهو الذي خلق فسوى هو الذي قدر فادى. فهذا من عطف الشيء على - [00:21:48](#)

نفسه لاختلاف الصفات ومنه قول رب عز وجل ذكره الشافعي رب المشرقيين ورب المغاربيين. ربوبية الله عز وجل المشرقيين ربوبية الله المغاربيين هي لرب واحد لكن اختلاف الصفات ربوبيته سبحانه وتعالى المشرق - [00:22:09](#)

ربوبيته للمغرب هذا من عطف الشيء على نفسه كذلك الحال في قوله امنوا وعملوا. وهذه من اكثرا ما ركز عليه الحقيقة المرجنة. وزعموا انه يدل على مقولتهم ويحاولون ان يقولوا ان - [00:22:27](#)

استنادهم الى اللغة. وهذا غير صحيح لان اللغة لا تفيد ما قالوه بتاتا. وفيه التفاصيل الحقيقة في نقاشهم من اكثرا من اه اطال فيها شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتاب الايمان ولخص - [00:22:45](#)

شارح الطحاوية في خصوص ابي حنيفة رحمه الله تعالى شكي انه من علماء المسلمين رحمه الله ان هذا القول منه في ذاته مطرح بدون ريب لكن من احسن ما يحاجب عنه ما رواه الطحاوي - [00:22:58](#)

وابن عبد البار انه نقشه حمام يقول قال لي وقلت له وقال لي وقلت له يعني في المنازرة. يقول حتى قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل عن افضل الايمان - [00:23:16](#)

وقال الهجرة والجهاد فيا ابا حنيفة الا تراه جعل جعل الهجرة والجهاد من الايمان وهي وهمما عمل يقول فسكت ابو حنيفة وقال لهم بعض اصحابه الا تجبيوه السكوت في مقام المنازرة محرج - [00:23:34](#)

اتريديني ان اجيءه ويحدثني بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يعني انا الان قال انا لن ارد على حماد الان في هذه الحالة ردت وردت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بعضهم ذكر ان هذا نوع من - [00:23:52](#)

توقف من ابي حنيفة والاحاديث الحقيقة التي فيها تسمية العمل بالايامن كثيرة جدا. واعتنى بها البخاري رحمة الله تعالى في الصحيح النبى صلى الله عليه وسلم من صام ايامنا رمضان من صام ايامنا واحتسابا - 00:24:02

من قام ليلة القدر ايامنا واحتسابا وبوب عليها من حديث وف عبد القيس لما سألا النبي عليه الصلاة والسلام لما سألا النبي صلى الله عليه وسلم قال لما امرهم قال امركم بالايامن بالله. اتدرون ما الايمان بالله - 00:24:20

يقول ابن عباس في البخاري في رواية في كتاب المواقف ثم فسرها لهم. فسر الان تفسير العبارة هكذا قال وبين انه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الخمس وان تؤدوا الخمس من المغنم - 00:24:36

وهذه نفس الواردة في حديث جبريل الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله اقيموا الصلاة الى اخره سواء الخمس من المولى كيف يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يفسر الايمان بالاعمال ثم لا تكون الاعمال داخلها منه. ثم العجب العجاب - 00:24:51

من هؤلاء الذين يخرجون العمل من الايمان مع قول النبي صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان الطهور شطر يعني نصف في الايمان والظهور مثل الوضوء والغسل هو عمل بدون شك - 00:25:09

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يسميه شطرا يعني نصف الايمان. كيف يكون نصف الشيء ليس منه؟ هل يعقل ان الشيء الذي نصفه يقال هذا العمل ليس من الايمان. النبي صلى الله عليه وسلم جعل الطهور نصف الايمان. وهل من شيء نصفه ليس منه - 00:25:26  
ولا شك انها عبارة الحقيقة غير محررة. ومن وقع فيها من اه الفقهاء عفا الله عنا وعنهم اه وقعوا في مقالة من الارجاء لكن لا شك ان هذه الدرجة من الارجاء ليست الدرجة الخبيثة التي وصل اليها الغلاة - 00:25:44

ابو حنيفة رحمة الله تعالى يقول الايمان قول واعتقاد بنى عليه شيئا. دائمًا عندنا قاعدة في العقيدة اذا حصل خلل في الايمان حصل خلل في فهم الايمان حصل خلل مباشرة في فهم ايش؟ في فهم الكفر - 00:26:00  
اذا حصل خلل في فهم التوحيد حصل خلل في فهم الشرك مباشرة ابو حنيفة رحمة الله لما جاءت مسألة سب الله والعياذ بالله وسب النبي صلى الله عليه وسلم لانه يقول الامام قول واعتقاد. قال من سب الله او سب النبي صلى الله عليه وسلم فانه كافر. ظاهر وباطن - 00:26:18

يقال بقول الجماعة المرجئة متأخرن لما قالوا ان الايمان هو مجرد ما في القلب دون نطق اللسان جاءتهم هذه المسألة. فقيل من سب الله ما حكمه هذه المقالة كفرا او لا - 00:26:34

ان قالوا الكفرا ما الذي يحدث؟ ينتقض عليهم قولهم بان الايمان هو مجرد التصديق لان اذا انتقض الايمان بغير طريق القلب فمعنى ذلك ان الايمان علاقة بالنطق هذا معناه اما اذا قلت ان الامام هو مجرد التكذيب والجحود كما يقول غلاة المرجئة - 00:26:51  
تأتيك مسألة من اخذ عيادة بالله المصحف نسأل الله العافية ورمي مطائعا مختارا في مواضع القدر هذا الفعل ما هو ان قلت انه كفر في نفسه في الفعل نفسه. ان الفعل كفر انتقض قوله ان الايمان هو مجرد تصديق لان الان هذا عمل - 00:27:09  
وان قلت ان سب الله وسب رسوله صلى الله عليه وسلم كفر انتقض قوله ان الامام هو مجرد تصديق دون نطق لذلك قال كشميري هو من اكثر من انصف منهم الحقيقة. قال ان قولنا - 00:27:26

في هذه المسألة مشكل لأن ان قلنا ان هذه الافعال وهذه الاقوال ليست كفرا خالفن اجماع الامة على انها كفر شخص يسجد للصنم شخص يرمي المصحف في مواضع القدر والتنن الشخص يسب الله يستهزأ بالنبي صلى الله عليه وسلم كيف لا يكون؟ هذا القول في نفسه كفر - 00:27:46

الا من اكره وضع اخر اما ان تقول القول في نفسه ليس كفرا فهذا ارجاع. في قمة الارجاء بلا شك قال وان قلنا انه كفر لاحظوا العبارة الدقيقة نقضنا قولنا في الامام صحيح - 00:28:04

نقد قوله بان الايمان هو التصديق يعني اذا قلنا انه كفر فإنه كفر بغير طريق القلب واذا كفر بغير طريق القلب معنى ذلك ان هناك في حقيقة الايمان ما لا يقتصر به على القلب. ولهذا هذه المسألة اشكت عليهم جدا - 00:28:18

حاول بعضهم ان يتفلسف فيها فقال انه جعل الشرع هذا الفعل دالة على زوال التصديق من قلبه يقول لك الكفر الفعل الفعل نفسه كفر او لا هذا هو محل النقاش معك؟ قال لا - 00:28:32

في نفسه يسب الله ليس بکفر طائعا مختارا يستهزى بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس بکفر قال نعم طيب كيف تکفره؟ كيف تقتله وانت قاضي؟ قال لأن الشرع جعل هذه علامة على زوال التصديق يعني ان ت يريد ان تکفرها بالقلب هذا هذا المعنى - 00:28:48 وهذا الذي وقع فيه ما وقع فيه من تأخير وما فهمه المسألة. لأن اصل المقالة والعياذ بالله اصلها هي الجهم من صفوان. المؤمن غلامه المرجئة اذا ذكروا هذه المسألة ذكروها في المقالات منسوبة للجهم بن الصفوan - 00:29:03

لأنه هو الذي يقول ان لو سجد للشمس او فعل ما فعل فانه الفعل هذا في نفسه ليس بکفر لا شك ان الفعل هذا کفر ولهذا قال الله تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا کلمة الكفر. الكفر يكون کلمة - 00:29:17

ويكون فعلًا لكن الله استثنى لهذا من نفس حقيقة من نفس من تكلم في هذه المسألة شيخ الاسلام رحمه الله في كتاب الایمان الله تعالى قال الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان - 00:29:31

طيب الذي شرح صدرا بالکفر هذا کافر الذي اکلف فنطق او فعل اذا كان قلبه مطمئنًا بالایمان بسبب الکراه فانه لا يکفر من فعل هذا الفعل هو غير مکره لولا ان الفعل کفر - 00:29:48

تمسكتنا الله المکره. يعني مسنه المکره وغيره في هذه الحالة. وش معنى قوله الا من اکره فاستثنى الله نکره لأن الفعل کفر. والقول کفر لأنني اکره على ان يسب الله ويسب الرسول صلی الله عليه وسلم اکراها حقيقيا فانه اذا سب الله - 00:30:09

او سب الرسول صلی الله عليه وسلم لا يکفر لماذا لا يکفر وقد قال الكفر لانه مکره طيب من قالها غير مکره لولا انها کفر لمستثنى الله المکره باستثناء المکره يدل على ان من قالها في غير اکراه يكون کافرا - 00:30:25

فهذه المسألة لا شك انها مسألة باللغة الخطورة ولها لاحظ مسألة مهمة جدا کثير من يتكلم هذه مسألة انتبه لها. کثير مما يتكلم عنها ابن عبد الوهاب وابن تیمیة باللغة في التکفیر. اعطيتني عقیدتك انت في - 00:30:41

التكفیر ما هي انت عقیدتك وانت في الكفر وامتحنا بمسألة سب الله کفر في نفسه اولى في کثير من الاحيان يقول لا خلل عندك حين تأتي الى الائمة هؤلاء بسبب انك مرجع لا بسبب انهم خوارج كما تزعم - 00:30:56

فانت الان المسألة هذی في ذاتها ليست کفرا عندك لانك تقول ان الایمان هو التصديق وبناء عليه فالکفر هو الجحود او التکذیب القلبي اما المسألة في نفسه الفعل نفسه فليس بکفر - 00:31:13

القول نفسه ليس بکفر انما هو كما يقول علامة على زوال التصديق من قلبه فمثل هذا يوضح لك خطورة موضوع الارجاء والحقيقة ان المرجئة سیأتي لانا ان شاء الله بعد قليل - 00:31:30

عبارات بعضهم تدلک على خبث ما قالوه في قول السلف الحاصل ان هذه المقالة باللغة الخطورة مقالة الارجاء. ومن اخطر ما فيها انها الحقيقة دخلت على بعض المنسوبين للسنة ولم يحررها هذه المسألة - 00:31:45

والسبب مثل ما نبه العلماء اکثر من شیخ الاسلام نبه مثل الشیخ محمد بن عثیمین ان بعض طلبة العلم يتعاملون مع کتب يكون المصنف لها من ذوي الاعتقاد الفاسد وین کتب نافعة الحقيقة من حيث في اصول الفقه ولا في التفسیر ولا في شروح الحديث فيدخل على هذا الطالب للعلم شيء من خلل هذه الكتب ولا يشعر - 00:32:04

كم دخل على بعض المنتسبين المهتمين بالحدیث من اشكالات بسبب ان الشارح عنده خلل في الاعتقاد وهذا الطالب للعلم غير مميز لمقالات هذه الفرق فدخل عليه القول وصار تجد انه يؤلئ وهو رجل سني يؤلف كتابا فتجد فيه مقالات الاشاعرة وهو لا يشعر ولا يدری - 00:32:27

مقالة المرجئة وهو لا يدری. ثم اذا سئل يعني هل تعتقد هذا الاعتقاد؟ تدري ما الذي نقلت عبارات من يفرق مثل الاشعة بين کلمة الوصف والصفة فيثبتون هذه دون هذه. لماذا؟ لانه يثبتون الصفات الاختیاریة آلا الذاتیة - 00:32:51

طبعا فريق من الاشاعرة من الصفات الاختیاریة طالب علم ينقل هذا الكلام. تدري ما تدري ما الذي نقلته انت الان هل عندك اشكال في

الصفات الاختيار؟ يقول معاذ الله مراده - 00:33:12

تميز انت ميز لهذا من المهم جدا عند التعامل مع كتب اصول الفقه كتب التفسير حتى في كتب الفقه نفسها كتب الاحكام ينبغي ان تعرف اذا كان اعتقاد المصنف على غير السنة ان تتفطن حتى لا تدخل عليك الدواخل وانت لا تشعر - 00:33:25  
ومن ضمن ذلك ما دخل في مسألة حتى يقول القائل انه لو سب الله ورسوله او سجد لصنم فانه لا يكون كافرا. اتدرى هذه مقالة في اصلها مقالة تجاه ام صوان - 00:33:43

ثم اخذ بها غلام في المرجئة وقالوها فصنف بعضهم كتابا في شرح الحديث او في التفسير فدخل عليك الدواخل وانت لا تشعر لان هذه المسألة في اصلها من مقالاتهم ولأجهزة حصل الحقيقة ما حصل من الخل في هذه المسألة ونبه العلماء الأكابر شيخ - 00:33:59  
الشيخ ابن باز رحمه الله والجنة الدائمة نبهوا على ان هذا اصل هذا المقالة ومع ذلك صار الاصرار قالوا ابدا من خالف في هذا فانه يكون مخالف اقول اهل السنة. كيف يكون مخالفا لقول اهل السنة؟ اهل السنة الامام قول واعتقاد عمل. وبالتالي لا بد ان يكون الكفر قولوا واعتقادا - 00:34:16

امل يقينا الذي يقول ان هذه الاعمال لا تكون كفرا او سب الله وان سب الله لا يكون كفرا في نفسه حتى وهكذا يعبدون حتى يضامه القلب يعني حتى ينضم القلب الى المقالة - 00:34:32

بدون ادنى ريب. ادنى شك يعني ما في هذا نقاش. فدخلت هذه البلية على عدد ممن لم يحرر هذه المسألة. وبعض طلبة العلم وفقنا الله واياهم يحرص مثلا على التعمق الشديد في المصطلح او في الاصول او في الاصول او في مسائل الاحكام وهذا امر طيب لا ريب ان يكون هناك متخصصون تخصصا دقيقا في مثل هذه - 00:34:48

العلوم. لكن عليك ان تعرف ما الاشكالات في هذه الكتب المصنفة في اشكالات اذا صنفها من لم يكونوا من علماء السنة فانت تستفيد منها بلا ريب وتنتفع بها لكن مع الحذر مما - 00:35:09

يتسرب اليك منها من هذه المسائل. فان قلت المسألة غير غير واضحة. تقول عندكم خطأ في المسار. المسار العلمي عندك خاطئ. المفترض انك تضبط العقيدة وهي الاساس وهي الاصل ثم تنظر في ما سواه - 00:35:26

اما ان تتعلق في هذه الفنون من العلم. وتعامل مع جميع الكتب ثم تنقل منها ما يكون قوله لفرق ضالة وتقول انا ما فاهم ما انتبهت الى هذا الامر لان المسار عندك كان خاطئ ينبغي ان تضبط العقيدة في المقام الاول - 00:35:38

ونعرف قوله اذا ظبّطت قوله السلف ظبّطا تماما في سائر الابواب مجرد ما يأتي قوله على خلاف قوله السلف مباشرة يتضح لك هذا قوله انت قال ارجع هذا قوله الخواج هذا قوله الرافة مباشرة واضح - 00:35:59

لكن حين لا يكون تقرير وتحقيق الاعتقاد جيدا تدخل هذه الدواخل قال ومن زعم ان الايمان هو القول والاعمال شرائع فهو مرجع وان زعم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فهو مرجي. كل هذه علامات للارجاء - 00:36:12

وان قال ان الايمان يزيد ولا ينقص فقد قال بقول المرجئة. هناك من قال ان الايمان يزيد. ولا يمكن ان لا اقول اني من يزيد لانه نص القرآن لكن انا لا اقول ينقص - 00:36:30

لان الله ذكر الزيادة ولم يذكر النقصان وهذا خطأ. بلا شك ونسبة لبعض علماء السنة لكن له قوله اخر يدل على كأنه تراجع عنه لأن النقص مذكور في النصوص في مثل قوله النبي عليه الصلاة والسلام في شأن - 00:36:41

اه النساء ناقصات عقل ودين نقصد دينا هنا الدين ليس على حد واحد كما يزعمون يقول اهله في اصله سواء يستوي في ذلك الانبياء والملائكة ويستوي في ذلك قطاع الطريق والزنا وغيرهم اصله سواء ما اعاد الله هذا لا يقوله الا - 00:37:00

الايمان لا شك انه ينقص ويزيد بلا ريب وفي الاحاديث التي ذكرناها فيكون من يخرجون من النار بالشفاعة يكون في قلب الواحد منهم مثقال ذرة من ايمان فقط عيادة بالله وفي اللفظ الذي في البخاري ادنى - 00:37:18

ادنى ادنى مثقال ذرة. يؤمر باخراج من في قلبه مثقال دينار. يؤمر من في قلبه اخراج من في قلبه مثقال برة. من في قلب مثقال ذرة لانه متفاوتون وبوب عليه البخاري رحمه الله تعالى باب تفاوت اهل الايمان في الاعمال - 00:37:34

تفاوتون في اعمالهم ولكنهم في هذه الحالة مؤمنون لكن عندهم عمل لا بد من شيء من العمل بلا ريب ومن لم ير الاستثناء في الايمان فهو مرجع. لأن المرجئة تقول الايمان شيء واحد. يسوى فيه الجميع - [00:37:52](#)

زيادته غير واردة بتاتا عندهم فان نقص فمن نقص من الايمان فهو كافر لأن الايمان عنده مجرد التصديق فقط فمن نقص عنك تصديق كفر ولاجل ذلك قالوا بعدم الاستثناء. مع ان هذا غير صحيح - [00:38:07](#)  
التصديق نفسه يتفاوت ولهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لأن بعض الصحابة تنزهوا عن امر فعلهم قالوا والله اني لاعلمكم بالله واتقاكم له. اعلمكم بالله. العلم بالله يكون بماذا؟ بالقلب - [00:38:26](#)

يدل على تفاوت اليقين نفسه التفاوت في نفس ايمان القلب والتفاوت في الاعمال لا ريب فيه ولا اشكال عند اهل السنة ولهذا يستثنون على هذا الاعتبار اما يقول انا مؤمن ان شاء الله. اما تركا لتزكية النفس - [00:38:41](#)  
او يستثنون باعتبار انهم لم يأتوا بالاعمال على الكمال ولا يزعم احد انه اتي بالاعمال على الكمال كما يريد الله عز وجل الا انسان قد ذكر نفسه ونحو ذلك من الاعتبار - [00:39:02](#)  
الخمسة التي ذكرها اهل العلم ثم قال ومن زعم ان ايمانهم كايمان جبريل او الملائكة فهو مرجى وابحث من المرجى فهو كاذب. يعني ما يزعم انه في الايمان كايمان جبريل الذي هو افضل الملائكة - [00:39:15](#)

او ان ايمانه كايمان الملائكة الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فزعم ان ايمانه كايمان هؤلاء هو مرجى يقول لكن هو مع ذلك ابى. لأن عنده كذبا. من يجرؤ ان يقول ان ايمانه كايمان جبريل. ولهذا قال ابن ابي مليكة كما في البخاري - [00:39:29](#)

لقيت ثلاثة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على النفاق يعني مثل الرياء ونحوه لا النفاق الاكبر لا يخافون ان يكونوا كفارا لا. لكن يخافون من امر الرياء ونحوه - [00:39:52](#)  
ما فيهم احد يقول ايماني كايمان جبريل وميكائيل. ردا على مقالات المرجئة لأن صارت المرجئة منهم من يقول مثل هذه العبارات القبيحة. ومن زعم ان الناس لا يتفضلون في الايمان فقد كذب نفس الوضع. لأنهم يقولون الايمان اهله في اصله سواء. فما في التفضل ويندون الزيادة والقصاص وتفاضل الايمان - [00:40:05](#)

ومن زعم ان المعرفة تنفع في القلب وان لم يتكلم بها هذا الشخص ليس مجرد مرجى الحقيقة. هو من غلاة المرجئة ولهذا في النسخة الاخرى فهو جهمي. لأن جهمية مرحلة وهم من غلاة المرجئة - [00:40:26](#)  
لأنها تزعم ان مجرد معرفة القلب كافية وان ما سواه لا يصل الى ان يكون في حد الامام ثم قال ومن زعم انه مؤمن عند الله يعني انه من حيث الدرجة - [00:40:41](#)

التي يكون عليها كمل اهل الايمان هو مؤمن عليها عند الله ولهذا قال مستكين الايمان يعني ان ايمانه كامل فهذا من اشنع قول المرجئة وابحثه هذه المقالة مقالة الارجاء باللغة الخطورة - [00:40:59](#)

ولما كانت مسألة الايمان من المسائل التي ينبغي ان يتفطن طالب العلم خطورة الخلاف فيها كما رأيت تشديد السلف هل المرجئة اسمع تشديد المرجئة على قول السلف حتى تعرف ان هذه المسألة مسألة باللغة الخطورة - [00:41:18](#)  
ان عدم تحريرها وتحقيقها يعد نوعا مماثلة بين اهل البدع وبين اهل الحق معلوم ان الاشعرية والماء تريدية اذا جاء الكلام عن السلف انهم يحسنون القول فيهم بلا شك يتربون عن السلف ويثنون عليهم ويردون على الرافضة هذا امر معروف. سبحان الله جاءت هذه المسألة مسألة الايمان - [00:41:38](#)

خرج القوم عن طورهم وصار مشاهير المرجئة من المتأخرین لأن المتكلمين من الاشعرية اخذوا للاسف بقول غلاة المرجئة وليتهم اخذوا بقول ابي حنيفة ابو حنيفة يقول لا بد من النطق هؤلاء يقولون حتى النطق - [00:42:04](#)  
لا يلزم في حد الايمان يقول هو شرط وليس بشطر ابي حنيفة يقول النطق شطر يعني نصف نطق اللسان واعتقاد القلب فهو شطر اي نصف لم يقل شرط وليس بشطر. شرط يعني شرط لاجراء الاحكام في الظاهر - [00:42:25](#)

اما عند الله فيمكن ان يكون مستكمل الايمان كايمان جبريل وميكائيل ولما كانت هذه المسألة من المسائل المميزة الكبيرة ونعطيك اياه لتعرف ان بعض من يتكلم في ائمة السنة ويصفهم بأنهم خوارج اطلق من كونهم هو مرجنا - [00:42:43](#)

لان المرجى يقول ان الكفر لا يكون الا من خلال الجانب القلبي فقط ما سواه فانه لا يكفر لهم وجهتان في الاعمال الخبيثة التي والاقوال الخبيثة التي كسب الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم فمنهم من يقول انها - [00:43:01](#)

علامة الشهود ويقول الشاهد قد يكذب قد يتقدم اثنان الى قاوي ويشهدان على رجل وظاهرهما العدالة وقد يزكيان في قتل هذا الذي شهد عليه وهم كاذبان يقول هذا الفعل علامة. ما معنى كونه علامة؟ ان ليس في نفسه كفر عيادة بالله - [00:43:19](#)

منهم من تفلسف مثل ماذا كانوا؟ قال لا هذه جعلها الشرع دلالة على زوال التصديق لماذا تلتف هذا الالتفاف حتى تكفره بامر القلب فنقضها عليهم شيخ الاسلام في الصائم قال ارأيت لو قال وما اطلعك ايها القاضي تريد تقتلني الان - [00:43:42](#)

لاني استهزأت بالنبي صلى الله عليه وسلم من قال لك اني هذا هو صميم قلبي تعرف ما في قلبي؟ يقول لا ما اعرف ما في قلبي. يقول انا هازل امزح اضحك رجل مزاح - [00:43:59](#)

وانا مخطئ هذا خبيث انا اعلم لكن انا انسان مزاح استهزأت بابي وبابي وبين حولي فهذه المرة استهزأت برسول الله صلى الله عليه وسلم. اما قلبي فما عاذ الله. انت الان - [00:44:13](#)

تريد ان تقتلني على زواج التصديق من قلبي ما تستطيع؟ ما يقتلني الا سني. قاضي من قضاة السنة يقول كلمة كفر نفسه. اما انت فتقول كلمة ليست بکفر يقول شيخ الاسلام - [00:44:24](#)

فلا يستطيعون قتلها في هذه الحالة الحقيقة. على القواعد الفقهية لانك الان تقتلها بامر قلبي تدعيعه عليه. يقول انت لا لا تستطيع ان تمسي. قال قالوا فجعل الشرع سب الله وسب رسوله. علامة على زواج التصديق - [00:44:37](#)

فيقول لك ابدا انا امزح كما قال المنافقون قالوا كلمة الكفر التي قال الله تعالى ولقد قالوا كلمة الكفر ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب مزاح اما رسول الله معاذ الله كيف؟ مزحنا هذه المرة فذكرنا الله وذكرنا الرسول بما لا يليق - [00:44:53](#)

في قولهما ما رأينا مثل قل رأيناها ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى لا يليق اما ان يكون مقصودنا مع هذا الله كيف تقتله الان في هذه الحالة على القلب - [00:45:11](#)

اذا كنت تقول انها كلمة كفر. ان تسب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. او تستهزئ بالله ورسوله هو كفر. الا ان تكون مكرها. هذا القاعدة هذا الواضح. اذا كلمة على الظاهر - [00:45:21](#)

ثم قد يقول لك هذا الشخص ليس الشرع يدرى الحدود بالشبهات اجعل هذه شبهة من الشبهات اني كنت هازلا فكيف تقتلني في هذه الحالة لا يضطرد الحقيقة مع ان يقتلونهم يقتلونه على انه ارتد. فكيف تقتلها على امر تدعيعه على قلبه؟ حتى تقول ان الكلمة كفر - [00:45:33](#)

وتترك مقالاتك بانها مجرد علامة جعلها الشرع دلالة على زوال التصديق والتصديق بينه وبين ربي ما تستطيع ان تدخل فيه لتقتلني على الكلمة تقتلني على الكلمة في هذه الحالة ترك قولك الارجائي - [00:45:55](#)

فلما كانت هذه الحقيقة المسألة عظيمة جدا وهي نبه يعني على انها حين يهاجم بعض علماء السنة بانه تكفيري بانه خارجي بسبب انه متكلم والارجاء ظد الخوارج تماما هذه من قناعة الاسف لكتير متاخرين الذين - [00:46:08](#)

اسماوهم انتشرت وكتبهم قرأتها الالوف المؤلفة من الطلاب وربما حفظها حفظا من متاخري الاشعرية والماتريدية النسبي ومن اشهر من صنف على طريقة المتكلمين بعد تقريره ان الايمان هو التصديق على طريقة المجة انظر ماذا قال. قال وبالوقوف على ذلك ثبت بطلان قوله من جعل الاعمال ايمانا وهو - [00:46:28](#)

قول فقهاء اصحاب الحديث يقول في التمهيد ينص على قول فقهاء اصحاب الحديث يعني معاركه الشافعي واحمد سمر طندي مشهور بالحكيم في كتابه السواد الاعظم من قال ان الايمان هو اقرار باللسان ومعرفة بالقلب فهو مبتدع - [00:46:54](#)

اورد قول السلف الايمان ثم قال صراحة وهو مذهب السلف وجميع ائمة الحديث والمحكي عن مالك والشافعي والاذاعي وعليه

اشكال ظاهر. يعني ما عنده متأكد انه قول الشافعي قل مالك - 00:47:15

ومع ذلك يقول عليه اشكال اما الاعمدة فعلى طريقة القوم قال بهذا يتبين فساد قول الحشوية قول السابق والحسويات ان الایمان هو التصديق بالجنان والاقرار باللسان والعمل بالاركان الرازي صنف مصنفا في - 00:47:36

مناقب الشافعي لانه يننسب للشافعي في المذهب لما جاء الى اقوال الشافعي استشكل جدا قول الشافعي الذي ذكرناه وكان الاجماع من الصحابة والتابعين ومن لقينا ان الایمان قول وعمل ونية لا يجزي احد منهم - 00:47:59

لا يجوز الواحد منها عن الاخر فاستشكله صراحة قال ان هذا اشكال فيه اشكال وما في اشكال لكن ان اعتقاد هؤلاء القوم في الایمان على خلاف قول السلف الاخط احظ ان هذا الكلام يوجه ونصفي على الشافعي وعلى مالك - 00:48:20

ليست القضية حتى على احمد تحديدا. بل على الشافعي ومالك واحمد والوازاعي يقول وقول فقهاء اصحاب وهو قول السلف بهذه العبارة. ثم يهاجمونه هذا الهجوم لانه ابتداء بل قال عيادة بالله بعضهم مقوله قبيحة جدا. فلما صنفوا في الفقه قالوا ان من موجبات الردة ان يقال ان الایمان يزيد وينقص - 00:48:37

وصرح قول السلف والمجمع عليه عند السلف حكى عليه الا ذكاء رحمة الله تعالى وضع عليه سياقا ان السلف مجمعون على ان الایمان يزيد وينقص قالوا من قال به فانه يكون كافرا - 00:48:57

ولذلك لا تستغرب اذا هوجم علماء السنة وسموا بالتكفيريين وهم على طريقة اهل السنة كشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وشيخ الاسلام ابن تيمية انظر المهاجم ما اعتقاده ان كان مرجحا ليست قربة منك - 00:49:08

لان اشكالك ليس مع محمد بن عبد الوهاب مع احمد بن حنبل ومع الشافعي انظر ماذا يقول سلفك السابقون في مالك والشافعي بتصريح العبارة وقول السلف عليه اشكال. وقول مبتدع - 00:49:22

وقوع الحشوية هذه المسألة الحقيقة من اغرب ما مر به في هؤلاء القوم. العادة الحقيقة حتى بنفس الكتب هذه انهم اذا ذكروا الصحابة وذكروا التابعين يذكر العلماء المتقدمين انهم يثنون عليهم - 00:49:35

لكن لما قلت لك هذى المسألة مسألة مماثلة كبيرة جدا بين السنة وضدتها. لم يستطعوا ان ان يملكون انفسهم حرر هذه المسألة واحققها الى طريقة اهل السنة واحذر الكتابات الفوضوية التي وقعت فيها - 00:49:48

لانها تداخلت مثل قول بن الایمان قول واعتقاد وعمل والكفر لا يكون الا بالاعتقاد. هذا قول مركب قول السلف هو قول المرجئة. لأن السلف يقولون الامام قول واعتقاده عمل وما دام الایمان على هذا الحد فالكفر يكون قوله واعتقادا وعملا - 00:50:03

قطعا في موضوع القول والعمل المكره الذي استثناه الله اما ان تقول امام قوي واعتقاد وعمل. ثم اذا قال الكفر لا يكون كافرا الا بالاعتقاد. لا هذا قول السلف ولا تقول المرجئة. قول مركب - 00:50:19

والمركب لان المرجئة كما رأيت يقول الكفر يكون بالاعتقاد واضح جدا لان الایمان يكون بالاعتقاد القلبي فقط. هذا واضح عندهم. الكلام هذا مع انه باطل مضطرب. يقول الایمان هو التصديق فقط. فالكفر يكون - 00:50:33

و ضد التصديق من جحود او تكذيب ونحوه اما ان تقول انه قول واعتقاد وعمل والكفر يكون بالقلب. هذا لا قلته بقول السلف ولا بقول المرجئة. ركبت قولها فوضويا بينهما وعندنا الاقوال في في المقالات هناك اقوال ملقة - 00:50:49

يعني تكون بين مذهبين فكان السلف مثلا يقولون باثبات جميع الصفات بدون استثناء وكانت المرجئة وكانت الجامية تنفي جميع الصفات فجاء ابن كلاب واتى بقول ملقة بين قول السلف وبين قول الجمية. فاثبتت الصفات الذاتية ونفع الاختيارية - 00:51:04

فذمه السلف وذمه الجمية. فقال لا قلت بقول السلف والسلف قال لا حتى لم تقل بقول الجمية. ولفق قوله وهو الذي تلقاه ابو الحسن الاشعري ومضى في الاشعرية خاصة المتقدمين والا الان الاشعرية على مخالفة تامة الحقيقة حتى لابي الحسن الاشعري المخالفة الشديدة انظر كتاب الایجي - 00:51:26

ام البراهين وكتب آآ الغزالى وقال انها بكتاب الابانة اخر كتاب صنفه ابو الحسن فرق كبير بينهما فرق عظيم بين حتى بين المتأخرین وبين ابى الحسن نفسه الحاصل ان تأتي اقوال ملقة لا هي بقول اهل السنة المحسنة ولا هي بقول اهل البدعة المحسنة. فيأخذ من

هذا القول من هذا القول - 00:51:46

وتلقي فيه مجموعة من المذاهب الحقيقة ملفقة مجموعة من المذاهب فيها تلقي المعتزلة عندهم المسألة التي اشتهروا بها مسألة المنزلة بين المنزلتين ومع المنزلة بين المذاهبين بزعمهم ان صاحب الكبيرة لا هو بمؤمن ولا هو بكافر - 00:52:06

ولكنه في منزلة بين المنزلتين. ثم اذا كان في القيامة فانه يخلد في النار كما تقول الخوارج في المعتزلة من يقول ان من يخلدون في النار من يخرجون منها طيب نهار المذهب في هذه الحالة. انت قلت في قول اهل السنة الان - 00:52:25

طيب اتركها فانه يخرجون لا ما اتركها فانه يخلد في منزلة بين المنزلتين والمنزلة بين المنزلتين لا يقول بها الا من يقول ان صاحب الكبيرة في الآخرة خالد في النار - 00:52:42

المعتزلة فجاء في المعتزلة من يقول بالمنزلة بين المنزلتين لما جاء الى صاحب الكبيرة قال يمكن ان يخرج من النار طيب هذا قول من؟ قول اهل السنة فاخذ بقول اهل السنة في مصيره في الآخرة واخذ بقول المعتزلة في في حكمه في الدنيا. فاختلف الحكم عن - 00:52:55

الاسم ما اسمه في منزلة بين المنزلتين لا هو بمؤمن ولا هو بكافر وفي الآخرة تقول المرجنة تقول المعتزلة انه خالد في النار. قال لا يمكن ان يخرج. طيب اترك المنزلة بين المنزلتين - 00:53:13

يقول لك لا ما اتركه. اصل منزلة بين المنزلتين حتى يكون خالدا في النار. هذا المراد لان الله تعالى يقول فريق في الجنة وفريق في السعير. فاهل الاسلام في الجنة ومن دخل من اهل الكبار في النار فانه سيخرج الى الجنة. بعدهما يمكث في النار ما شاء - 00:53:26  
واهل الكفر في النار يخلدون ابدا فجاءت المعتزلة تأثرا بالخوارج وقالوا بالمنزلة بين المنزلتين وقالوا ان صاحب الكبيرة يخلد في النار. وهذا القول المحرر عند المعتزلة وجاء من المعتزلة من لفق وقال صاحب الكبيرة يخرج من النار. طب هذا قول من؟ قول اهل السنة الحمد لله. اترك المزيد من زيته قال لا ما اتركه. اذا لفقت بين قول المعتزلة وقول - 00:53:41

فان كان فيكم احد من طلاب الدراسات العليا فليفك في هذا الموضوع الاقوال الملفقة الاقوال مثل قول ابن كلاب في تلقيهما بين السلف قول السلف وقول وتلقي مثل هؤلاء مثلا المعتزلة بين قول اهل السنة بخروج صاحب الكبيرة - 00:54:04

من النار وتلقيه واحذه في نفس الوقت بقول اصحابه المعتزلة بانه في منزلة بين المنزلتين. وهذا حقيقة اشياء كثيرة ملفقة. ومنه الموضع هذا الاخير ان يقول احد ان الایمان قول واعتقاد عمل ولا يكون الكفر الا بالقلب هذا - 00:54:28

الذى يقول لا يكون كفر الا بالقلب هم المرجنة ولهذا يقول لا يكفر بالقول ولا يكفر بالعمل اما ان تقول اني من قول واعتقاد وعمل ولا يكفر الا بالقلب فان لفقت في هذه الحالة من قول المرجنة وبين قول اهل السنة؟ الحقيقة ان - 00:54:44

يعنى عندنا مسألة هل العقيدة الصعبة؟ معاذ الله لا يجوز اعتقاد هذا اصلا عقيدة لا يمكن ان تكون صعبة. قال شيخ الاسلام لان الاعتقاد يجب على البليد والذكي والعالم والجاهل كيف تكون صعبة - 00:54:59

الصعوبة هي في تداخل اقوال اهل الضلال والا تستطيع ان تشرح العقيدة لمسلم يأتي مثلا جديدا وتوضحها له بسهولة وتعطيه الایمان الاجمالي في اعتقاده الذي لو مات قبل ان يصل الي الظاهر لدخل الجنة - 00:55:13

العقيدة السوية هو بصعب العقيدة. لكن لماذا امتألت هذه الكتب ردود اكثراها ردود. اما اصل الاعتقاد والله الحمد جلي وبين واضح لكن بسبب تداخل الاقوال. بسبب خفاء بعض المسائل بسبب الحاجة الى جمع - 00:55:31

النصوص مهما تأتي الى الرد على الراافضة فيما يتعلق هجومهم على الصحابة وتحتاج الى شيء من التفصيل اما اذا اردت تقرير اعتقاد الصحابة ستأتيك الان هنا ان الصحابة رضي الله عنهم لا يقالون فيهم الا بالجميل ولا يجوز التعرظ لهم ويكفوا عن مساوئهم. انتهى موضع الصحابة - 00:55:47

حجر محجور لا يحل لاحد ان يتعرض له. ففيما ينادي ويقول لك حصل بينهم قتال وحصل فتححتاج ان ترد. فيطول الكلام اما اصل الاعتقاد فلا يمكن ان يكون عسرا وغیر واضح ومنه الایمان. قول واعتقاد وعمل يزيد وينقص. نصوص قرآنية. نصوص من السنة كلها دالة على هذا - 00:56:04

احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى والقدر خيره وشره وقليله وكثيره وظاهره وباطنه وحلوه ومره ومحبوب ومكروه وحسنه وسبيئه واوله واخره من الله تبارك وتعالى. قضاء القضاء على عباده وقدر قدره - 00:56:22

عليهم لا يعود احد منهم مشيئة الله. ولا يجاوز قضاءه بل هم كلهم سائرون الى ما خلقهم له. وواقعون فيما قدر عليهم لا محالة. وهو عدل منه عز ربنا وجل. والزنا والسرقة وشرب الخمر وقتل النفس واقرء مال الحرام - 00:56:45

والشرك بالله والذنوب والمعاصي. كلها بقضاء وقدر من الله من غير ان يكون لاحد من الخلق على الله حجة بل لله الحجة البالغة على خلقه. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وعلم الله ماض في خلقه بمشيئة منه - 00:57:05

قد علم من ابليس ومن غيره من عصاه من لدن ان عصي ربنا تبارك وتعالى الى ان تقوم الساعة المعصية. وخلقهم لها وعلم الطاعة من اهل طاعته وخلقهم لها. فكل يعمل لما خلق له. وصائر الى ما قضي عليه. وعلم من - 00:57:25

ولا يعد واحد منهم قدر الله ومشيئته. والله الفعال لما يريد. فمن زعم ان الله تبارك وتعالى فشأه لعباده الذين عصوه الخير والطاعة وان العباد شاؤوا لانفسهم الشر والمعصية. فعملوا على مشيئتهم فقد زعم ان - 00:57:45

العباد اغلب من مشيئة الله تبارك وتعالى. فاغلب من مشيئة اغلب من مشيئة الله تبارك وتعالى ذكره. فاي افتراء على الله اكثر منه هذا ومن زعم ان احدا من الخلق صائر الى غير ما خلق له فقد نفى قدرة الله على من خلقه. وهذا افك على الله وكذب عليه - 00:58:05

ومن زعم ان الزنا ليس بقدر قليل له ارأيت هذه المرأة التي حملت من الزنا؟ وجاءت بولد هل شاء الله ان يخلق هذا وهل مضى هذا في سابق علمه؟ فان قال لا فقد زعم ان مع الله خالقا. وهذا قول يضارع الشرك بل هو الشرك - 00:58:25

وزعم ان السرقة وشرب الخمر واكل المال للحرام ليس بقضاء وقدر من الله. وقد جاء ما ان هذا الانسان قادر على ان يأكل رزق غيره وهذا القول يضارع قول المجنوسية والنصرانية. بل اكل رزقه وقضى الله له ان يأكله من الوجه الذي اكله. ومن زعم ان قتل - 00:58:45

نفسى ليس بقدر من الله فقد زعم ان المقتول مات بغير اجله. فاي كفر بالله اوضح من هذا؟ بل ذلك كله بقضاء من الله وكل ذلك بمشيئته في خلقه وتدبیره فيه. وما جرى في سابق علمه لهم. وهو الحق والعدل الذي يفعل ما يريد - 00:59:05

ومن اقر بالعلم لزمه الاقرار بالقدر والمشيئة على الصغر والقماءة. والله الضال النافع. المضل الهادي تبارك الله احسن الخالقين ولا تشهد على احد من اهل القبلة انه في النار تكلم رحمة الله تعالى عن القدر - 00:59:25

ومثل ما ذكرنا في موضوع الایمان سنذكر ان شاء الله تعالى في موضوع القدر ونتعلق على اه كلامه احب اولا ان نتكلم عن موضوع القدر من جهة انواع النصوص الواردة فيه. النصوص الواردة في القدر على - 00:59:46

انواع في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم النوع الأول فيه اثبات ما يتعلق بالرب سبحانه وتعالى والذى يتعلق بالرب في موضوع القدر هو مراتب القدر الأربع اثبات - 01:00:00

علم الله وكتابته اللوح المحفوظ لكل شيخ واثبات مشيئة الله تعالى لكل امر يقع واثبات ان الله تعالى هو الخالق وحده وهو الخالق للعباد ولفاعلهم. وهي مراتب القدر الأربع وهي موجودة في كتاب الله تعالى في مواضع كثيرة منه. هذه مراتب القدر الأربع اثبات ان الله علم كل شيء جملة وتفصيلا. هذى المرتبة الاولى - 01:00:19

الثانية ان الله كتب ذلك في اللوح المحفوظ الثالث انه ما من امر يقع الا بمشيئة الله كائنا ما كان الرابع ان الله تعالى هو الخالق وحده لكل شيء فهو الخالق للعباد ولفاعلهم. هذا يتعلق بالرب - 01:00:49

اذا اثبتنا هذا نأتي الى ما يتعلق بالعبد هو القسم النوع الثاني. اثبات ما يتعلق بالعبد اذا اثبتت العبد لله تعالى تلك المراتب فلا يعني ذلك ان العبد صار بلا مسؤولية عما يقول وي فعل - 01:01:07

تأتي النصوص التي تثبت ما يتعلق بالعبد وتوكد ان له استطاعة وان له مشيئة ان الله تعالى كلفه على قدر ما يستطيع للعبد في هذا الباب نوعان من الافعال النوع الاول الافعال الاختيارية - 01:01:25

والنوع الثاني الافعال غير الاختيارية الله يحاسبه فقط على الافعال الاختيارية اما الافعال غير الاختيارية التي تقع ولم يردها فهذه لا

يحاسبه الله عليها الافعال الاختيارية في حياة العبد كثيرة جدا - [01:01:47](#)

ولا يحصيها الا الله. واكثر افعال العبد اختيارية اكثراً افعاله اختياراً. مثل ما جئك الان المسجد اختياري. تجازى الى موضع محدد في البلد وفي وقت محدد تزيد الحضور الى هذا الدرس الاختياري - [01:02:08](#)

وقس على ذلك ما شاء الله تعالى من الخطوات التي تخطوها. من الاكل الذي تأكله. تأكل حتى تصل الى مقدار معين من الشبع تكتفى كل مرة تمد يدك الى المائدة لتأخذ هذا فعل اختياري - [01:02:25](#)

واذا اخذت صنفاً معيناً هذا اخترته. ثم اذا رفعته هذا اختياري. ثم اذا ادخلته فمك اختياري، ثم اذا مضفته اختياراً، ثم اذا ابتلعته اختياري الفعل الاختياري في حياتك بالملائكة وعلى هذا قس من الافعال الصالحة والافعال السيئة - [01:02:43](#)

اما الافعال غير الاختيارية فهي قليلة وتقع من انسان تارة يعني سهوا او خطأ او لمرض محدد فيه مثل حركة المرتعش الذي ترتعش مثلاً يده ولا يستطيع ان يوقفها فهذه الحركة مستمرة معهم في الصلاة دائمًا - [01:02:58](#)

ولو تحرك احد حركته لفسدت صلاته فهو لا يؤخذ بها لانها فعل غير اختياري. ولو اكثراً حركة فبلغ عشر افعال هذا الشخص. لفسدت صلاته، ما الفرق؟ هذا فعل اختياري وهذا فعل غير اختياري - [01:03:15](#)

والله يؤخذ العبد بفعل اختياره والعبد يعلم علماً تاماً التفريق بين افعال اختيارية يقصدها ويريدها ويشاؤها ويسعى فيها حتى يحصلها وبين افعال غير اختيارية هذا القسم الثاني والنوع الثاني من انواع - [01:03:31](#)

النصوص الواردة في القدر وهي التي تثبت للعبد المسؤولية والعمل النوع الثالث النهائي عن الجدال والخوض الباطل في القدر الذي تلاته انواع النصوص الواردة في القدر. وكيف يكون النزاع؟ وفيه الحديث اخر النزاع لشمار امتي اخر الزمان - [01:03:49](#)

اخر النزاع في القدر لشمار امتي اخر الزمان. كيف يكون النزاع في القدر؟ بان يأتي شخص ويأخذ اية من الآيات التي تثبت ما يتعلق بالرب و يجعلها معارضة لآية تثبت ما يتعلق بالعبد. هذا باطل. لأن ما يتعلق بالرب هذا خاص بالله. ما يتعلق بالعبد هذا يتعلق بالعبد - [01:04:08](#)

ولهذا اذا زال الاختيار من العبد وصار في حكم من لا اختيار عنده كالمحنون او غيره. هذا يسقط عنه التكليف في كل قول او في علم يفعله اما من اتاها الله تعالى عقلا - [01:04:28](#)

ومعه استطاعة عنده مشيئة لا شك انه يؤخذ لاجل ذلك بذاته بهذا التقسيم حتى نوضح كلامه رحمة الله تعالى فيقول اقدر خيره وشره. دل على ان القدر فيه خير وفيه شر - [01:04:44](#)

كما في الحديث وتؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى وقليله وكثيره يعني حتى الامر اليسير جداً ادنى امر تتخيله هذا مقدر حتى رمشك بعينك. حتى ابتلاعك لريبك. كل هذه امور مقدرة - [01:05:01](#)

قليله كثيره ظاهره وباطنه حلو هو مرة في اشياء محبوبة نفرح بها وفي اشياء مريضة تصعب عليك ومحبوبه ومكرهه وحسنه وسيئه اوله اخره كله جميراً من الله يعني ان الله تعالى قدره. استحضر ما ذكرناه في المراتب الأربع مراتب القدر ان الله - [01:05:18](#)

علم الاشياء قبل ان تكون وكتبها في اللوح المحفوظ وشاءها وخلقها الى اخره هذا فيه الان اثبات النوع الاول من الله تبارك وتعالى قضاء قضاء على عباده وقدر قدره لا يعلو احد منهم مشيئة الله ولا يجاوز قضاءه. كما قال تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله - [01:05:38](#)

فثبتت الآية مشيئتين اثنتين ماشي اهل العبد ومشيئة للرب سبحانه وتعالى لكن لا يمكن ان تنفذ مشيئة العبد الا اذا شاءها الله الله تعالى هو الذي شاء النصر يوم بدر - [01:06:03](#)

والذي شاء الهزيمة يوم احد سبحانه وتعالى وكلها من مشيئة الرب سبحانه وتعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله فلو اراد الله الا يهزهم المسلمين في احد ما هزموا وهذا - [01:06:19](#)

يأتي تحت القدر الحقيقة مسألة الحكمة العظيمة التي يقدرها الرب والله تعالى حكيم علیم ولما هزم المسلمين وكاد يقتل الرسول صلی الله عليه وسلم في احد وقتل سبعون من الصحابة رضي الله عنهم - [01:06:36](#)

سأله المسلمون هذا السؤال انى هذا كيف يقع هذا نحن المسلمين وهم الكفار وفيينا الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف نهزم وقال تعالى اولا ما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها - [01:06:53](#)

المصيبة في يوم احد قتل سبعون. قد اصبتم في بدر مثلها قتلت سبعين وانسرتم سبعين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها [01:07:05](#)

قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم يعني بسببكم - [01:07:18](#)

ثم قال ان الله على كل شيء قادر هو الذي قدره وما اصابكم يوم التقى الجمعانى فبادن الله هو الذي قدر هزيمة يوم احد ثم ذكر الحكم ولعلم المؤمنين ولعلم الذين نافقوا - [01:07:32](#)

وقيل لهم تعالى قاتلوا في سبيلنا الى اخره ويكون في ذلك من حكمة الله تعالى فيما يقدر ما لا يحصيه الا اولوا الالباب. ما لا نتأمله الا اولو الالباب ولا يحصيه الا الله سبحانه وتعالى - [01:07:45](#)

ولهذا مثل وضع المسلمين الان في الحال الذي هم عليه المسلمين هم احب من على وجه الارض لله بلا شك اليهود ولا النصارى ولا الوثنيون ولا الملاحدة. لماذا هذا حالهم؟ قل هو من عند انفسكم. فيأخذ الناس درسا - [01:08:01](#)

انه اذا وقعت الهزيمة والرسول صلی الله عليه وسلم موجود بسبب عصيان بعض الصحابة وليس جميع الصحابة حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر وقع من الرماة وهم عدد محدود ان نزلوا تأولا لا عصيانا - [01:08:18](#)

اظن ان المعركة انتهت فلما عصوا النبي صلی الله عليه وسلم في المكث حتى يرسل اليهم وقع المسلمين موقع. اذا هذه المعاشي التي عصى الله بها ليلها ونهارا لولا لطف الله عز وجل - [01:08:31](#)

رأفته رحمته لكان حال المسلمين اسوأ لهذا قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا هل لله حكمة لعلهم يرجعون وتكون هذه المصائب سببا في الرجوع. فالله فيها ابلغ الحكم. والله فيها لطف وحلم لا يحصيه الا هو سبحانه وتعالى. اذ لو اعطيانا على قدر ما نستحق لهالكتنا - [01:08:55](#)

لكن الله لطف سبحانه وتعالى فتأخذ في القدر من حكمة الله عز وجل ومن صلاح حالك في دينك ودنياك ما لا يحيط به الا الله تعالى [01:09:09](#)

وان الله تعالى في ذلك على صراط مستقيم. ان ربي على صراط مستقيم ثم قال بل كلهم العبادة يعني سائرون الى ما خلقهم له وواقعون فيما قدر عليهم لا محالة. الله عز وجل قدر - [01:09:29](#)

للجنة اهلا مقدرة للنار اهلا وهؤلاء سائرون اليها واولئك سائرون الى دارهم. وهو عدل منه عز وجل. لان في القدر يا اخوه مسألة مهمة تنهي الشبهات التي يلقاها الشيطان ويلقيها انصاره - [01:09:47](#)

لماذا هدى الله هذا واضل اخاه لماذا هدى هذا واضل اباه احال الله امر القدر الى علمه سبحانه وتعالى علمه بخلقه فقال ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم - [01:10:12](#)

فيقول ربك انا اعلم بعبادتي منك فانت اذا من الله عليك بالاسلام والهدایة فاحمد الله غيرك الى رب العالمين بعلم الله بهم. لهذا قال تعالى ولقد ذرنا لجهنم خلقوا لها. كثيرا من الجن والانس هم قلوب لا يفهون بها الى اخره - [01:10:33](#)

فاخبرك تعالى ان ما يقدرها عن علم منه سبحانه. فاحالك الى علمه فالادب الادب في حالة امر القدر الى علم الله سبحانه. واذا كان الله عز وجل يقول في الرسل - [01:10:50](#)

الله اعلم حيث يجعل رسالته فهو اعلم حيث يجعل بدايته سبحانه وتعالى فتسلم في القدر لله تبارك وتعالى ولا تنازع. المنازعة في القدر بالغة الخطورة من اصل المنازعة في القدر قام بها ابليس. فكل منازع لله في القدر سلفهم ابليس عياذا بالله - [01:11:11](#)

لاجل ذلك تحمد الله على منته عليك وتحرص بعد ان تستنقذ من قدرت من هؤلاء الذين لان الله تعالى قال واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ هؤلاء الكفار لماذا اظل لا تشغل بالكلام الفارغ هذا؟ الله اعلم بخلقه. لكن انت انفع - [01:11:11](#)

انشر الحق لعل الله ان يهدي على يدك كافرا ومبتدعا فيعود الى الحق اما لماذا هدى هذا واضل هذا اليه سبحانه وتعالى وهو اعلم

بعباده سبحانه هذا واضح ويكفي طيب لماذا ينص على الزنا والسرقة؟ الله قدر كل شيء علما انه قدر كل شيء. لان هناك من ينماز

فيقول الله يقدر الخير دون الشر. لهذا نص على انه يقدر - [01:11:34](#)

شيء سبحانه وبحمده فقال والزنا والسرقة وشرب الخمر وقتل النفس واكل المال الحرام. والشرك بالله والذنوب والمعاصي كلها بقضاء وقدر اعظم شيء هو الشرك قال الله تعالى فيه كذلك نسلكه في قلوب المجرمين - [01:12:03](#)

سلك الله تعالى هذا الشرك في هذا الملة في قلوب اهل الشرك حتى انهم كالذين تواصوا به اتواصوا به بل هم قوم طاغون يتواصون ما تأتي به الرسل عليهم الصلاة والسلام يتواصون بالشرك يحرض بعضهم بعض عليه ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد عيادا بالله يستمسكون - [01:12:25](#)

ما هم فيه من شرك وضلال غاية الاستمساك من قدر هذا؟ قدره الله هل لا قدر الشرك ولو شاء الله ما اشربه يقينا هو الذي قدره ثم تأثيرك الاسئلة الشيطانية لماذا قدرها مثل ما ذكرنا؟ هذا احيله الى علم الله عز وجل - [01:12:44](#)

لكن لا شك ان الله قدر الشرك قدر السرقة قدر الزنا. وقدر على ادم ان يكون من الشجرة ماذا فعل ادم بعد ان اكل الشجرة ربنا ظلمانا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من المخاسير. ما قال يا رب انت قدرت عليه. هذا الذي قاله ابليس. قال ربى بما اغويتني. قال اهل العلم - [01:13:02](#)

فمن استكان لله وذل بعد المعصية وقال رباني ظلمت نفسي فقد شابه من قالوا ومن شابه ابا ما ظلم اخطأ عصى ادم قم قال تعالى وعصى ادم ربى فتاب عليه وهداه. فاذا ذل واستكان العاصي - [01:13:24](#)

وقد شابه اباه واذا تعزز الله هو الذي اغوىني وصار ينمازع فقد اقتدى بابليس. ولهذا اضل الله ابليس وحجه عن رحمته عيادا بالله. ادم لما استكان قال ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين - [01:13:43](#)

ماذا قال الله تعالى لموسى فتنا قومك من بعده واضلهم السامرين فتنا يا ربى لماذا فتنتهم؟ رجع ولام قومه يا ربى انت الان تقول فتنا. بل قال موسى ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء. وتهدي من تشاء. نفس الفتنة يكون فيها هداية - [01:14:00](#)

تجد ان اناسا في الفتنة على احسن ما يكونون من الثبات. نسأل الله الكريم فظله واخرون يزيفون هي فتنة لان الله تعالى جعل الحياة ابتلاء تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم انت في اختبار - [01:14:25](#)

انت والكافر والمؤمن والصغير والكبير حتى الصغير حتى قطع حتى يبلغ كلهم في حال اختبار نتيجته في الآخرة فانت كالقاتل معرض على القدر كالقاتل يقول لماذا تختبر عبادك يا رب - [01:14:40](#)

سبحانه وتعالى حتى قال تعالى ونبلكم بالشر والخير فتننا واليابان ترجعون فيبتلون بانواع. بانواع من الابتلاء الحاصل ان هذه الامور التي ذكرها نص عليها كالزنا والسرقة وغيرها لا شك انها مقدرة - [01:14:54](#)

انها لو لم يقدر الله لما وقعت اصلا لاجل ذلك نبهك على ان هذا كله بقضاء وقدر الان الامام حرب لا يزال يركز على القسم الاول اين القسم الثاني من غير ان يكون لاحد من الخلق على الله حجة - [01:15:10](#)

الان انتبه يا من قيل لك ان الله قدر عليك هذه الذنوب لا تقل انه ما دام الله قدرها ساسترسل بذنوب لا هناك لك مسؤولية وليس لك على الله عز وجل حجة - [01:15:28](#)

قلنا ان انواع النصوص على ما ذكرنا من التقسيم فلا يظن ان ظان ان الله حين قدر عليه مثل هذا انه يتلزم امر القدر ويضرب الشر بالقدر بل يقول كابيه ادم ربنا ظلمانا - [01:15:44](#)

انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين والعاصي الحقيقة اذا وقع نسأل الله العافية في مثل هذه الذنوب فانه قد خذل فعليه ان يلملم وضعه وحاله ويعود الى ربه ويستكين وينظر بين يديه سبحانه وتعالى. ربى ما الذي اوصلني حتى زنيت؟ عيادا بالله. حتى سرقت - [01:16:00](#)

ووقدت في كبيرة عد الى نفسك بعض الاحيان يكون السبب انت الان تعرف انه لا يجوز النظر الى المرأة لماذا تنظر اليها؟ وكنت متى ارسلت طرفك راندا لقلبك المناظر ورأيت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر. وانت ما تعرف ان النساء حرام؟ بلى والله - [01:16:21](#)

كم ارسلت كم حرم الله عليك سبع سنين عشر سنين ثم زنيت تعرف ان هذا السبب من امر لو قيل لك ما حكم النظر الى المرأة لقلت حرام عصيت عصيت كل هذه السنين حتى خذل الله فوقعت - 01:16:39

وهذا الخذلان لك قد يكون سببا في صلاح حalk. فتنكسر نفسك آآ انطفئ عنك ان كان عندك غرور وفرح عبادة ولا شيء انت قائم به تنكسر جدا لله. لأن بعض الناس اذا اصابته الكبيرة انكسر. وصارت سببا في هدایته. لهذا يقول ابن القيم رحمة الله تعالى ان بعض من يكون عندهم ديانة - 01:16:54

يكون فيهم نوع من عيادة بالله نسأل الله العافية من الزهور. ولهذا بعضهم يتحدث عن اصحاب الكبائر يتكلم بكلامه ما في مجرد الانكار يتكلم وكأنه عيادة بالله قد حصل على الهدایة هذه بيده - 01:17:15

فإذا أراد الله بهذا ابتلاء بشيء من الخسائس. وقع فيه حتى ينكسر. ويidel يعلم ان تلك السنين التي هداه الله تعالى فيها انها كانت رحمة من رب العالمين وان هؤلاء الذين ابتلوا بهذه الكبائر والعيادة بالله ينكر عليهم ويشرب عليهم ولا شك وتقام فيهم حدود الله لكن لا تعامل معهم وكأنك انت اخذت الهدایة بيده - 01:17:27

يعني يقول بعضهم يكسره الله تعالى ويدل الله تعالى بعد ان يقع في كبيرة. فيكون وقوعه في الكبيرة هذه سببا في ذله لله عز وجل. لكن ما الذي من الذي قاله؟ كل استفتيت - 01:17:47

ما حكم النظر الى المرأة؟ تقول حرام يمكنك افتيت بهذا مئات المرات وانت تنظر للمرأة في جوالك كيف تفعل مثل هذا؟ خاصة وانت من ذوي العلم والاقتداء فاوصلتك هذه انظر الى سبب يكون من قبلك انت - 01:18:01

فيكون عيادة بالله خذلان العبد في بعض الاحيان بسبب هو ابتدأ الحاصل ان العبد ليس له حجة على الله عز وجل بل لله تعالى الحجة البالغة الحجة البالغة لا يسأل عما يفعل وهم يسألون لا احد يكون في مقام يستطيع ان يقول لربه يا ربى لماذا؟ مستحيل. ما في احد يستطيع ان يقول لله عز وجل لماذا - 01:18:19

الذى يقال له لماذا هو العبد يسأله ربها. اما العبد يسأل الله معاذ الله اذا الله لا يسأل عما يفعل بل العباد هم الذين يسألون ثم تكلم عن مرتبة العلم فقال وعلم الله ماض من في خلقه بمشيئة منه - 01:18:40

ذكر الخلق والمشيئة العلم والمشيئة قد علم من ابليس ومن غيرهم من عصاه من لدن من لدن ان عصي سبحانه الى ان تقوم الساعة علم انهم سيعصون وخلقهم لها وعلم الطاعة من اهل طاعته وخلقهم لها. فان كنت من اهل الطاعة فاحمد الله - 01:18:56

الحمد لله اني لم اكن من جند ابليس ولا تجلس تقول لماذا عصى اولئك؟ ايها. ستكون معهم احمد الله على الطاعة واحرص على ان تنشر الخير والحق ما استطعت ثم قال فكل يعمل لما خلق لهم وصائر الى ما قضي عليه وعلم منه. يعني من ربها تعالى - 01:19:14

لا يعد احد منهم قدر الله ومشيئته والله الفعال لما يريد فمن زعم ان الله تعالى شاء لعباده الذين عصوه الخير والطاعة وان العباد شاؤوا لانفسهم الشر والمعصية فعملوا على مشيئتهم وهذا قول المعتزلة - 01:19:35

يقولون الله تعالى ما قدر ارادة الله تعالى لا تتعلق اصلا افعال العباد نهائيا. العباد هم الذين عيادة بالله نسأل الله العافية. يقول يخلقون الفعل ويشاؤونه مستقلين عن الله. والله - 01:19:50

جاء منهم الطاعة وهم شاؤوا منهم المعصية. منه من انفسهم المعصية. طيب من وقعت في هذه الحالة مشيئة من؟ يقول وقعت مشيئة العبد. ومشيئة الله قالوا مشيئة الله تعالى لم تتحقق - 01:20:03

اذا وقع ما اراد العبد دون الله عز وجل والله تعالى هو الذي غلبت مشيئته المشيئات كلها سبحانه وتعالى. فكيف تقول هذا الكلام بل الله تعالى هو الذي قدره لحكمة كما قلنا كما ذكرنا - 01:20:13

اما ان تقول ان العبد هو الذي شاء هذا لنفسه دون الله فمعنى ذلك انه اوقع الامر عيادة بالله قصرا وجبرا على الله ما على الله من هذه الكلمات الخبيثة - 01:20:25

لهذا قال فقد زعم ان مشيئة العباد اغلب من مشيئة الله فاي افتراء على الله فاي افتراء على الله اكثر من هذا ومن زعم ان احدا من الخلق صائر الى غير ما خلق له - 01:20:35

يعني من المصير الذي قدر الله تعالى خلق للجنة اهلا وخلق للنار اهلا. هو الذي خلقكم فممنكم كافر ومنكم مؤمن. ولقد ذرأنا من جهنم  
كثيرا خلقوا لها. كثيرا من الجن والانس - [01:20:47](#)

من زعم ان احدا من الخلق صائر الى غير ما خلق له فقد نفي قدرة الله عز وجل وهذا افك على الله وكذب عليه من زعم ان ان الزنا  
ليس بقدر - [01:21:01](#)

الا ان هناك من القدرة من يقول ان الله يقدر الخير دون الشر الشر يقدر العبد ويخلق العبد مستقلا عيادة بالله ومنه الزنا. يقول قيل  
لها هذه المرأة عيادة بالله التي زني بها وحملت - [01:21:13](#)

جاءت بولد هل شاء الله ان يخلق هذا الولد ان قال شاء الله ان يخلق هذا الولد هو من الزنا ان تقول ان الزنا اصلا ما وقع بمشيئة الله  
وعلى هذا من الذي اوجد الولد؟ هم قطعا الذين ينفون هذه المسائل لا يقولون ان احدا - [01:21:27](#)

يمكن ان يخلق ما يمكن ان احدا يمكن ان يخلق حيوانا او طيرا او انسانا ما يقولون هذا. قال رحمة الله اتاه من هذه الزاوية هذه  
المرأة التي زني بها ان تقول انها - [01:21:48](#)

ان هذا الزنا ما قدره الله. طيب حصل الحمل من قدره؟ ان قلت انه الله عز وجل هو الذي قدره اذا فالله الذي قدر الزنا وان  
قلت ما قدر الله هذا الحمل فمعنى ان الذي خلق الحمل هو الزاني. وهذا لا يقول له طب ما في احد يقول ان احدا يخلق - [01:22:02](#)

خلقا حتى من القدرة يعني هذا انقلب به عليهم كلامه رحمة الله هل مضى هذا في سابق علم الله ان هذا المولود من الزنا سيخلق  
قال نعم في سابق علم الله انه يوجد المولود ولا يكون الزنا - [01:22:19](#)

لابد اذا كان قد قدر ان ينجد المولود ان يكون قد قدر الزنا فان قال لا فقد زعم ان الله ان مع الله خالقا. يعني ان الزاني هو الذي خلق  
عيادة بالله هذا الحمل دون الله عز وجل - [01:22:43](#)

وهذا قول يطالع الشرك بل هو الشرك في الربوبية في هذه الحالة شركة في الربوبية واغلط بحيث يزعم ان هناك من  
يخلق غير الله ومن زعم ان السرقة وشرب الخمر واكل المال الحرام ليس بقضاء وقدر. فقد زعم ان الانسان قادر على ان يأكل رزق  
غيره. هذه المسألة تحتاج الى شيء من التوضيح - [01:22:56](#)

الرزق كلمة الرزق شرعا ماذا تشمل عند المعتزلة انها تشمل الحال فقط اما الحرام يقول ما رزق الله عز وجل العبد. لأن هذا العبد هو  
الذي سرق هو الذي اخذ مال غيره - [01:23:16](#)

لا شك ان الرزق كلمة الرزق شاملة تشمل ماء حرم الله وما احل فمن سرق مال غيره صدق عليه انه رزق لكنه رزق حرام ولها هذه  
المسألة اوضحها شيخ الاسلام رحمة الله تعالى - [01:23:29](#)

فقال يراد بالرزق شيئا احدهما ما ينتفع به العبد شافع لاحظ رباط الشيخ. ينتفع انت قد تنتفع بالحال وبالحرام احدهما ما ينتفع به  
العبد والثاني ما يملكه العبد يعني يملكه ملكا شرعا يقره الله عليه - [01:23:47](#)

اما الاول فقد تنتفع بالحرام قال فالاول اللي هو ما ينتفع به العبد هو الوارد في قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها  
يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها - [01:24:04](#)

مراد الشيخ ان الاية والحديث عامان في كل ما ينتفع به العبد حالا كان او حراما اما الثاني وهو ما يملكه العبد فهو الوارد في قوله  
تعالى ومما رزقناهم ينفقون. وهو الحال الذي ملكه الله تعالى اية - [01:24:17](#)

ومنكم له حق اما الرزق الذي ينتفع به العبد واقعا في حياته فقد يكون مما يملكه الملك الشرعي. وقد يكون مما لا يجوز له تملكه. لكنه  
انتفع به فاكل منه. وهو عليه حق - [01:24:34](#)

حرام شرعا لكن من حيث التقدير والقدر هو انتفاع انتفع به هو رزق قد رزقه لكنه رزق حرام اما المعتزلة قالوا الحرام لا ليس رزقا  
جاءت مسألة تدل على خبث قول المعتزلة في هذا الباب - [01:24:49](#)

قالوا الله لا يرزق الا هلاكا فلو نشأ صبي مع لصوص قطع طريق الى ان بلغ وصار لصا وظل كذلك الى ان مات وهو يأكل من السرقة.  
قالوا فهذا لم يرزقه الله شيئا ويموت ولم يرزقه الله شيئا - [01:25:07](#)

هذا كان في رزق من من الذي كان يرزقه؟ الرب تعالى يرزقه العبد كل شيء حتى النفس هذا الذي تتنفسه رزق من الرب سبحانه وتعالى كل ما يؤتى به الله عز وجل العبد فهو رزق - 01:25:26

ثم بعد ذلك يقال منه رزق حلال طيب يقبل الله من العبد ان تصدق منه ويرضى ان يأكل من هذا الرزق هناك رزق حرام وفي الحديث من تصدق بعدل تمرة - 01:25:42

من كسب طيب. ولا يقبل الله الا الطيب ان الله يتقبله بيمينه الى اخر الحديث اذا فالرزرق الذي يكسبه العبد يكون طيبا وтارة يكون رزقا خبيثا يحاسبه الله عليه - 01:26:00

اما قول المعتزلة ان الله تعالى لا يرزق الا حلالا فليس بصواب هذا الذي مثلا اتى واخذ مال غيره وسرقه ثم عاش سنتين حتى مات ويتمتع بهذا المال لا شك ان هذا رزق - 01:26:16

لكنه رزق حرام. اما ان يقال ان الرزق الحلال فقط والحرام قدره العبد هذا يجري على مقالة المعتزلة هؤلاء الذين قالوا هذا الكلام

الخبيث اللصوص لو دربوا صغيرا معهم فصار يسرق معهم منذ ان - 01:26:33

كان صبيا حتى مات وهو يسرق. قالوا هذا ما رزقه الله بشيء. كيف رزقه الله اعوذ بالله ما الذي رزقه وما من دابة الا على الله رزقها. لكن الرزق كما قلنا منه ما يكون حلالا ومنه ما يكون حراما. جاءت مسألة لهذا قال من زعم ان قتل النفس ليس بقدر من الله -

01:26:50

وقد زعم ان المقتول مات بغير اجله. فاي كفر بالله اوضح من هذا؟ حتى تتضح المسألة المعتزلة ماذا يقولون في المقتول الذي قتل يقولون قدر الله له اجل لكن القاتل قطع عليه اجله - 01:27:09

الذي وقع الان التقدير الذي قدره الله او القتل الذي قتله القاتل قالوا القاتل قالوا انه قتله في الخمسين من عمره لعاش مثلا الى

الستين او السبعين او المئة. طيب الفاعل قاتل ماذا فعل؟ قالوا قطع على الله الاجل - 01:27:26

اي كفر اوضح من هذا؟ ان تقول ان وقع لله ان قدر ان يعيش هذا الانسان سبعين سنة لكن جاء هذا وقطع على الله ما قدره. ولهذا هم يرون عيادة بالله انه يقع في الكون ما يشاء العبد دون الله. نسأل الله العافية - 01:27:44

ولهذا هذا الكلام في غاية الفظائع يعني مقالات المعتزلة في غاية الفظاعة ولهذا قال بل كله فاي كفر بالله اوضح من هذا بل كل ذلك كله بقضاء من الله وقدر. وكل ذلك بمشيئة في خلقه وتدبيره فيهم وما جرى في سابق علمه لهم وهو العدل - 01:27:58

الحق الذي يفعله ما يريد كل هذه افعال على اجل ما يكون من الحكمة والله تعالى حكم عدل لا يظلم مثقال ذرة ثم قال ومن اقر

بالعلم يعني اقر بالمرتبة الاولى - 01:28:17

ان الله علم الاشياء. لزمه الاقرار بالقدر والمشيئة على الصغر والقمراء يعني اذا اقر ان الله تعالى قد علم بالامور قبل وقوعها لزمه ان يقر ان الله تعالى هو الذي قدرها - 01:28:33

وما علمه الله تعالى من العباد فلا بد ان يقع. المعتزلة ماذا تقر؟ من مراتب القدر تقر بمرتبتين بالعلم وبالكتابة. يقول الله تعالى عالم الاشياء قطعا. يعني علم ان ان القاتل هذا سيقتل - 01:28:48

اذا علم الله تعالى ان القاتل سيقتل من الذي قدر القتل اذا قلت ان الله علم فكيف تقول ان الله علمه ولم يقدر لهدا قال السلف ناظروهم بالعلم ان اقرروا به خصمو - 01:29:03

وان جحدوه كفروا بذلك ان اصل نفي القدر من طائفتين ثنتين القدرة الاولى وهم الذين يفرون جميع مراتب القدر. يقول ان الله تعالى لم يعلم الاشياء اصلا حتى تقع ولم يكتبها قطعا ولم يقدرها - 01:29:17

لم يشا ولم يخلقها اجمع السلف واتفق الصحابة رضي الله عنهم الذين ادركوهم على ان هذا كفر لا شك فيه وهذا بدون ادنى تردد الذي يقول ان الله لا يعلم الاشياء حتى تقع. قال قاتلك الله من الذي قدرها اذا - 01:29:35

لكن الله لا يعلم بالشيء حتى يقع. فلا فرق بين الله وبين الخلق. كلنا لا نعلم بالامور حتى تقع. فاذا وقعت علمناها. يقول ان الله تعالى ينفي عنه العلم وهو الحديث الوارد في اول صحيح مسلم - 01:29:50

حديث ابن يعمر صاحبه لما اتى الى ابن عمر رضي الله عنهم وقال انه ظهر قوم قبلنا يتقدرون العلم ويذعمون ان لا قدر وان الامر انوف. يعني مستأنف جديد ما يعلمه الله حتى يقع - [01:30:04](#)

قال ابن عمر فاذا لقيت اولئك فابلغهم اني بريء منهم وانهم براء مني والذى يحلف به عبدالله ابن عمر لو انفق احدهم مثل احد ذهبا ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره. ثم ذكر حديث جبريل - [01:30:21](#)

فهذه المقالة مقالة القادرية الاوائل واتفق السلف على كفرهم فانمحت تماما ورثهم المعتزلة فاقروا بان الله علم الاشياء وكتبها. قال لكن ما شاءها ولا خلقها. هذا معنى قول السلف ناظرهم بالعلم - [01:30:36](#)

يعلم الله علمها فان اقرروا به خصمو اذا علمها فقد قدرها وان نفوه كفروا. اذا قال احدنا الله لا يعلم حتى يقع الشيء فان هذا كفر باجماع الصحابة والتابعين وائمة الاسلام. لهذا سبحان الله الطائفة الاولى امحت ما يمكن - [01:30:52](#)

ان الصحابة وجهوا لها اسهم الرد عليها حتى من المحاكم قال في غاية الفضاعة ان الله لا يعلم بشيء حتى يقع فجاءت المعتزلة وانا يا اخوة ايضا ترى ملتقى ما دام منافق. والمعتزلة - [01:31:09](#)

القدرية الاوائل معبد الجنبي واضرابة الذين فيه ذكر في صحيح مسلم انه اول ما خرج هم يقولون ان الله لا يعلم ولم يكتب ولم يشأ ولم يخلق اهل السنة يقولون المراتب الاربعة. جاءت المعتزلة نفقت مذهبها بين مذهبين. فقالت يعلم ويكتب كما يقول اهل السنة - [01:31:24](#)

ولكن لم يشأ ولم يخلق كما يقول القدري هذا تلخيص ايضا فيقال اذا اقررت بالعلم لزم كما قال من اقر بالعلم لزمه الاقرار بالقدر والمشيئة على الصغر والقمراء الصغار والقمار يعنى - [01:31:43](#)

ان هذا الشخص يلزم الاقرار بحقيقة مراتب القدر على الذل ذليلا صاغرا لانه اذا اقر بالمرتبتين الاولىين فلا بد ان يقر بالمرتبتين في الاخيرة والا فلينفث الاولىين كما نفاه من قبله من القدرية - [01:31:59](#)

الله الضار النافع الموديل الهادي. فتبارك الله احسن الخالقين هذه مما يقرن بينها فلا نقول ان الله تعالى هو الضار فقط لكن نقول هو النافع الضار ولا نقول ان الله هو المضل فقط لكن نقول هو المضل الهادي سبحانه - [01:32:21](#)

وتعالى ولا يطلق اسم منها وحده يعني انت لك ان تقول الله هو العزيز ولا تقدمه بغيره هو الكريم لكن مثل هذه المزدوجة هذه فتنقول هو النافع الضار هو الهادي المضل - [01:32:40](#)

ولهذا فعل هذا يعني الامام رحمه الله فقال فتبارك الله احسن الخالقين. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى ولا تشهد على احد من اهل القبلة انه في النار لذنب عمله. ولكبيرة اتي بها الا ان يكون في - [01:32:57](#)

ذلك حديث فتروي الحديث كما جاء على ما روی وتصدق به وتقبل. وتعلم انه كما جاء ولا تنصب الشهادة. نعم ولا تشهد تكلم رحمة الله تعالى عن موضوع الشهادة على احد من اهل القبلة. اهل القبلة الذين يصلون الى القبلة هذا مراده يعني من اهل الاسلام - [01:33:13](#)

لا نشهد عليه انهم في النار. لذنب عمله مهما كان عمله ومهما كانت الكبيرة التي فعلها. حتى لو قطع الطريق وعق والديه وفعل و فعل لا نشهد عليه بانه من اهل النار - [01:33:32](#)

الذنوب التي فيها مقاربة للمعاصي لا نكفر بها كما سيأتي ان شاء الله تعالى المسلم ما لم يستحلها واذا مات ولقي الله تعالى عليها فانا لا نشهد عليه بانه من اهل النار - [01:33:43](#)

شخص يزني يمكن ان يغفر الله له ومن الذي يمنع الله ان يغفر له؟ يبكي في الحديث الصحيح ان بغي من بغایا بنی اسرائیل والبقاء هي الزانية رأت كلبا اشتد به العطش فسقت هذا الكلب فغفر الله لها. ومن يمنع رب العالمين ان يغفر لاحد من خلقه؟ الامر له سبحانه وبحمده. ان الله لا يغفر ان يشرك به - [01:33:55](#)

يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فلو فعل المسلم من المعاصي ما شاء الله فانا لا نشهد له بانه من اهل النار الا اذا جاء نص عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم بان فلانا هذا في النار كابي لهب وابي جهل وامثاله. ونفس الوضع لا نشهد لرجل من اهل الحق -

والسنة والهداية والخير بانه من اهل الجنة الا بنص فاذا جاء النص فنعم. اما ما سواه فليس لك ان تقول ان احمد ابن حنبل وان عمر ابن عبد العزيز في الجنة - 01:34:40

مع انهم ائمة من ائمة الاسلام ويرجى لهم ان يكونوا من خيار اهل الجنة لكن ما تشهد وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري ان عثمان بن مظعون رضي الله عنه - 01:34:53

لما توفي قالت ام العلاء الانصارية شهادتي عليك ابا السائب لقد رحمك الله قال صلى الله عليه وسلم لقد اكرمك الله. قال صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه - 01:35:06

والله اني وانا رسول الله لا ادري ما يفعل به. قالت لا ازكي بعده احدا. ومهاجر واظنه بدرى من اهل بدر ونصر الله عز وجل ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهاها ان تشهد له بعينه حتى - 01:35:18

وحدد ذلك فلما شهد النبي صلى الله عليه وسلم للعشرة ولغيرهم شهدنا لهم باعيانهم اما ما سوى ذلك فانك لا تشهد لاحد وتحيل الامور الى الله عز وجل في خلقه - 01:35:35

ولهذا قال ولا نشهد على احد من اهل القبلة انهم في النار بذنب عمله ولكبيرة اتي بها الا ان يكون في ذلك حديث يروى الحديث كما جاء على ما روي ويصدق به ويقبل ونعلم انه كما جاء. جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فانا نطلقه - 01:35:48

ويأتينا ان شاء الله تفصيل في موضوع اطلاقه كما جاء. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى ولا تشهد على احد انه في الجنة لصلاح عمله او لخير اتي به الا ان يكون في ذلك حديث - 01:36:08

روي الحديث كما جاء على ما روي تصدق به وتقبل. وتعلم انه كما جاء ولا تنصب الشهادة. والخلافة في قريش ما بقي من الناس اثنان ليس لاحد من الناس ان ينمازهم فيها ولا يخرج عليهم. ولا يخرج عليهم ولا يقر لغيرهم بها الى قيام الساعة - 01:36:22

رحمة الله تعالى عن الخلافة خلاف جعلها رسول الله عز وجل في قبيلة نبيه صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الائمه من قريش والخلافة المقصود بالخلافة العامة اما ولاده في بلد من البلدان فهذا وقع في سماء النبي صلى الله عليه وسلم ان ولد غير القرشي - 01:36:42

ولا ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ولوا غير القرشيين. لكن المقصود الخلافة العامة هذه الخلافة العامة جعلها الله تعالى في قريش لا ينمازهم فيها احد الا اكبه الله تعالى على منخريه في النار - 01:37:03

الائمه لكن النبي صلى الله عليه وسلم شرط لبقاء الخلافة في قريش. في الحديث الصحيح قال ائمة الخلافة في قريش ما اقاموا الدين. ما اقاموا الدين قد حقق الله تعالى لنبيه هذا الامر - 01:37:18

جميع الخلفاء الراشدين فجميع الخلفاء الراشدين من قريش بنو امية من قريش العباس من قريش حتى تركوا اقامة الدين وسقط دولة بنى العباس عام ست وخمسين وستمائة ثم لم ترجع الخلافة في قريش - 01:37:43

لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الولاية فيهم ما اقاموا الدين فاذا تركوا اقامة الدين فان الله ما وعدهم وعدا مطلقا بان تكون الخلافة فيهم لان اعطاءهم الخلافة مقابل قيامهم بالدين - 01:38:03

فلما تركوا القيام بالدين قريش لكن في اخرياتهم سقطت هذه الدولة العباسية الاخيرة ولم تقم لهم قائمة بعدها وذلك ان القيام بدين الله عز وجل يكون معه صيام الدنيا تتولى غيرهم ولم يتمكن القرشيين بعد ذلك من اقامة خلافة لهذا السبب وهو الذي ينبغي ان يذكر - 01:38:21

الكلام على كون خلافته في قريش ان الخلافة في قريش ولهذا لما روى عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون رجل من قحطان يسوق الناس بعصا. غضب معاوية رضي الله عنه - 01:38:50

قال اولئك جهالكم الاحاديث لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ائمة من قريش ففهم رضي الله عنه معاوية ان هذا وعد مستديم الى قيام الساعة كان قول عبد الله ابن عمر هو الصواب - 01:39:06

ولا زلت عليه النصوص وانه سيكون من قحطان كما اخبر صلى الله عليه وسلم رجل يسوق الناس بعصاهم بمعنى انه يملك المراد بسوقه الناس بعصاهم هل هو دلالة على شدته وبطشه او انه يسوقهم بالخير لانه اختلف في امر هذا القحطاني ويكون في اخر الزمان يعني في في اخريات الزمان. اذا الخلافة في قريش ما - [01:39:20](#)

ما بقي من الناس اثناء بهذا الشرط في الحديث الصحيح ليس لاحد من الناس ان ينماز عهم فيها بلا شك ما اقاموا الدين ولا يخرج عليهم ولا يقر لغيرهم بها الى قيام الساعة. ماء غمضى - [01:39:40](#)

فاما تركوا قيام الدين فكما رأيت انت بنفسك. منذ قرون والخلافة في قريش. فلو كان وعدا كما فهم معاوية فهم الحديث انه وعد ما تخلف وعد الله ولا بقيت الخلافة فيهم دائمها. وهذه لا يمكن ان يكون في دين الله عز وجل - [01:39:55](#)

حتى النصر والرسول صلى الله عليه وسلم موجود حصلت الهزيمة والنبي صلى الله عليه وسلم موجود وقال تعالى اولا ما اصابتكم مصيبة قد اصبتكم مثلها قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم. فنفس الوضع بالنسبة لخلافة قريش - [01:40:11](#)

خلافة قريش مقرونة باقامتهم الدين فلما تخلفوا عن مثل هذا الامر حصل ما حصل عليه. ولكن لا شك ان قريشا افضل الناس نسبا وانهم رهطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهم التقدير واشد من ذلك تقدير الـ بيت النبي صلوات الله وسلامه عليه لكن فيما يتعلق بالخلافة - [01:40:25](#)

الخلافة مقرونة باقامة الدين والله تعالى كما قال قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء. ما يمكن ان يملك احد على وجه الارض كائنا ما كان الا اذا شاء الله - [01:40:45](#)

ولهذا قال بعدها مباشرة وتنتزع الملك من تشاء. فكم من انسان اشتده ملكه شد الله له ملكه ثم نزع منه ملكه على الصغر والغمامه لان الله هو الذي يؤتي الملك ما يشاء. فلا يمكن ان يملك احد لا من قريش ولا من غيرهم الا بمشيئة الله - [01:40:59](#)

ولهذا يؤتي الله تعالى الملك من شاء سبحانه وبحمده. فقدر تعالى ان يكون امر الخلافة فيهم الى تلك السنين وحلم الله تعالى عليهم حلما عظيما ان حصل في الدولة العباسية شيء كبير الحقيقة من - [01:41:17](#)

الخلاف عن امر الله عز وجل وعدم اقامة الدين عند ذلك حصل عليهم ما حصل ثم قال رحمة الله تعالى ولا يخرج عليهم ولا يقر لغيرهم بها الى قيام الساعة. الخروج على الائمة مطلق لا يصح كما سيأتي تفصيله. نعم - [01:41:33](#)

احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى والجهاد ماض قائم مع الائمة بروا او فجروا ولا يبطله جور جائر ولا عادل والجمعة والعيدان والحج مع السلطان وان لم يكونوا ببررة عدوا اتقياء. ودفع الخراج والصدقات - [01:41:52](#)

الاعشار والفيء والغنيمة الى الامراء. عدلوا فيها امجار وللانقياد لمن ولاه الله امرك لا تنتزع يدك من طاعة. ولا تخرج عليه بسيفك حتى يجعل الله لك فرجا ومخرجا لا تخرج على السلطان وتسمع وتطيع ولا تنكر بيعه. فمن فعل ذلك فهو مبتدع مخالف مفارق للجماعة - [01:42:12](#)

وان امرك السلطان بامر هو لله معصية فليس لك ان تطيعه البتة. وليس لك ان تخرج عليه ولا تملأه حقه رحمة الله تعالى على امر الولاية هنا الحاجة الحقيقة لتقرير مثل هذه المسائل بالغ الاهمية - [01:42:39](#)

لان هناك بعض المسائل العقائدية اذا وقع فيها شيء من خلاف صار لها اثار عملية في واقع المسلمين اذا ضبطت مسألة الولاية هذه فانها تنضبط حياة المسلمين في تعاملهم مع حكامهم - [01:42:57](#)

مثل ما قلنا قبل قليل الملك لا يمكن ان يملك احد بتاتا الا بتتميلك الله مهما كان كافرا كان او مسلما ولا يمكن ان يملك احد الا بتتميلك الله ولهذا لما اعترض بنو اسرائيل - [01:43:12](#)

على تتميلك اه لما ملت الله الم تر الى الملا منبني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله انبعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. فلما جعل الله تعالى عليهم الملك قال - [01:43:27](#)

لو انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت ساعة من المال الله تعالى هو الذي يؤتي الملك من يشاء. قد يضنه سبحانه في يد عادل وقد يضنه في يد جائر. فان وضعه في يد جائر تسلط على الناس فالناس هم السبب فيه - [01:43:39](#)

في المقام الاول كما قال العلماء ان عمال الناس عمالهم يعني امراؤهم سورة اعمالهم فان ظلمت الرعية سلط الله عليهم من يظلمهم وان عدلوا يسر الله لهم ان يعدلوا فيهم - [01:43:55](#)

يتكلم ابن القيم رحمة الله ابن تيمية في هذا الموضع كلاما نفيسا جدا يخالف هو كثير من الناس يعني من الناس من عنده استعداد ليقبل كل الابواب الماظية. في الايمان وفي القدر وفي اليوم الاخر وفي الصحابة جعل هذا الباب تعنت - [01:44:14](#)

وتنمنع وصار الامر كانه يعني عقبة من العقبات قلنا لك الملك هذا الله تعالى هو الذي يؤتي الملك من يشاء ولكن ضبط التعامل مع هؤلاء الولاة بالغ الاهمية الحقيقة على الوسط العظيم المتزن الذي سمعت - [01:44:31](#)

وقال رحمة الله تعالى والجهاد ناظم قائم مع الائمة بروا او فجرعوا الجهاد لو ترك مع الحكام تتعطل الجهاد نفسه اذ يقول الناس كيف اجاهد مع هذا الشخص الذي يشرب الخمر ويفعل كذا ويفعل كذا اترك الجهاد معه - [01:44:51](#)

طيب الجمعة لن اصلي مع الجمعة والعيدان لن نصلي العيدان المتضرر في هذه الحال ليس هو السلطان الحقيقة الظرر على الاسلام نفسه هذه شعائر الاسلام الكبار تؤدي خلف هؤلاء بروا او فجرعوا - [01:45:11](#)

ولهذا قال والجهاد ماض ما يمكن يقف قائم مع الائمة ويدلك على ان الجهاد يكون عن طريق الائمة. ما نقترح على بعض ما رأيكم لو نذهب الى الموضوع الفلاني. ونصر اخواننا ثم نجر على المسلمين بلية. لا - [01:45:32](#)

جهاد عند الائمة. كما ترون الجهاد ماض قائم مع الائمة ولا يمكن الجهاد وجهة نظر او حماسة. القلوب تتقطع على ما يقع المسلمين بدون شك لكنك انت قد تأتي لتعالج الامر فتجر على المسلمين اسوأ من حالهم لأن مسألة النظر في الجهاد ليست لك - [01:45:47](#)  
وانما هي لمن وله الله تعالى الامر بروا او فجرعوا. لهذا كان الصحابة والتابعون يقاتلون مع اناس من الفجرة مقاتلون الكفار في الدليل الهند وغيرها وفي جيوش جيش الحجاج بيوسف - [01:46:06](#)

مضرب المثل في الظلم ولهذا قال رجل ابن عباس رضي الله عنهم ان هؤلاء الولاة يقاتلون على الدنيا يعني انا اريد الجهاد في سبيل الله. قال قاتل انت على نصيبك من الاخرة. ما لك شأن انت. كونهم يقاتلون الكفار. تقول يريدون مغنمهم. يريدون اللي يريدون. اليس - [01:46:23](#)

سلينا قاتل معهم. انت على نيتك وهم على نيتهم ان كنت صادقا عليهم ولهذا الجهاد يمضي مع الائمة بروا او فجرعوا لانه لو قيل لا نقاتل الا ما الامام البر ونتعطل الجهاد باسره - [01:46:43](#)

ولا يبطله جور جائز ولا عدل عادل ما يمكن ان يبطل الجهاد بسبب ان الوالي على الناس جائز ظالم نفس الشيء الجمعة تصلى خلفهم والعيدان تصلى خلفهم والحج مع السلطان لان الحج - [01:46:57](#)

لابد فيه من امير وهو الواقع عندنا الان في المملكة دائمًا يعين امير مكة يقود الحج لابد يقود الحج احد. يكون فيه قضاة ويكون فيه لابد الناس ما يتربكون حجوا وارجعوا الى بلدانكم فلابد ان يقود الحج - [01:47:15](#)

فلابد ان يقود الحج امير كذلك الجمعة قد روى البخاري في صحيحه في باب امام المفتون والمبتدع. ان عبيد الله بن عدي بن خيار دخل على عثمان رضي الله عنه وقد طوق ثوار المدينة - [01:47:29](#)

هم الذي قتلوا عثمان رضي الله عنه وصاروا يصلون بالناس في المسجد النبوي وقال انك امام عامة الامام الحقيقي عثمان وانه يصلى بنا امام فتنة. فما ترى يعني يصلى خلفه او لا اصلي. قال يا ابن اخي ان الصلاة خير - [01:47:46](#)

اعمالكم فاذا احسن الناس فاحسنوا اساووا فاجتنب اساءتهم ماذا يريد ان يقول؟ يقول صلي خلفه تمك من المدينة الحقيقة صلي خلفه لا تترك الصلاة. يعني حتى لا تتعطل الصلاة - [01:48:03](#)

الأجيال كانت تتعطل الجمعة ولا العيدان ولا الجهاد ولا الحج. ان كان سيقود الحج فلان هذا انا لن احج. ليس لك علاقة. حج ايا كان الذي يقود الحج في بعض السنين غدا الحجاج بيوسف لما قتل ابن الزبير - [01:48:17](#)

وحج ابن عمر رضي الله عنهم وكان النبي يقوم بالحج الحجاج بيوسف قال وان لم يكونوا ببرة عدوا ولا اتقياء ودفع الخراج. ايضا هذا ما يدفع للسلطانين. والخارج له معنيان. اول عام يشمل جميع موارد الدولة الاسلامية - [01:48:34](#)

من خمس الغنائم والفيء والجزية وخارج الارض وغيرها. والثاني خاص وكثيرا ما يطلق الخراج على هذا المراد بهما يجعل على الارضي التي يفتحها المسلمون وتوضع على الارض المفتوحة حصة اه حصة لبيت النعناع المفتوحة - 01:48:52

طيب من يريد يعمل في هذه الارض الزراعية بعد ان فتحت اما ان يعمل فيها الذين فتحت عليهم بلدانهم كما حصل في خير انها فتحت وابقي اليهود فيها وصاروا يعملون - 01:49:06

وصارت الثمرة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم بالنصف يعطونا خراج الارض وقد تعطى لمسلم هذه البلاد مفتوحة. الارض هذه انت اعطيتها او هذا البستان لتعمل فيه فلابد من نصيب لبيت المال لانها فتحت ولم تأخذها انت ارثا او شراء - 01:49:20

لمن تدفع هذه كلها تدفع هذه لبيت المال وتؤدى الى الامر. هذا مراد يقول ودفع الخراج كذلك الصدقات والاعشاب الاعشار هذى تؤخذ على غير المسلمين من اهل ابن ما يؤخذ عليهم العشر - 01:49:42

من اه من اهل من اهل الحرب اذا ارادوا الدخول والبيع في بلاد المسلمين تؤخذ عليهم الاعشار واظن ايضا حتى اهل الذمة والغنية هو الذي اذا اتجه المسلمين الى كفار ولم يقع قتال. فروا وتركوا اموالا. فهذه فاءت معنى انها رجعت - 01:49:58

والغنية هي التي تكون بعد قتال ينتصر فيه المسلمين فيغنمون اموال الكفار الى الامراء هم الذين يتولون الغنية اربعة الخامس تقسم على الغانمين لا اشكال. والخمس هذا يرد الى من؟ الفى يرد الى من؟ من يتصرف فيه؟ يتصرف فيه - 01:50:22

هؤلاء الامراء عدن واوجار وهذا امر بينهم وبين الله تعالى. كل ذلك ان الصلاة خلفهم والعبدين كل هذا مفرع على الاقرار ببيعتهم اما الذي لا يقر ببيعتهم فيقول انا غير ملزم اصلا - 01:50:42

ان ادفعه لهم ولا بان اصلي العبدين ولا شك ان هذا باطل وابتداع ان الله تعالى اذا ملكهم فهو الذي ملكهم. ولذا قال والانقياد لمن وله الله امرك هذه العبارة - 01:50:57

مأخوذة من قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر. يعني اصحاب الامر وفي الحديث صلاة لا يغل عليهم قلب امرئ مسلم قال وان تناصحوا من ولاهم الله امركم هو الذي ولاه امرك هو الذي ملكه سبحانه وتعالى - 01:51:11

ولهذا ينقاد لهم بان يطاعوا قطعا ويقينا في المعروف ولا يطاعون في المعصية ولا تنزع يدك من طاعة ولا تخرج عليه بسيفك حتى يجعل الله لك فرجا ومحرجا الخروج على نوعين - 01:51:33

لكن هناك خروج والذي يتربى عليه الخروج بالسيف الحقيقة الخروج بالقول والتحريض تحريض الناس ومنه هذه البلية التي قدمت على المسلمين بلية المظاهرات. حاول كثير من الناس ان يجعل لها - 01:51:51

دليلها وان يلتمس لها اي دليل لا تتعب نفسك مظاهرات فوظى يقينا واصلها مأخوذ من البلاد الغربية لانها مبنية على ان الديمقراطية تقول ان الشعب هو الذي يحكم ديمقراطية معناها حكم الشعب. اصلها كلمة يونانية مكون من كلمتين دي مو سكرتك. هذا اصلها - 01:52:06

الشعب يحكم ماذا؟ يقول يحكم السلطات الثلاثة السلطة التنفيذية السلطة القضائية السلطة التشريعية الشعب هو اللي يشرع فبناء عليه السلطة التنفيذية يجب ان تلتزم التشريعات التي شرعاها الشعب. الشعب كيف يشرع؟ عن طريق مجلس النواب - 01:52:32

ينوبون عن الشعب هذا المعنى يسمى بالশريعين عيادا بالله فيشرعون تشريعات والشعب والشعب نوبهم انا لهم فاذا خالفت السلطة التنفيذية التشريعات التي شرعاها النواب التي هي تعود الى الشعب الذي انا هؤلاء النواب - 01:52:55

الشعب يخرج ليؤدب السلطة التنفيذية لأن الحكم للشّاب السلطة التنفيذية تكون بانتخابات يقرها الشعب التشريع يكون للشعب من خلال المجالس النيابية التي ينوب الشعب فيها مشرعين يشرعون. هذا ما يركب على بلاد الاسلام ولا يصلح تشريع لله سبحانه وتعالى - 01:53:17

وما عندنا في الاسلام شيء اسمه انت معارضة واذاك حاكم. ما بينك وبين الحاكم مناطحة الحاكم يحتاج منك الى مناطحة واذا اخطأ الحاكم فانه كفيره من المسلمين بالطريقة الصحيحة. لهذا الحقيقة ان المسلمين لا يحتاجوا معارضة - 01:53:42 ما في شيء نحتاجه معارضة اذا سلكتنا المسلك الصحيح صار هناك امر معروف نهي عن منكر. تعرف انك قد تأمر بالمعروف وتنهى عن

المنكر. اباك الذي قال تعالى وامك واحفظ لها جناح ذو الامة مع ذلك تتصحه - 01:54:02

اما ان نحو انفسنا الى معارضة والى مظاهرات والى اعتصامات واضرابات لا شك ان هذا ليس من شرع الله لكن يتنااسب مع الوضع الديمقراطي نعم سليم والديموقراطية من اعفن واسوأ ما انتجها الفكر البشري. بعض الناس يظن انها بعد الثورة الفرنسية. هي قديمة

01:54:17

مع خبئها معظم فلاسفه اليونان كانوا يهذؤون بها ويستخفون بها هنا اصلا امر خيالي ان الشعب يحكم ولها بعضهم يعني يعبر بعض الغربي يقول ان الشعب سيحكم اذا حكمت الالله - 01:54:35

ولا هذول اللي عندهم اصنام يقول اذا حكمت الالله الاصنام ليس يحكم الشعب. ما في شيء اسمه يحكم الشعب ثم لله الحمد ليست تائهة ليست ضائعة الاحكام من الله سبحانه - 01:54:51

تلزم الحاكم والمحكوم ليست المسألة مسألة في هذا التعقيد وبهذه الصعوبة حتى نحتاج الى اه مزيد كلامي. فقضية الولاية الحقيقة

انا قضية من يعني مسألة من المسائل يسيرة جدا اذا سلك بها المسلك السليم على الوضع الذيرأيته - 01:55:01

هؤلاء ولاهم الله عز وجل ولو شاء الله لنزعهم ثم انهم اذا امروا بامر فانهم يؤمرون فانهم يطاعون بالمعروف ولا يطاعون في المعصية. فاذا امروا بمعصية الله هم ولا غيرهم لا يطاعوا - 01:55:20

كما انك لا تطيع اباك اذا امرك ان تشتري له الخمر لا تطبيق الحاكم. تنتهي المسألة انت ادم لكن اذا لم تطع الحاكم في المعصية ليس معناه انها تنتقض ولایته. ولا تطيعه في بقية من اللي قال الكلام هذا كيف الفلسفات الفارغة هذه - 01:55:34

لا يطاع في المسألة المحددة التي امر فيها بمعصية الله فقط. اما سواها اولى يتوب باقية هي ليست الحقيقة يعني سبحانه الله كما ذكرنا في اكثر من مناسبة الوقت هذا الحقيقة - 01:55:51

صار هناك تأسيير ليسير كثير من المسائل عسرت وهي يسيرة ومنها مسألة الولاية لاحظ كيف الان الامام تكلم في موضوع القدر اكثر منها تكلم في موضوع الایمان اكثر منها لما جاء فيها تكلم - 01:56:06

الامن يعني محدد ثم ذكر عندك ان هؤلاء ولاهم الله عز وجل وانه لا تنزع اليه من طاعتهم تقول عنده وعنده يقول لا تخرج حتى يجعل الله لك فرجا ومحرجا - 01:56:18

وقلنا ان الحقيقة ما ذكر شيخ الاسلام وتلا قوله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا وهذا كلام يا الصعوب على كثير من الناس الحكم صورة من الشعوب لا يمكن ان يكون الحكم على هذا النسق الا بسبب ما عند شعوب للتقصير. فاذا اردت ان تنتقد الحكم فاعلم ان هذا الوضع الذي - 01:56:33

اوصل اليه الحاكم منك لاجل هذا تلا شيخ الاسلام عند في هذا الموضوع قوله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا قال اولم تظلم الرعية لم يسلط الله عز وجل عليهم هؤلاء الحكم - 01:56:55

ما ورد وان كان لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه قوله سليم كما تكونوا يولي عليكم. يأتيكم ولاء على قدركم تماما كثير من الناس يحاول ان يجعل المسألة خطأ من الحكم وفعلوا وفعلوا لكن ما ماذا فعلت الرعية؟ ولهذا - 01:57:10

اتى الله تعالى ان يعني اتي الله الرعية على قدر ما فعلت قال ابن القيم رحمه الله فان جارت الرعية سلط الله عليهم جار الحكم وان عدلت الرعية فيما بينها يسر الله لهم من يعدل عليهم من الحكم. المسألة بهذا الوضوح - 01:57:26

اما ان ينظر الى ان مشكلة الامة الاسلامية هي في حكامها وكأن الشعوب ما شاء الله ملائكة غير صحيح هذا الكلام انظر لصلاة الفجر لم يصلحها من الناس الحارات ملأى بالبشر اين هم؟ في صلاة الفجر - 01:57:41

فاما بدأ الدوام امتلأت الشوارع هذا مظهر فظيع جدا ليس باليسيير ويعلم من اتاهم الله نورا وبصيرة فضاعت هذا الامر عند الله عز وجل. وان الصلاة صلاة الفجر التي اوجبها الله حتى ان كثير منهم يصلي بعد ما تطلع الشمس اذا وصل الى عمله - 01:57:56

هل هذا الامر يسيير؟ لا والله لماذا الشعوب فقط كانوا ملائكة وكأنهم صحابة لا عند الشعوب من الاشكالات الشيء الكثير هذا هو الوضع السوي في المسألة هو امر يصعب على كثير من الناس ان يسمعه - 01:58:14

هو الحقيقة اللي حصل في الازمنة هذي يعني كثير من الناس عنده لزوم للمنهج السلفي في مسائل الایمان مسائل القتل لكن اذا جاءت هذه المسألة صعبت عليه فالواقع هو هذا وان الاحتساب على الحكم والتعامل معهم انه ليس مفتوحا بحيث لو امرنا الشرع بالخروج عليهم لنقربنا الى الله بالخروج - 01:58:27

لا يحل الخروج عليهم وسمى النبي صلى الله عليه وسلم من خرج عن السلطة شبرا مات ميته جاهلية وفي الحديث الآخر من خرج من الجماعة مات ميته جاهلة فدل على ان الخروج عن السلطان هو الخروج عن الجماعة لان الجماعة يكون عليها رأس - 01:58:48 فاما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واصلاح هذا هو الذي يطلب من اهل العلم يطلب منهم ان يأمروا بالمعروف بقدر ما كلفهم الله عز وجل وما استطاعوا يوضحوا للناس كم يحتاج الناس بيان الاحكام - 01:59:07

وتوسيع كثير مما يجهلونه تنبئه ما يغفلون عنه. شيء كثير يحتاجون منك تحاول ان تصلح من الوضاع ما شاء الله عز وجل. ما ما لم تستطع لم يكلفك الله تعالى به. ولهذا يقول حتى يجعل الله لك - 01:59:22

فرجا ومخرجا. وان لا تخرج عن السلطان وتسمع وتطيع ولا تنكر بيعه. لان البيعة هذى اللي بينك وبينه هي عهد بينك وبين السلطان لا تنقض هذا في العهد فمن فعل ذلك فهو مبتدع - 01:59:36

مخالق المفارق الجماعي يعني وان كان سنيا في بقية ابواب الایمان. على احسن ما يكون شرح الواسطية يشرحها ولكن شرح ممتازا الا في مسألة الولاية عندي بدعة من هذه الناحية - 01:59:50

لأحكام الله عز وجل وتوخذ النصوص مجتمعة ولا يفرق بينها ثم قال وان امرك السلطان بامر هو لله معصية فليس لك ان تطيعه البتة مطلقا وليس لك ان تخرج عليه شوف سبحانه الله التوازن التوازن - 02:00:03

المعصية لا تطع فيها لانك لم تطع الحاكم الا لله الذي قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر فاطعتك لله لا اعصي الله لاجلك وفي الوقت نفسه لا اخرج عليك. هذا التوازن - 02:00:25

هذا التوازن الصحيح الذي دل عليه نصوص الكتاب والسنة ودللت عليه المصالح العظمى في دين الله عز وجل ولا تمنعه حقا. لا تمنعه حقه يعني من السمع والطاعة وان منعك حقك حتى لو يمنعك الحق. الذي لك - 02:00:41

لا تقول منعني حقا انا لا اقابل هذا ليست صبيانية المسألة اذا منعك حقك فانت شرعا ليس لك ان تمنعه حقك حقه وفي الحديث الصحيح لما سأله سلمة بن يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ان قامت علينا - 02:00:57

يسألون عن الذي لهم الطاعة او النصرة ونحو ذلك مما الحكم. ويمنعون ان الذي لنا. اعرض صلى الله عليه وسلم عنه. ثلاث مرات وفي الثالثة قال ادوا اليهم حقهم فان الله سائلهم عن ما استرعنهم - 02:01:12

فاما منعوك الحق انت تقول منعوا الحق انا اريهم اؤديهم لا لا انت في الحالة ذي ما تؤديهم تؤدب الامة تضطرب الامة كلها لاجل انك صارت المسألة. مضارباتهم ونطحات بين الشعوب وبين حكامها - 02:01:28

المسألة ليست مسألة هوا نعم قد يصعب على النفوس انا اعلم هذا جيدا لان النفوس تقول يعني ما اعطاني حقي واعطيه حقه ما اعطاني حقي لا اعطي حقه. الانسان ليست هكذا والخضوع لنصوص الكتاب والسنة يبلغ بالمؤمن اكثر من هذا - 02:01:41

ولكن سيأخذ كل احد حقه من السلطان اذا هو لم يؤده اليه سيأخذه في القيامة بدون شك. ولذا قال صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا. فكه عده او اوبقه جوره. ان تظن - 02:01:58

انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون يوم القيامة خربا وندامة فنعمة المرءة وبئس الفاطمة ولهذا يسأل الله لهم صدقا ان يوفقا وان يقرب لهم الصالح من عباده وان يزيل عنهم اهل الغش والخيانة والغدر وبطالة السوء لان هذا يصلح - 02:02:13

الله تعالى به الحال يدعى لهم بال توفيق والبطانة الصالحة ظاهرا و يجعلهم في جوف الليل وفي سجودك. ان الله تعالى يصلح حالهم. وان يرحمهم برحمته اختيار يكون عندهم وان يزيل عنهم البطانة السيئة - 02:02:33

هذا الدعاء ليس لهم فقط هو لهم وللامة في الحقيقة لهذا تزن الامور تنضبط الاحوال اما اذا كانت المسألة هواء فمن طبيعة النفوس الحمية انها لا تقبل كما قال - 02:02:49

احد الصحابة رضي الله عنهم في المصنف كنت حمي النفس شديد يعني الشخصية ابالي بسلطاني ولا بغيره. يعني اسهل من عليه سر للسيف. فرأيت امرائي هؤلاء يخرونني بين ان السييف - 02:03:04

واقتلهم فادخل النار او ان اطيعهم على رغم انفي فاطعهم على رغم ان في حتى ادخل الجنة ولا ادخل النار المسائل التي تصعب على النفوس وان صعبت على النفوس الحاصل ان الانسان يتقي الله في مسائل الاعتقاد كاملة. فكما ينضبط في الايمان وفي القدر وفي غيره ينضبط في هذه المسألة. نعم - 02:03:22

احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى والامساك في الفتنة سنة ماضية واجب لزومها. فان ابتليت فقدم نفسك ومالك دون دينك. ولا تعين على الفتنة بيد ولا لسان. ولكن اكف يدك ولسانك وهواك. والله المعين - 02:03:41  
كذا عندك والله المعين؟ اي نعم. عندنا في النسخة الاخرى والله المفتون. يعني هو الذي قدر هذه الفتنة. الفتنة يطلق على عدة معانٍ وذكرت في كتاب الله لكن اشهر معانٍها - 02:04:01

نتيجة الاختبار السيئة تحديدا والفتنة من طبيعتها ان تكون غير واضحة وغير بينة. لذلك صارت فتنة وصارت فيها شيء من الالتباس اذا كانت ملتبسة فكيف تدخل في هذا الامر الملتبس غير واضح - 02:04:17  
ماذا تفعل؟ تمسك هنا فصيل وهنا فصيل كف عنهم جميعا. والامساك في الفتنة سنة ماضية واجب لزومها ان ابتليت نسأل الله ان يعيننا ويعيننا واياكم من الفتنة واهل الابتلاء فيها - 02:04:34

يعني يأخذك فريق اليه بالقوة ولا سيما اذا انفلتت الامور ويقول لابد ان تكون معي كما حصل من اشهب اجبر بعض فقهاء البصرة الخروج معه فان ابتليت فقدم نفسك ومالك دون دينك - 02:04:50

لان الدين مقدم على كل شيء حتى على الدم حتى على البلد حتى على القبيلة حتى على الاهل حتى على كل شيء الدين هو رأس الامر. رأس الامر الاسلام فاذا ابتلي الانسان ويسأل الله ان لا يبتلي نسأل الله العافية - 02:05:08

ان الدين يقدم دونه المال والنفس. يقدم دونه كل شيء ولا تعين على الفتنة وكيف تعين على الفتنة؟ بيد تشتراك معهم على لسان ما دامت فتنة فلا تتكلم فيها. وفي الحديث ان اللسان في الفتنة - 02:05:24

يعملوا اشد من السييف. قد تقول كلمة هي اشد مما لو اشتراك انت في القتال ولكن اكف يدك ولسانك وهواك واستعن بالله تعالى واعلم ان هذا مما قدره. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى والكف عن اهل القبلة لا تكفر احدا منهم بذنب. ولا تخرجه من الاسلام بعمل. الا ان يكون في ذلك حديث - 02:05:42

ال الحديث كما جاء وكما روي وتصدق به وتقبله وتعلم انه كما روي نحو ترك الصلاة وشرب الخمر وما اشبه ذلك او يبتعد بدعة ينسب صاحبها الى الكفر والخروج من الاسلام. واتبع الاثر في ذلك ولا تجاوزه. تكلم رحمه الله عن الكف عن اهل القبلة يعني عن - 02:06:06  
بالاذى بالقول والاذى باليد. المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده ولا تكفر احدا بذنب يعني المقصود بالذنب هنا الذنوب المعروفة من الكبائر كالزنا والسرقة ونحوها ولا تخرجه من الاسلام بعمل مثل هذه الاعمال عملها - 02:06:26

الاستثناء هنا الا ان يكون في ذلك حديث فيروي الحديث كما جاء يعني في قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. يقول ارظه كما جاء حتى يكون ابلغ في الزجر - 02:06:48

لكن هل يكفر صاحب الكبيرة؟ لا اذا جاء عند التفصيل نقول لا لا يكفر لكن بقاء الحديث وفي هذا الزجر اذا اراد احد ان يقاتل يقال اتدرى ان قتالك هذا لأخيك المسلم - 02:07:02

قد اطلق عليه الشرع كفرا يكون اكثر انجذارا لهذا فرق بين السباب والقتال. سباب المسلمين فسوق. اما القتال فكفر معلوم ليس ولكنه كفر اصغر تروي الحديث كما روي حتى يبقى للزجر - 02:07:14

مقصده وتصدق به وتقبله وتعلم انه كما روي ثم ذكر امر ترك الصلاة وذكره لترك الصلاة الامام احمد في هذا مخالف لما ذكره وان كان كلامه غير يعني يعني قاطع يعني اللي يظهر من كلامه حين ذكر ترك الصلاة مع شرب الخمر ان الجميع كبار. والحق ان الحق ان ترك الصلاة كفر - 02:07:30

الامام احمد رحمة الله لما قال له قائل لا نكفر احداً بذنب قال اسكت ترك الصلاة كفر. فان كان المقصود بعدم التكبير بالذنب بالذنب والمعاصي المعروفة. فهذا باجماع اهل السنة - 02:07:54

اما ان اريد ادخال كل شيء يعصي الله به بما فيه ترك العمل فلا ان ترك الصلاة على القول المحرر الصحيح لا شك انه كفر وهو المعروف عن الصحابة رضي الله عنهم - 02:08:08

ثم قال او يبتعد ببدعة ينسب صاحبها الى الكفر. البدع منها ما هو مكفر في هذه الحالة كمن مرتدة ومنها ما هو دون ذلك فلا يكون مكفراً والبدعة يراد بها - 02:08:20

ما احدثه الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم مما لا دليل عليه. من انواع الامور التعبدية اما مجرد الاحاديث او الاختراع حتى لو سمي ابتداعاً في امور الدنيا - 02:08:37

انه لا يمكن ان يكون مذموماً الا اذا كان متظاظمنا لمحرم. اذا في البدعة المراد بها كما ذكر الشاطبي طريقة في الدين مخترعة طريقة محددة في الدين نفسية مخترعة ينسب صاحبها الى الكفر والخروج من الاسلام. فالمبتدع ان خرج من الاسلام فلا اشكال هذا مرتد - 02:08:53

اما ان كان مبتدعاً ببدعة غير مكفرة فحكمه حكم بقية المسلمين وان كان من يهجر ونحو ذلك كما سيأتي واتبع الاثر في ذلك ولا تجاوزه. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ولا احب الصلاة خلف اهل البدع ولا الصلاة على من مات منهم. يقول - 02:09:11  
المبتدع هذا اذا هو مات اما من كانت بدعته مكفرة فلا اشكال قلنا حكم حكم مرتد لا احب لاحد ان يصلى على المبتدع اذا مات لكن هل وترك اذا كانت بدعته غير مكفرة؟ ما يترك - 02:09:31

ما يرمي هكذا في المقبرة لكن وجوه الناس واهل العلم واهل الفضل يتذرون الصلاة عليه. زجراً لغيره. اما هو خلاص ما في مجال انه يزجر هو توفي لكن حتى ينذر غيره يفكراً صاحب البدعة يقول ان خيار الناس وعلماء الناس الان تركوا الصلاة على صاحب هذا في البدعة معنى كأنني لو اموت سيتركون الصلاة - 02:09:49

المقصود بها زجر غيره وقال رحمة الله ولا احب الصلاة خلف اهل البدع. غير المكفرة قطعاً. فاذا كانت بدعتهم غير مكفرة اختلف اهل العلم رحمة الله تعالى في الصلاة خلفهم. فمنهم من يقول لا تصلى الصلاة خلف المبتدع - 02:10:09

ومنهم من يقول لا تصلى الصلاة خلف الفاسق الا ان يكون قطعاً اماماً يعني حاكم قالوا اما لو كان مثلاً شارب خمر وصلى بالناس فمنهم من يقول لا يصلى خلفه - 02:10:25

واحدى الروايتين الامام احمد رحمة الله. الرواية الاخرى انه يصلى خلفه لانه مسلم اما المبتدع فامرها اغلوظ. خاصة انك اذا صليت خلفه صرت مأموماً نهتم به قد يلبس هذا على الناس - 02:10:37

يقولون هذا فلان يصلى خلفه يحضر عنده فيه شيء من الاشكال خاصة اذا كان الحاضر هذا والمصلحي خلفه من اهل العلم والفضل قال لا احب الصلاة خلف اهل البدع الصلاة على من مات اليوم. نعم - 02:10:53

احسن الله اليك. قال رحمة الله الاعور خارج لا شك في ذلك ولا ارتياه. وهو اكذب الكاذبين. المقصود بالدجال. النسخة الاخرى وسماه الاعور لان الله عز وجل جعل ذلك وصفاً يعرف به - 02:11:09

فاخبر صلى الله عليه وسلم ان عينه اليمنى طافية فهو اعور عين اليمنى هو اكبر فتنة منذ ان خلق الله تعالى ادم الى قيام الساعة. وحذر منه جميع الانبياء. حتى نوح - 02:11:25

حدى قوم منه واحاديث الدجال كثيرة. رواه مسلم رحمة الله تعالى في صحيحه ورواه البخاري. وتوسع فيها مسلم جداً رحمة الله تعالى عليه قال رحمة الله وعذاب القبر حق يسأل العبد عن ربه وعن نبيه وعن دينه ويرى مقعده من الجنة او النار - 02:11:39  
ومنكر ونكير حق وهم القبور نسأل الله الثبات. تكلم عن القبر هو الذي يكن في القبر شيئاً الاول هو الفتنة والمقصود بالفتنة السؤال يسأل العبد عن ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم وهذه يسألها كل احد - 02:12:03

اما بعد ذلك فاما عذاب او نعيم نسأل الله العفو والعافية يعذب الكفار عذاباً مستديماً غير منقطع كما قال تعالى في اال فرعون ويوم

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. فهم يعرضون بالغدو والعشي على النار -

02:12:21

اذا قامت الساعة فعذابه اشد العذاب عيادا بالله واما المسلمين الذين يكونون من العصاة يعذبون فعذابهم نوعان. اعوذ بالله من عذاب الله عذاب دائم الى قيام الساعة هذا كما في حديث في حديث - 02:12:46

حديث رواه البخاري رحمة الله تعالى فيمن رأهم النبي عليه الصلاة والسلام يعذبون. ومنهم الرجل يكتب الكذبة يكذب الكذبة تبلغ الافاق هذا يعذب الى قيام الساعة نسأل الله العافية يبلغ كذبه الافق وينتشر انتشارا شديدا ليس مثل كذب المعتاد - 02:13:09  
ومنهم عيادا بالله رجل اتاه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم ي العمل فيه بالنهار من اهل القرآن نسأل الله العافية واهل العلم لكنه رفض القرآن كما في اللفظ الآخر يرفض القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة. هذا ليس مثل غيره - 02:13:25

هذا يعذب عذابا الى قيام الساعة. ومنه عذاب منقطع قد يخفف الله تعالى عن اصحاب القبور كما قال صلى الله عليه وسلم ان هذه القبور مملوءة على اهلها ظلمة وان الله ينورها بدعاء لهم لانها ينبغي الغفلة الحقيقة ان - 02:13:42

الموتى من والديك اقاربك ينبغي ان تسائل الله تعالى لهم المغفرة والرحمة لانهم قد ينفعهم الله تعالى بهذه الدعوة والقبر امره انه بزرخ بين الدنيا وبين الآخرة ولو فتحت قبر اكثرا الكافرين واصلح الصالحين لما رأيت شيئا. لانه لا تدرك ما الذي يكون في هذه القبور اذ القبر - 02:13:56

اول منزلة من منازل الآخرة فلا يمكن ان تشهد بعيادك وتسمع بادنك لو فتحت القبر وترى عذاب هذا والا لاسلم من على وجه الارض فهذا مما يقره اهل السنة وتنكر المعتزلة قاتلهم الله - 02:14:19

الميت في قبره يفتح له باب اما الى الجنة واما الى النار فان كان من المنعمين اتاه من الجنة من ريحها وطيبها وان كان عياد بالله من معذيبين فتح له باب من النار فاتاه من حرها - 02:14:33

وذكر منكرا ونكيرا وهم فتنان القبر اللذان يسألان العبد من ربكم ما دينك؟ ما هذا الرجل الذي خرج؟ بعث فيكم؟ نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله وحوض محمد صلى الله عليه وسلم حق. ترد عليه امته وله انية يشربون بها منه. الحوض هو - 02:14:48  
الماء ويكون في القيامة جاءت النصوص بأنه احل من العسل من شرب منه شربة لم يظماً بعدها وتكاثرت الاحاديث فيه رويها نحو من ثلاثين من الصحابة رضي الله عنهم لا يشك فيه اهل الحق - 02:15:08

ذكر بعضا من صفاته هنا ان له انية الاواني التي يشرب بها كعدد نجوم السماء ترد هذه الامة حوض نبيها عليه ومنهم من يزاد عيادا بالله منهم من يرد عن هذا الحوض ومن يردون عنه المرتدون - 02:15:25

يردون عنه ولا يرد غير المرتدین ظاهر النصوص انه يرد بعض العصاة عيادا بالله نصوصا يرد بعض العصاة وبعض اهل الاحاديث والبدع. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله والصراط حق يوضع في سوء جهنم. فيمر الناس عليه والجنة من وراء ذلك نسأل - 02:15:40

الله السلامة والجواز. الصراط جسر يجعل على متن جهنم عيادا بالله من تجاوز هذا الصراط فهو من اهل الجنة ومن وقع عيادا بالله منه انه يكون في النار والناس يمرون عليه على - 02:16:03

احوال منهم من يمر الطرف منهم من يمر البرق ومنهم من يمر اجاويد الخيل ومنهم من يمر كالركاب ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا. على حسب اعمالهم يمر الناس عليه والجنة من وراء ذلك. لان من جاوز الصراط فهو من اهل الجنة. ومن وقع عيادا بالله فانه يقع في جهنم. نعم - 02:16:21

قال رحمة الله والميزان حق توزن به الحسنات والسيئات كما شاء الله ان توزن به والصور حق ينفخ فيه اسراويل فيموت الخلائق ثم ينفخ فيه فيقومون لرب العالمين للحساب والقضاء. والثواب - 02:16:47  
والجنة والنار. الميزان وردت به نصوص القرآن في مثل قوله تعالى والوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه الاية قال عز وجل ونفع الموازين القسط والسنة وردت ايضا كما في حديث صاحب البطاقة - 02:17:04

والذي يوزن هو العامل نفسه كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان ساقيه اتقل من جبل احد والعمل نفسه يوزن نفس العمل  
وصحائف الامال ايضا توزن والميزان يرى به كما في الكتاب - [02:17:21](#)

اذا اعطي الانسان كتابه اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسبيا. ولا يرى الا المكتوب الموجود في الصحيفة ما ما عمله وكذلك  
الحال في الميزان. هذه سيناتك وهذه حسناتك وان رجحت السينات هلك. الا ان يعفو الله عنه. وان رجحت الحسنات نجا - [02:17:40](#)

الميزان والكتاب هذه كلها شواهد. توضح للعبد ما عمل ثم ذكر السور والسور قرن ينفح فيه كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ينفح فيه اسرافيل اذا نفح فيه النفخة الاولى مات الخلق - [02:17:56](#)

ثم ينفح فيه اخرى فاذا هم قيام يأتون الى رب العالمين الحساب والقضاء. والثواب والعقاب والجنة والنار. نعم احسن الله اليك. قال  
رحمه الله اللوح المحفوظ حق تستنسخ منه اعمال العباد لما سبقت فيه من المقادير والقضاء. نعم - [02:18:13](#)

اللوح المحفوظ والذي كتب الله عز وجل فيه كل شيء امر الله القلم فجرى بعد ان خلق الله اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب؟ قال  
ما اكتب فامره ان يكتب مقادير الخلائق الى قيام الساعة - [02:18:32](#)

ومن اشهر اسماء اللوح المحفوظ الذكر وام الكتاب والوارد في قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر كما رجحه الطبرى رحمة  
الله وغيرة. وهكذا ايضا ام الكتاب كتب الله تعالى فيه كل شيء. كل امر حتى الدقائق الامور اليسيرة. كما قال تعالى وعنده مفاتيح  
الغيب لا يعلمها حتى قال - [02:18:50](#)

في شأن الورقة التي تسقط ولا رطب ولا يibus الا في كتاب مبين. نعم والقلم حق كتب الله به مقادير كل شيء واحصاه في الذكر.  
فتبارك ربنا تعالى. نعم. تقدم. نعم - [02:19:16](#)

والشفاعة يوم القيمة حق يشفع قوم في قوم فلا يصيرون الى النار. ويخرج قوم من النار بعدما دخلوها بشفاعة الشافعين ويخرج  
قوم من النار برحمة الله بعدما يلبسهم فيها ما شاء الله. وقوم يخلدون في النار ابدا وهم اهل الشرك - [02:19:34](#)  
والجحود والكفر بالله. تكلم عن الشفاعة شفاعة ثابتة لا يتزد فيها الا عن الاعتزال والخوارج ومن اخبت مقالاتهم مقالة في صاحب  
الكبيرة. فجاءت النصوص وقوع الشفاعة في القرآن وفي السنة - [02:19:54](#)

فابوا المنصياع لها لانه انصاعوا لها لسقط قولهم في صاحب الكبيرة وتأولوا تأولا سخيفة مثل ما تسمع الاباضية وامثالهم امثالهم  
الذين يقول لك المقصود بالشفاعة في من تاب اما الذي يلقى الله غير تائب فانه لا تناه الشفاعة. هذا كلام مصاب مثل ما قلنا  
يعني في العبث النصوص من خلال التأويل - [02:20:15](#)

هذا بل الشفاعة كما قال صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتى والشفاعة الحقيقة انواع يطول الكلام بها لكن الشفاعة  
التي وقع فيها الخلاف الكبير بين اهل السنة - [02:20:40](#)

خصوصهم هي الشفاعة في عصاة الموحدين لهذا قال يشفع قوم في قوم. الذين يشفعون من الملائكة والانبياء الصالحون في قوم من  
الموحدين يعني من اهل الكبائر فلا يصيرون الى النار هذا صنف. شفاعة تكون سببا في الا يدخل النار - [02:20:54](#)  
اسم اخر يخرج قوم من النار بعدما دخلوها اخرون يشفع فيهم بعدما دخلوا النار ويخرج قوم من النار برحمة الله بعد ان تنتهي  
الشفاعة فيخرج الله تعالى من النار بعد نهاية الشفاعة انسا - [02:21:13](#)

لبثوا فيها ما شاء الله عز وجل اما الذين يخلدون في النار ابدا ولا يخرجون منها. نهائيا فهم الكفار الكفر الاكبر. نعم احسن الله  
اليك. قال رحمة الله وقوم ويذبح الميت يوم القيمة بين الجنة والنار. وقد خلقت الجنة وما فيها وخلقت النار وما - [02:21:29](#)

وفيها خلقهما الله ثم خلق الخلق لهما لا يفنيان. ولا يفني ما فيهما ابدا. فان احتج مبتدع او زنديق بقول الله تبارك تبارك وتعالى كل  
شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون وبنحو هذا فقل له كل شيء مما كتب الله عليه - [02:21:50](#)  
او الهاك هالك. والجنة والنار خلقتا للبقاء لا للفنا ولا للهاك. وهم من الاخرة لا من الدنيا. نعم والجور العين لا والجور العين لا يمتن  
عند قيام الساعة ويا عند النفخة ولا ابدا. لان الله تبارك وتعالى خلقهن للبقاء لا للفنا - [02:22:10](#)

ولم يكتب عليهن الموت. فمن قال بخلاف ذلك فهو مبتدع مخالف وقد ضل عن سواء السبيل. تكلم رحمة الله عن امور تكون في القيامة منها ذبح الموت. والمقصود ذبح الموت ذبح الموت نفسه لا ملك الموت - 02:22:30

يؤتي بالموت نفسه في صورة كبش ويقال يا اهل النار يا اهل الجنة يقال يا اهل النار فيشربون فيقال هل تعرفون هذا وكلام قد رأى لان الموت حقيقة وجودية يقولون هو الموت - 02:22:44

يذبح ويقال خلود فلا موت ثم قال وقد خلقت الجنة وما فيها. وخلقت النار وما فيها هذا باجماع المسلمين لا يعرف فيه مخالف حتى نشأت هذه الفرقا الخبيثة فرقة المعتزلة. فقالت ان الجنة والنار لم تخلق ولا تخلقان الا في القيامة. واي - 02:22:59

معنى لخلقها ولماذا يخلقان من هذه الارادات الفاسدة ولا شك ان النصوص دالة على وجود الجنة والنار قطعا. قال تعالى في الجنة اعدت للمتقين وقال في النار اعدت للكافرين. ومرت بناء النصوص التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 02:23:19

ان العبد في قبره يفتح له باب الى الجنة فيري مقعده ويأتيه من طيبها ويفتح لذاك والعياذ بالله باب الى النار فلا شك انها موجودة وقد رأها عليه الصلاة والسلام رأى بعض المعدبين فيها كعمرو - 02:23:34

عامر ابن لحي وغيره فلا شك انها موجودتان. وانهما لا تتبين ابدا انما خلقتان للبقاء الذي يفني هو الدنيا فان احتج مبتدع او زنديق هنا في امر فناء الجنة باجماع اهل السنة الجنة لا تفني يقينا - 02:23:48

في موضوع النار هناك بعض الاثار عن بعض السلف فيها ان النار تفني وانها لو بقيت ما بقيت فانها في نهايتها تفني جاء عن عمر رضي الله عنه ان اهل النار لو بقوا فيها بعد رمل عالج. عالج هذا - 02:24:09

في جنوب الجزيرة رمل كثيف. لو بقوا فيها انه يأتي وقت تصطك ابوابها ما بها احد هذا المعنى والذي يظهر والله اعلم ان الذي يفني من النار - 02:24:29

القسم الذي فيه اهل الكبائر فقط لانها الكبائر اذا خرجو من الطبقة هي الطبقة العليا من النار اعاذنا الله واياكم منها اذا خرجو من يكون فيها ما يكون فيها الكفار ولا الشياطين - 02:24:44

لان هناك عياذ بالله منهم في الدرك الاسفل مثل المنافقين. هناك اشد الناس عذابا اشدهم عذابا مثل ابليس والشياطين وهناك الذين دعوا الى الكفر وزينوه. قال تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب - 02:24:56

الذى يدعو الى الباطل يعذب عذابا اشد من الكفار وليس كفирه من الكفار اذا خرج الموحدون هذه الطبقة تفني هذا الذي يظهر. والصواب ان شاء الله تعالى اما الكفار وابليس والشياطين فهم باقون فيها ابدا - 02:25:15

جاء في حديث ان يعني تفني يزرع فيها الجرجير او نحوه الذي يظهر انها يراد بها الطبقة التي فيها اهل الكبائر الذي حمل بعض اهل العلم على القول بان النار تفني - 02:25:31

قالوا غير الله تعالى بين حال اهل النار وحال اهل الجنة فلما ذكر خلود اهل الجنة قال عز وجل عطاء غير مجدوذ يعني غير مقطوع على ماذا كان خلود اهل النار؟ ما قال هذا - 02:25:48

قال ان ربك فعال لما يريد قالوا فلا يدرى ماذا استثنى الله لهذا القول سبحانه وتعالى وقال لما ذكر لما ذكر خلود اهل النار ان ربك حكيم عليم قالوا فاحال الامر الى حكمته - 02:26:04

لا يبكون ابدا ابدا والصواب الذي عليه النصوص دالة دلالة الشمس ان الخلود واقع على اهل الجنة وعلى اهل النار جميعا لكن الذين يخرجون من اهل الكبائر تفني طبقتهم اما الابالسة والشياطين واهل الكفر فهم باقون فيها ابدا. هذا هو الصواب ان شاء الله عز وجل وهذا الذي دلت عليه النصوص - 02:26:24

ولهذا قال تعالى في اهل النار وما هم بخارجين من النار وقال نفس العبارة في اهل الجنة وما هم منها بخارجين. فلا يخرج هؤلاء ولا هؤلاء قال في الجميع خالدين فيها ابدا - 02:26:48

فاما قوله ان ربك حكيم عليم او ان ربك فعال لما هو ما هو بصريح في الحقيقة فليس صريحا في انهم نعتقد عقيدة ان الكفار يخرجون من النار او ان النار تفني فلهذا يتلزم هذا هو القول الذي عليه ليكاد يكون اجماعا الحقيقة لاهل السنة. لكن جاء عن بعض

السلف مثل هذه الاثار رضي الله عنهم بعضها قد يكون حقيقة فيه ضعف ايضا - 02:27:03

بعض الاثار لكن هذا هو السبب في ايراد هذه المسألة مثل ما قلنا يعني فناء الجنة هذا لا يقول به احد من اهل السنة مطلقا. كيف تفتن الجنة؟ هي خلقت للبقاء. اما فناء النار فيه التفصيل الذي ذكرناه - 02:27:25

قال فان احتج مبتدع او زنديق لانه قد يكون قائم هذا من الكفار او من المبتدة لقول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ويريد بذلك انها تفني الجنة وتفني النار. فقل كل شيء مما كتب الله عليه الفناء والهلاك - 02:27:41

وهذا مثل قوله عز وجل في ملكة سبا اوتى من كل شيء كل شيء ايش مما يؤتاه الملوك فليست العبارة مطلقة ولهذا لم تؤتى ما اوتى سليمان نفسه عليه الصلاة والسلام - 02:27:59

من كل شيء مما يؤتاه الملوك عادة. فكلمة كل شيئاً بحسبها. ولهذا قال تعالى لما دمر تدمر كل شيء بامر ربهم فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم مساكنهم بقيت وهي شيء - 02:28:13

فالاطلاق هذا كل شيء هالك لوجه لا يعني انه يفني كل شيء حتى ما كان في الآخرة لأن الآخرة وجدت في الجنة والنار لتبقى فالفناء يكون في الدنيا اما الجنة والنار فخلقتان للبقاء لا للفناء - 02:28:27

وهو من الآخرة لا من الدنيا. الذي يفني ما كان في الدنيا. ثم ذكر نفس الشيء بالنسبة للحور العين وانهن لا يمتن عند قيام الساعة عندما ينفح في الصور عند قيام سوا ولا عند النفخة - 02:28:46

ولا ابدا لا يفنين ابدا. لماذا؟ لأنهن في الجنة والجنة لا تفني ولا يفني من فيها لأن الله خلقهن للبقاء. اذا عنده حجتان الحجة الاولى ان الجنة والنار ليستا في الدنيا حتى يقال انهم تفنيان ويشملها قوله عز ويشمله - 02:29:00

قوله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه ثم ان الآخرة وجدت للبقاء. ما وجدت للدنيا. للفناء. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى وخلق الله سبع سماوات بعضها فوق بعض. وسبع اراضين بعضها اسفل من بعض. وبين الارض - 02:29:16

العليا والسماء الدنيا مسيرة خمسة عشر عام. وبين كل سمايين مسيرة خمسة عشر عام. والماء فوق السماء السابعة وعرش الرحمن فوق الماء. والله تبارك وتعالى على العرش. والكرسي رحمة الله تعالى ما يتعلق بخلط السماء وكم بين كل سماء وسماء. جاءت فيه الاحاديث - 02:29:38

بين الارض العليا وبين السماء الدنيا خمسة عشر عام جاء مرفوعا من حديث ابي ذر رضي الله عنه جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه بين السماء الدنيا والتي تليها خمسة عشر عام - 02:29:58

ولا شك ان السماوات سبع لما قول الزنادقة من الغربيين ومن سايرهم بان ما في السماوات وانما هو فضاء مفتوح. هذا شك انه كفر ان الله عز وجل اخبر انها سبع سماوات فهذه السماء تسمى الدنيا - 02:30:09

وفقهاء ثانية في مكانته حتى السابعة وهكذا الامر. الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. سبع ايتها الاراضين ثم اخبر ان بين كل سماء وسماء مسيرة خمسة عشر عام والماء فوق السماء السابعة بين السماء السابعة وبين العرش بحر مسيرة ايضا خمس مسيرة خمسة عشر عام - 02:30:24

وعرش الرحمن تعالى فوق الماء وكان عرشه على الماء سبحانه وتعالى والله تعالى على العرش. كل هذا اثبات لفوقية الله عز وجل. كل هذا مما يخالف فيه اهل التعطيل من - 02:30:50

الاشعرية وهم مسبوقون بهذا من الجهمية. كل هذا اعتقاد اهل السنة. ان الله فوق العرش وان العرش فوق في السماء السابعة وبين السماء السابعة وبين العرش ماء وبحر مسيرة خمسة عشر عام - 02:31:06

احسن الله اليك. والكرسي موضع قدميه. هذا ورد عن ابن عباس وابي وابي موسى رضي الله عنهم بسند صحيح ان الله تعالى ان الكرسي موضع قدمي الرب سبحانه وتعالى. والله مستو على عرشه اي قد علا على عرشه سبحانه. نعم - 02:31:21

قال رحمة الله وهو يعلم ما في السماوات السبع وما في الاراضين السبع وما بينهن وما تحتهن وما تحت الترى وما في قعر البحار ومن منبت كل شرة وكل زرع وكل نبت ومسقط كل ورقة وعدد ذلك كله وعدد الحصى والرمل والتربا - 02:31:39

مثاقيل الجبال وقطر الامطار واعمال العباد واتارهم وكلامهم وانفاسهم وتمتمتهم وما توسوس به صدورهم. يعلم كل كل شيء لا يخفى عليه شيء من ذلك. وهو على العرش فوق السماء السابعة ودونه حجب من نار ونور وبنية. وما هو اعلم به - [02:31:59](#) ماذا ترى الاستواء على العرش؟ وان الله تعالى في اعلى العلو سبحانه ذكر علمه تعالى وانه وهو في علو في العلو العظيم هذا فانه [يعلم كل ما في السماء والارض وما بينهما - 02:32:19](#)

حتى ذكرت تفاصيل هذه مثل ما في قعر البحار ومنتبت كل بشارة وكل شجرة ونحو ذلك ومثاقيل ما في الجبال والبحار ونحوها كما قال عز وجل وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقتك وما - [02:32:35](#) تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حجة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يبيس الا في كتاب مبين لانه مع علوه سبحانه وتعالى فانه لا يعز عنه مثقال ذرة في السماوات والا في الارض قال وهو على عرشه على العرش فوق السماء السابعة ودونه حجر يعني بين الله عز وجل - [02:32:53](#)

وبين خلقه ان يروه حجب من نار ونور وظلمة وما هو اعلم بها؟ ثبت هذا ان حجابه تعالى النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه خلقه من منتهى اليه طرفه من خلقه سبحانه وتعالى - [02:33:08](#) ودونه ايضا هذه الحلوب لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه في اللفظ الآخر رأيت نورا احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى فان يحتاج مبتدع او مخالف او زنديق بقول الله تبارك اسمه تبارك وتعالى اسمه. ونحن اقرب اليه - [02:33:27](#)

من حبل الوريد وبقوله وهو معكم اينما كنتم وبقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ونحو هذا من القرآن فقل انما يعني بذلك العلم. لأن الله تبارك وتعالى على العرش فوق السماء السابعة العليا يعلم ذلك كله وهو بائن من خلقه - [02:33:51](#) لا يخلو من علمه مكان. اورد ما احتج به الجهمية. قول الله عز وجل وهو معكم. نحن نزعمون ان الله معنا في الارض كما انه في السماء ولا شك ان هذا قول باطل. الله تعالى لا شك انه في السماء كما قال تعالى المتنتم من في السماء. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تؤمنوني وانا امين من في السماء ارحموا من - [02:34:11](#)

في الارض يرحمكم من في السماء. قال جارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت رسول الله. قال اعتقدها فانها مؤمنة. اشك ان الله في السماء بدون ادنى رأي - [02:34:31](#) اما قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم والله بما تعلمون بصير. الاية اصلا في العلم ولم ترد اصلا في الله تعالى في الارض وهكذا قوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ونحو عقوله. وهو معهم اينما كانوا كل هذا لا شك ان المراد به انه تعالى لا يعزب عنه ولا يخفى عليه - [02:34:40](#)

في شيء اما ان يكون ان الله تعالى معنا يعني انه في الارض معاذ الله لا يقال هذا الا هو عز وجل في السماء قال فاحتاجوا بهذا المتشابه من القرآن فقل انما يعني بذلك العلم ان الله على العرش سبحانه - [02:35:01](#) فوق السماء السابعة كما تقدم ودلت عليه النصوص وهو بائن من خلقه يعني ليس مختلطا بخلقته تعالى. اما علمه فلا يخلو من علمه مكان. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى والله عرش وللعرش حملة يحملونه. وله حد والله اعلم بحده. والله على عرشه عز ذكره - [02:35:15](#)

وتعالى جده ولا الله غيره. تكلم هنا عن مسألة العرش ان العرش حقيقي. وليس المقصود من كنایة عن الملك وما هذه العبارات الفارغة من اضراهم بل العرش مخلوق حقيقي وهو اكبر المخلوقات وهو فوق السماء السابعة. وله حملة يحملونه ويحمل عرش ربك - [02:35:35](#)

لا شك انهم لو حمل حملون والله حد هل يثبت لله الحد او لا ينفي الحد؟ بعض اهل العلم يقول لا يقال ان لله حدا وبعضهم يقول يثبت والله الحمد - [02:35:54](#) ما في اي اشكال. لله حد يعلمه فاذا نوفي الحد في علمنا الله قطعا يعلم ان له حدا سبحانه وتعالى والخلق لا يدركون حده سبحانه

وتعالى لهذا قالوا وله حد الله اعلم بحده - 02:36:06

فيثبت والله الحمد ولهذا قال والله على عرشه عز ذكره وتعالى جده ولاجل ذلك قال عز وجل وترى الملائكة حاففين من حول العرش  
لان العرش تحف به الملائكة فللله حد يعلم سبحانه وتعالى - 02:36:24

فمن قال من اهل العلم ان الله يثبت له الحد حد يعلم. ومن نفي الحد لله عز وجل فانه ينفي ان يعلم العباد حده الله تعالى فهو عليم  
بصفاته سبحانه وتعالى وبكل نعم - 02:36:43

احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى والله تبارك وتعالى سميع لا يشك بصير لا يرتتاب. عليم لا يجهل جواد لا يدخل حليم لا يعجل.  
حفيظ لا ينسى. يقطان يقطان لا يسهو رقيب لا يغفل. يتكلم ويتحرك ويسمع. ويبصر وينظر ويقبض ويُبسط ويفرح ويحب -

02:37:00

يكره ويبغض ويرضى ويسخط ويغضب ويرحم ويعفو ويفغر ويعطي ويعمن. وينزل كل ليلة الى السماء الدنيا كيف شاء وكما شاء  
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقلوب العباد بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. ويعويها ما اراد. وخلق ادم بيده  
على صورته - 02:37:25

والسماء والارضون يوم القيمة في كفه وقبضته. ويضع قدمه في جهنم فتنزوي. ويخرج قوما من النار بيده وينظر اهل الجنة الى  
وجهه يزورونه فيكرمهم ويتجلى لهم فيعطيهم. ذكره رحمه الله تعالى هذه - 02:37:51

الامور المتعلقة بالله عز وجل فذكر انه سميع لا يشك بصير لا يرتتاب. يعني يقرن هذا بنفي ضده حتى يعلم ان الوصف على حقيقته.  
الانسان قد يسمع نتشكك فيها سمعت او لم اسمع الله عز وجل سميع لا يشك - 02:38:10

المصير لا ينتاب لانك قد تقول انا لا ادري هل هذا الذي رأيته سليمان كانه اما الرب عز وجل فهو بصير لا يرتتاب عليم لا يجهل جواد لا  
يدخل الى اخره. ثم قال ويتحرك - 02:38:27

ومراده بالتحرك هنا اثبات ان الله عز وجل لما كان يجيء في القيمة وينزل الى سماء الدنيا فان ذلك يثبت له. وقد اثبته عدد من اهل  
السنة قالوا انه امر لازم. فقلت ان الله تعالى يجيء في القيمة معنى ذلك انه يتحرك هكذا نزوله - 02:38:40

اه لسماء الدنيا ومنهم من يعني لم يرى الكلام في هذه المسألة اصلا وهكذا قوله رحمه الله عز وجل ويسمع ويبصر وينظر ويقبض  
ويضحك ويفرح كل هذا جاءت به النصوص يحب ويكره - 02:38:59

ويعطي ويعمن وينزل الى سماء الدنيا كل هذا مما ثبتت به النصوص منها ما هو في القرآن وما هو في السنة ومنها ما هو في ثم قال  
ليست يعني ان تثبت هذه الامور لله عز وجل - 02:39:16

تظن ان ضحك الله عز وجل كضحكك ولا ان فرحة كفرحك. ولا ان غضبه كغضبك وتلتزم هذه الاية العظيمة التي هي قيدت الاسماء  
والصفات. قاعدة الاسماء والصفات ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 02:39:30

ثم ذكر ان قلوب العباد كلها ان قلوب العباد كلها بين اصابع الله. يثبت لله تعالى الاصابع وان الله تعالى يقلبها كيما شاء.  
سبحانه وتعالى. ويعويها ما اراد. يعني يفهمها تعالى - 02:39:45

خلق ادم بيده صريح القرآن ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك؟ على صورته المراد لكونه خلقه على صورته انه خلقه سمعيا بصيرا  
له وجه وليس المراد قطعا التمثيل. لان التمثيل هذا من في نص الاية واذا - 02:39:58

سبقه بقوله ليس كمثله شيء لكن المقصود ان ادم خلقه الله تعالى سمعيا بصيرا له وجه وله صورة خلقه الله تعالى على صورته كما ان  
الله تعالى له سمع وله بصر وله وجه سبحانه وتعالى وتلفت له الصورة لكن - 02:40:17

ليس المقصود تشبيه ادم بالله لان التشبيه منفي اصلا. ليس كمثله شيء ولكن هذا هو المراد وهكذا اثبات الكف لله تعالى وانه يضع  
السماء والارضين في كفه سبحانه وتعالى وقبضته - 02:40:35

ويضع قدمه على النار حقا فتنزوي تقول هل من مزيد؟ حتى عيادا بالله تقول قط قط يعني يكفيني حسيبي حسيبي ويخرج قوما من  
النار بيده سبحانه هذا بعد ما تنتهي الشفاعات - 02:40:50

وينظر اهل الجنة الى وجهه. يعني قيل انبات النظر الى الله. انبات النظر الى وجهه. فهم ينظرون وجهه الكريم. نسأل الله الكريم فضله يزورونه فيكرمهم ويتجلى لهم فيعطيهم. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى ويعرض عليه ويعرض عليه العباد يوم الفصل والدين فيتولى حسابهم بنفسه. لا - 02:41:03

في ذلك غيرة عز ربنا وجل وهو على ما يشاء قدير. هو الذي يحاسب عباده سبحانه وتعالى من حاجة الى المسألة هذى ما في احد يمكن ان يحاسب العباد خير الله الرافحة تقول علي هو الذي يحاسب الخلائق - 02:41:25

وتقسم الجنة هنا يدخل هؤلاء الجنة ويدخل من شاء النار الذي يتولى الحساب هو سريع الحساب سبحانه وتعالى ويحاسب عليا وغير علي. وان كان علي رضي الله عنه قطعا في الجنة. كل الخلق كما قال تعالى كل من في السماوات والارض الا انت الرحمن عباد. لذلك نص هنا - 02:41:40

على ان الله تعالى هو الذي يتولى حساب عباده لا يولي ذلك غيره لا ملكا ولا نبيا ولا صالحا اذى الله من قاله السوء قوله وهو على ما يشاء قدير لا شك ان الله عز وجل على كل شيء قدير - 02:41:57

وان هذه العبارة وردت في الحديث ولكنني على ما اشاء قدير. لكن اهل الكلام يطلقونها ويريدون بها معنى سببا قد لا يخطر في الذهن تطلق يعني يطلقها الحق ويطلقها المبطل - 02:42:13

فيقول ان الله على ما يشاء قدير. لانه يقولون ان الذي لا يشاء الله لا يقدر عليه. قال لا تتعلق قدرته به اما اهل السنة فقل هو على ما يشاء قدير وعلى كل شيء قدير - 02:42:27

سبحانه وبحمده. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله والقرآن كلام الله تكلم به ليس بمخلوق. فمن زعم ان القرآن مخلوق فهو جهمي كافر. ومن زعم ان القرآن كلام الله ووقف ولم يقل ليس بمخلوق فهو اكثر من الاول واحمث قوله. ومن زعم ان الفاظنا بالقرآن وتلاوته - 02:42:38

له مخلوقة والقرآن كلام الله فهو جهمي خبيث مبتدع ومن لم يكفر هؤلاء القوم والجهمية كلام فهو مثل فهو مثلهم وكلم الله موسى تكريما منه اليه وناوله التوراة من يده الى يده. ولم يزل الله متalking عالما فتبارك الله احسن الخالقين - 02:43:00

ذكر امر الكلام كلام الله عز وجل كلام الله صفة من صفاته سبحانه وبحمده ولا شك ان صفات الله يقينا وقطعا ليست مخلوقة يقول مخلوق ام المعتزلة اخذاهم الله ولهذا نصبوا العداء في مسألة القرآن وقالوا ان القرآن مخلوق وارادوا الزام اهل السنة بها. فصمد لهم الائمة رحمة الله تعالى - 02:43:24

وقتل منهم من قتل وسجن منهم السجن حتى نصر الله تعالى السنة ودحظ الاعتزاز. لان المعتزلة تقول ان الله تعالى يخلق صفاته عيادة بالله. نسأل الله العافية والسلامة فجاءت هذه المسألة في القرآن ان القرآن كلام الله وما دام كلام الله فهو صفة من صفات الله عز وجل - 02:43:43

ومن قال ان القرآن مخلوق فلا شك في كفره وهذا باجماع اهل السنة لا يشكون في ان من قال ان القرآن مخلوق فانه يكون كافرا. لان القرآن كلام الله تكلم به عز وجل وليس بمخلوق - 02:44:00

كلام الله تعالى بحرف وصوت كما في الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله كان له به حسنة. وفي الحديث الصحيح ان الله تعالى ينادي بصوت فالقرآن فكلام الله بحرف وصوت بدون ريب - 02:44:11

فمن زعم ان القرآن مخلوق فهو جهمي كاف ومن زعم ان القرآن كلام الله ووقف لان جاءت فرقا تسمى الواقفة لما نصر الله السنة ودحض قول الجهمية والمعتزلة على يد المتكلم العباسي رحمة الله - 02:44:26

سارة الجهمية يلتلفون التفاصيل حتى يعودوا الى قولهم الاول وقالوا القرآن كلام الله ونفف. لانقول مخلوق ولا غير مخلوق تفطن لهم اهل السنة. قالوا اصل خلاف بيننا وبينكم ليس بان القرآن كلام الله - 02:44:42

خلافنا معكم في كون هذا الكلام مخلوق او غير مخلوق وقفوا قالوا القرآن كلام الله ونفف لهذا قال من قال القرآن كلام الله وقف ولم يقل ليس بمخلوق ومن الجهمية نفسها - 02:44:55

انفسهم قال فهو اكفر من الاول واحبث قوله. لماذا؟ لانه يريد ان يدلس على الناس. وبالفعل حصل هذا التدليس على اناس وقع بعض المحدثين فيه صاروا يقولون نقف من باب ان المسألة في زعمهم لم تدل عليها الا أدلة بل ادلة الا أدلة ان كلام الله تعالى قطعا غير مخلوق - 02:45:09

لهذا قال فقوله احبث من الاول ثم قال ومن زعم ان الفاظنا بالقرآن وتلاوتنا له مخلوقة والقرآن كلام الله في نفس الوقت فهو جهمي خبيث مبتدأ لان هذه المسألة ايضا نفس الوضع اتى بها الجهمية ليتلقوا على قولهم. لان الجهمية تريد ان تقول ان اللفظ - 02:45:30 مخلوق فتقول نعم اللفظ مغلوط طيب ماذا يريد الجميع باللفظ؟ لان كلمة اللفظ مصدر يطلق على الملفوظ المتلفظ به. الفاظ نفسها. ولهذا منع الامام احمد رحمة الله الكلام في المسألة هذى لانه يتوصل بها الجهمية الى مقالته يتوصل بها الجهمية الى مقالة -

02:45:51

مثل توصلهم الى مقالتهم بالوقف ولهذا قال الامام احمد الواقفي احبث لماذا؟ لان غير واضح الجهمي واضح وما لم يكفر هؤلاء القوم والجميع كلامهم فهو مثلهم يعني في حكمهم. قطعا - 02:46:06

اذا كان يعلم ولهذا الامام احمد رحمة الله لما سئل عن واقف ان يكفر قال اذا كان يعلم يعلم حقيقة قولهم وانهم ارادوا به القول بان القرآن مخلوق. اتقوله؟ يقول لا ما اقوله. هم ارادوا بهذه الكلمة الالتفاف - 02:46:22

وان يقولوا بمقالتهم الفاسدة لا لا يعلم نعم قوله وكلم الله موسى تكليما كما ذكر الله نص القرآن وانها تكليم حقيقي وسمع موسى خطاب الله تعالى واجاب وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصائب. سمع الكلام يقينا - 02:46:37

وناوله التوراة من يده الى يده قال بهذا القول عدد من التابعين وقالوا ان هذا هو الموجود يعني عند اهل الكتاب شيخ الاسلام لا اعلم هذا اللفظ مأثورا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:46:54

فان ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا اشكال ولم يزل الله متكلما عالما فتبارك الله احسن الخالقين يريد الرد على الكلابية وهكذا من خلفه من الاشاعرة القائلين بان الله تكلم بكل كلامه ثم لم يتكلم - 02:47:08

هذا من مقولاتهم بل يقال لا يزال الله تعالى متكلما ويكلم الناس في القيمة ويتكلم مع ملائكته ويتكلم متى شاء كيف شاء سبحانه. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله ولم يزل الله متكلما ولم يزل الله متكلما عالما. فتبارك الله احسن الخالقين. والرؤيا من -

02:47:23

الله وهي حق اذا رأى صاحبها شيئا في منامه مما ليس هو ضغط فقصها على عالم وصدق فيها واهلها العالم وعلى اصل تأويلها الصحيح. ولم يحرف فالرؤيا وتأويلها حينئذ حق - 02:47:44

وقد كانت الرؤيا من النبئين وحيا. فاي جاهل اجهل من يطعن في الرؤيا ويذعن ويذعن انها ليست بشيء. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رؤيا المؤمن كلام يكلم الله عبده وقال الرؤيا من الله وبالله التوفيق. تكلم عن الرؤيا والرؤيا كما في الحديث -

02:48:01

ثلاث رؤيا من الله عز وجل تبشير ورؤيا تحزير من الشيطان ورؤيا ما يحدث به المرء نفسه اذا رأى المؤمن رؤيا وليس من اضغاث الاحلام الضعف جمع ابغاث قال الله تعالى قالوا اضواف احلام. قال ابن جرير جمع ضعف - 02:48:22

والبغث اصله الحزمة من الحشيش يشبه بها الاحلام المختلطة التي لا تأويل لها اخلاق اخلاق رؤيا كاذبة لا حقيقة لها فاذا كانت رؤية حقيقة من الله عز وجل وليس من اضغاث الاحلام هذه. فقصها الذي رأها على عالم - 02:48:44

صدق فيها مهم لابد ان يكون الذي يعبر الرؤيا من اهل العلم لا من المتخبيين الذين يقول قص الرؤيا وانا اعبرها. ما كل احد يستطيع التعبير وصدق فيها وصدق الذي رأى. والذي قصت عليه عالم واهلها العالم هذا على اصل تأويلها الصحيح. لانه قد يعبرها تعبيرا غير دقيق - 02:49:03

ولم يحرف فالرؤيا وتأويلها حينئذ حق تقع باذن الله وهذا امر كثير. لا يخفى على الناس قد كانت الرؤيا من النبئين الصلاة والسلام واحيا. رؤيا الانبياء غير رؤيا الانبياء ليست مجرد - 02:49:27

رؤية يراها غيرها يمكن ان تكون اضغاث احلام مع اهل الله لهذا لما رأى ابراهيم في المنام انه يذبح ابنه اسماعيل قال اسماعيل افعل ما تؤمر امر من الله عز وجل - 02:49:40

ثم قال اي جاهل اي جاهل ممن يطعن في الرؤية يزعم انها ليست بشيء يعني مثل الاقوال الشاذة في الاحكام كالاقوال الشاذة في الاعتقادات قد يحمل عليها الجهل بالنصوص وقد يحمل عليها اعضاء المخالفه العقدية للنصوص - 02:49:55

ثم ذكر انه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رؤيا المؤمن كلام يكلم به الرب عبده وهذا يعني لم يثبت الحديث ولو ثبت قبل على الرأس والعين ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله عن التفصيل الذي ذكرنا ان الرؤيا على ثلاثة انواع - 02:50:10  
احسن الله اليك. قال رحمة الله ومن السنة الواضحة البينة الثابتة المعروفة. ذكر محسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم اجمعين. والكف عن ذكر مساوئهم والذي شجر بينهم. فمن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او احدا منهم او طعن عليهم او عرض - 02:50:28

بهم او عى احدا منهم بقليل او كثير او دق او جل مما يتطرق به الى الواقعه في احد منهم فهو مبتدع رافضي خبيث مخالف فقبل الله صرفه ولا عدله بل حبهم سنة والدعاء لهم قربة والاقتداء بهم وسيلة والاخذ بثارهم فضيلة. وخير الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 02:50:50

ابو بكر وخير من بعد ابي بكر عمر وخير بعد عمر عثمان. وقال قوم من اهل العلم واهل السنة وخير بعد عثمان علي ووقف قوم على عثمان. وهم خلفاء راشدون مهديون ثم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بعد هؤلاء الاربعة خير الناس. لا يجوز لاحد ان يذكر شيئا من مساوئهم ولا يطعن - 02:51:10

على احد منهم بعيوب ولا بنقص ولا وقعة. فمن فعل ذلك فالواجب على السلطان تأدبيه وعقوبته ليس له ان يعفو بل يعاقبه ثم يستتبيه قبل منه وان لم يتبع اعاد عليه العقوبة ثم خلده في الحبس حتى يتوب ويراجع. فهذه السنة في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 02:51:30

تكلم رحمة الله تعالى عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وان الواجب الكف عن الصحابة جميعا دون استثناء سواء من وقع بينهم قتال او وقع بينهم شيء من الخلاف الذي هو دون القتال - 02:51:49

فالواجب ان يكف عنهم اما سبهم فانه صريح في المخالفه صريح المخالفه النصوص قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي واثنوا الله تعالى على اصحاب نبيه وسماهم بالمؤمنين حقا والصادقين والمهاجرين والمفلحين - 02:52:08  
لهم مصاد كل المصاد للنصوص بلا ادنى تردد لهذا قال فمن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بقوله او احدا منهم لان قد يأتيك شخص يقول لك لا معاذ الله ما نسب الصحابة لكن عمرو بن العاص فعل لكن معاوية فعل يقول او احدا منهم اي احد - 02:52:27

فمن سبه السب الصريح او تقصده لان يقول يعني وان لم انصب له السب نصبا لكن عنده شيء من يعني يقدح فيه من بخل او نحو ذلك او طعن عليهم بان يطعن عليهم الطعن قد يكون حتى في دينهم. او عرض بعيوبهم يعني لمح تلميحا - 02:52:47

او عى احدا منهم بالاتي بقليل او كثير او دق او جل اي كانت طريقة في التعرض للصحابه مما يتطرق به الى الواقعه في احد منهم فهو مبتدع رافضي خبيث تعرض للصحابه بالسب لاي واحد منهم تلميحا او تصريحا - 02:53:09

يلحق السابعة الروافض مخالف لا قبل الله صرفه ولا عدله الصرف بالفريضة والعدل بالنافلة بعضهم نسب هذا الى الجمهور كصاحب تحفة الاحولي وبعضهم قال صرف التوبة والعدل الفدية وقيل غير ذلك يعني عسى الله ان لا يقبل منه - 02:53:29

اي شيء من عمله الحب هم رضي الله عنهم سنة والدعاء لهم قربة والاقتداء بهم وسيلة. الوسيلة تقربك الى الله عمل صالح يقربك الى الله والاخذ بثارهم فضيلة ثم تكلم عن خير الامة فقال خير الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر - 02:53:51

خير بعد ابي بكر وعمر وهذا باتفاق المسلمين. لا يخالف في هذا للروافض وما نشأت المخالفه الا لاحقا اصلا وخيرهم بعد عمر عثمان وهذا قول بعض اهل السنة وهو الوقف عند عثمان - 02:54:08

والسادة النبوة ان ابن عمر رضي الله عنهم قال كذا زمان النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم - 02:54:23

لا نخاير بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا قال وقال قوم من اهل العلم واهل السنة خيرهم بعد عثمان علي. وهذا الصحيح والذي استقرت عليه هو الذي يعني ينسب - 02:54:33

قطعا لاهل السنة ودل عليه حديث خلافة النبوة ثلاثون سنة ماتت ما تتم الا بولالية علي فلو وقفت على عثمان رضي الله عنه وارضاه كما تمت الثلاثون سنة - 02:54:47

الصحيح ان علي منهم عليه الرضوان اما ابن عمر رضي الله عنهم فقد يكون قال هذا في وقت يعني كان هذا في وقت زمان النبي صلى الله عليه وسلم ثم لاحقا دلت النصوص - 02:55:02

على ذلك كما في حديث فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. ولهذا لما قتل عثمان رضي الله عنه اتفق الصحابة على ان الاولى بالخلافة هو عثمان. لهذا قال ووقف قوم على عثمان يعني هذا قول - 02:55:14

من اقوال اهل السنة والصواب ان عليا رضي الله عنه وارضاه هو الرابع فيهم هم خلفاء راشدون مهديون صحة خلافتهم لا كلام فيها فضلهم حسب ترتيبهم. من اهل العلم من قال ان عليا يقدم على عثمان - 02:55:29

وهذا اقول الحقيقة مهجور وضعيف ولكن لا يبدع قائله كتبديعه بمن يتعرض للصحابة سيا او شتما الفرق كبير بين هذا وهذا قال ثم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بعد هؤلاء الاربعة خير الناس - 02:55:47

عن الصحابة متفاوتون منهم من هو من اهل بدر فاهم بدر افضل الصحابة ايضا اهل بدر منهم من هو من المهاجرين ومنهم من هو من الانصار المهاجرون مقدم في كتاب الله على الانصار وهم افضل - 02:56:03

هم اسبق للإسلام من الانصار والانصار ايضا فيهم خيار كسعد بن معاذ الذي اهتز لموته عرش الرحمن. فهم متفاوتون يعني بقية الصحابة متفاوتون في الرتبة لا يجوز لاحد ان يذكرهم - 02:56:16

ان يذكر شيئا من سوءهم وهل لهم من مساوى لكن لا يحل ان تتبع هذه الاطحاء والمعايب وان يوقع فيهم هم رضي الله عنهم اجتهدوا فمنهم من اصاب باجتهاده فله اجرا ومنهم من اخطأ فله اجر واحد - 02:56:31

فاما ان تتبع مساوئهم يبحث عنها ويحذب الناس على علي انتصارا بزعم المحذب لمعاوية. او يحذب لعلي انتصارا له علاء معاوية. كل هذا ابتداء فمن فعل شيئا مثل هذا يقول فالواجب على السلطان - 02:56:47

تأدبيه وعقوبته ليس له ان يعفو عنه. ليست هذه المسائل عفو. التي يمكن ان يترك السلطان العقوبة فيها. من تعرض للصحابة يجب ان يعاقب وليس للسلطان ان يقول اعفوا عنه. بل يعاقبه ثم يستثيره - 02:57:05

فان تاب وعزم على الا يعود لمثلها فانه يقبل منه وان ابى فانه تعاد عليه العقوبة ثم يخلد الحبس حتى يتوب ويراجع هذا قطعا في من لا يحكم فيهم بالكفر - 02:57:20

اما من يسبهم سيا عاما يقول كلهم كفروا وذكر شيخ الاسلام ان اهل السنة مجتمعون على انه كافر لانه مكذب لصريح القرآن لكن هناك من يتعرض يقول عمرو فعل معاوية فعل - 02:57:40

على النقيض يقول مثلا النواصب علي فعل يتناول غير علي يعني من ان يكونوا معه علي رضي الله عنه منك قاتلوا مثلا في صدفين او نحو كل هذا لا يجوز والواجب ان تكفر السنة عنهم رضي الله تعالى عنهم - 02:57:55

فهذه السنة في اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهم قد سبقونا الى الایمان ولهما الفضل على من يأتي الى قيام الساعة الاسلام. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله اذا اعرف للعرب حقها وفضلها وسابقتها ونحبهم. في حديث رسول الله صلى الله عليه - 02:58:11

وسلم حب العرب ايمان وبغضهم نفاق. ولا نقول بقول الشعوبية واراضي للموالى الذين لا يحبون العرب ولا يقرؤن لهم بفضل فان قولهم بدعة وخلاف. العرب منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمحبتهما لاجل ان الله تعالى جعل فيهم هذا النبي الكريم -

لا يعرف لهم حقهم وفضلهم لأن الصحابة من هم تابعوا من هم في الجملة أول من تلقى الاسلام من العرب لذلك يحبون لأنهم هم الذين حملوا الاسلام الى الامة فيعرف لهم حقهم وسابقهم. فيحبون لاجل ذلك. يعني محبة دينية - 02:58:50

واما حديث حب العرب ايمان بوضهم نفاق فيه يعني نظر لكن ان يبغض احد العرب لاجل كونهم عربا ومن المسلمين يعني يبغضهم كافر واضح لكن يقول انا مسلم لكنه ابغض العرب تبغض العرب وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر المهاجر والأنصار كيف تبغض العرب؟ هذا يدل على خبث في هذا - 02:59:11

السبب في هذا انه وجد عندنا مسلكان الشعوبية وهم قوم يبغضون العرب من الاعاجم وقابليهم من يتغصون للعرب ومن حالاتهم المتأخرین من يسمون بالقومیین لا شك ان الامر كما قال تعالى - 02:59:36

يا ايها الناس انا ذكر وانشى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فالمعقول على تقوى الله. عربيا كان او اعجميا ولا يحل ان ينشر بين المسلمين لاجل هذه الاعراض. هذا عربي هذا اعجمي هذا من الفرس هذا من الروم. اثارة هذه المسألة من الجاهلية بدون ادنى الريب. سواء اثارها عربي - 02:59:59

غير عربي لكن من يقول اني ابغض العرب كأن هذه مقالة تدل على خبث لأن العرب فيهم رسول الله تبغض رسول الله الصحابة التابعين عدد جم كبير من تابعين كلهم من العرب وان كان فيهم من فيهم. كذلك الصحابة فيهم من فيهم من غير العرب لكنهم قلة. فكون الشخص اني ابغض العرب - 03:00:19

وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امر يدل على اه نفاق هذا قال ولا نقول بقول الشعوبية واراضي الموانى الذين لا يحبون العرب. يقول نحن مسلمون لكن نبغض العرب - 03:00:41

نفس الشيء اظهاء من يتغصون للعرب ويذمون غير العرب. كل هذه جاهلية كل هذه من الجاهلية. فلا يحل ان ينصب بين المسلمين لاجل لون او لاجل اوطان او لاجل لسان او لاجل عرق - 03:00:52

شيء ينصب الخلاف بينهم. قال اكرمكم عند الله اتقاكم من يبلغ درجة بلال ابن رياح رضي الله عنه وهو حبشي اسود ليس بعربي ولو نه اسود ومع ذلك فعل بذلك بفترة العرب في قريش - 03:01:08

ما لا يمكن ان يفعله من يأتي بعده ابى واصر على ان يسمعهم التوحيد وظل تحت التعذيب رضي الله عنه حتى اعتقه ابو بكر على كل حال اثارة مثل هذه المسائل لا شك. ثم ان هؤلاء الذين يثيرون مثل هذه المسائل يدخلون - 03:01:22

يدخلون مثلا بين القبائل العربية فيثيرون قبيلة على قبيلة ثم يدخل في القبيلة الواحدة فيثيرون فخذل القبيلة على فخذه ثم يأتي الى داخل البلدان فيثيرون جهة على جهة ثم تجده في نفس الجهة يدخل بين اهل الجهة فيثيرون بلدانه هذا ساع بالفساد بدون شك - 03:01:38

يحتاج الى اللادب والزجر البليغ لأن مثل هذه الامر تنشر البغضاء من طبيعة الناس ان مثل هذه المسائل تثيرهم الحقيقة واذا صب الناس بالوانهم غضبوا قال اين الاسلام؟ اين اثر الاسلام؟ تسبني وانا - 03:01:57

اخوك المسلم لاجل ان لونك كذا او لان لسانك عربي او لانك انت مثلا من اهل الجزرية ولانك من قبيلة كذا فيدخل بين المسلمين الظفائر بهذه الطريقة الزجر واللادب البليغ يستحقه حقيقة من يثير مثل هذه المسائل. لكن اتى الله تعالى - 03:02:12

الفضاء من اتى فالعرب اتاهم الله تعالى هذه الفضيلة لأن منهم الرسول صلوات الله وسلامه عليه وقبل الاسلام كان العرب من ارذل الناس ما كان يؤبه بهم قال صلى الله عليه وسلم - 03:02:29

ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم اعجمهم الا بقایا من اهل الكتاب. هذا قبل البعثة ما كانوا شيئا لكن الله رفهم بهذا الاسلام فلما رفعهم الله العجمي والعرب يتحابون بحال الله عز وجل الذي جمعهم على الاسلام. نعم - 03:02:42

احسن الله اليك. قال رحمة الله من حرض ومن حرم المكاسب والتجارات وطلب المال من وجوهها. فقد جهل وانخطأ وخالف بل المكاسب من وجوهها حلال قد احله الله ورسوله والعلماء من الامة. فالرجل ينبغي له ان يسعى على نفسه وعياله وبيته من فضل

فان ترك ذلك على انه لا يرى الكسب فهو مخالف. وكل احد احق بماله الذي ورثه او استفاده او اصابه او اكتسبه كما يقول المتكلمون المخالفون. تحريم المكاسب من جهله الصوفية. والمكاسب هذه محرمة لانها لا تخلو مثلا من غش تدريس ونحو قالوا فالمكاسب -

03:03:18

محرمة والتجارة محرمة وبعضهم يقول المال الحال غير موجود على وجه الارض. لا شك ان هذا كلام خبيث وخطير للغاية لانه كما قال قد جهل واخطأ وخالف. بل المكاسب من وجوهها حلال. هناك مكاسب حلال يستطيع الانسان ان يتلمسها ويجتنب المكاسب  
الحرام - 03:03:38

قال في الرجل ينبغي ان يسعى يجب عليه شرعا ان يسعى على نفسه وعياله ولا يترك من تحت يده يموتون جوعا فان ترك ذلك بزعم انه لا يرى الكسب فهو مخالف - 03:03:58

مخالفة صريحة ثم تكلم عن التملك ان كل احد احق بماله الذي وصل اليه اما بارت او استفاده بيع او شراء او نحوه او اصابه اكتسبه لا كما يقول المتكلمون قلت هذا المال حرام. يقول بعضهم عياذا بالله ما على وجه الارض حلال - 03:04:08  
كل الماء الذي على الارض حرام الحقيقة يستدعي ان ما في احكام شرعية يعني ما في يجوز وفي الشروط للبيع بهذه الطريقة يسقطونه لا يقول مثل هذه المقالات الا يا هلا مثل هؤلاء الصوفية - 03:04:28

احسن الله اليك. قال رحمه الله والدين وانما هو كتاب الله واثار وسنن وروايات صحاح عن الثقات بالاخبار الصحيحة القوية المعروفة المشهورة يرويها الثقة الاول المعروف عن الثاني ثقة المعروف يصدق بعضهم بعضا. حتى ينتهي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب النبي او التابعين او تابعي التابعين - 03:04:41

او من بعدهم من ائمة المعرفةين المقتدى بهم المتمسكون بالسنة والمعتلقين بالاثر الذين لا يعرفون ببدعة ولا يطعن عليهم بكذب ما يرمون بخلاف وليسوا اصحاب قياس ولا رأي لان القياس في الدين باطل. والرأي كذلك وابطل منه. واصحاب الرأي - 03:05:02  
في الدين مبتدعة جهله ضلال الا ان يكون في ذلك اثر عنمن سلف من ائمة الثقات. فالاخذ بالاثر اولى ومن زعم انه لا يرى التقليد ولا لا يقلد دينه احدا فهذا قول فاسق مبتدع. عدو لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولدينه ولكتابه ولسنة نبيه عليه -

03:05:22

السلام انما يريد بذلك ابطال الاثر وتعطيل العلم واطفاء السنة والتفرد بالرأي والكلام والبدعة والخلاف. فعلى قائل هذا القول لعنة الله الملائكة والناس اجمعين. فهذا من اثبت قول المبتدعة واقربها الى الضلاله والردى بل هو ضلاله. زعم انه لا يرى التقليد وقد قلد دينه ابا حنيفة - 03:05:42

وبشر المربي واصحابه فاي عدو لدين الله اعدى من يريد ان يطفئ السنن ويبطل الاثار والروايات. ويزعم انه لا يرى التقليد وقد قلد من قد سميتك لك وهم ائمة الضلال ورؤوس البدع وقاده المخالفين فعلى قائل هذا القول غضب الله. بين رحمه الله ان الدين -  
03:06:02

ما في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فدين الله عز وجل هو الموجود في القرآن وفي السنة والاثار عن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ولهذا قال ورواية صحاح عن الثقات بالاخبار الصحيحة القوية المعروفة المشهورة. هذا الدين - 03:06:23  
اما ان يأتي شخص يقول انا الدين عندي هو العقل انا عندي رأي هذا ليس من الدين هذه وجهتك انت. اما ان تجعلها دينا لا لهذا قال يرويه الثقة الاول المعروف عن الثقة - 03:06:41

الثاني المعروف يصدق بعضهم بعضا حتى ينتهي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم او اصحابه او التابعين او اتباع التابعين او من بعدهم من ائمة الدين الذين يستمدون بالسنة وما علامتهم - 03:06:54

لا يعرفون ببدعة هذا واحد لا يطعن عليهم بكذب ليسوا كذابين. ولا يرمون بخلاف. ليس عندهم مخالفة وليسوا اصحاب قياس ولا رأي لا شك ان الرأي نوعان رأي محمود وفصله البخاري رحمه الله في الصحيح - 03:07:07

رأي مذموم وكذلك القياس هناك قياس صحيح وهناك قياس فاسد وهو يتكلم هنا عن المذموم تحديداً واصحاب الرأي عبارة اصحاب الرأي اصحاب القياس توضح لك ان المراد الذين ليس لهم شغل ولا هم الا اراء - 03:07:24

معرضين عن النصوص الجلية الواضحة وانما هي ارائهم. مبتدعة جهله الا ان يكون في ذلك اثر عنمن سلف. يعني رأي قياس جاء عن اهل العلم المنضطين. لهذا قلنا لك انه يتحدث هنا في الحقيقة عن الرأي الفاسد. اما الرأي من حيث هو رأي - 03:07:41 نوعان والقياس نوعان وهكذا الاخذ بالاثر اولى. ومن زعم انه لا يرى التقليد. يعني بعض الناس يقول انا لا اقلد احداً لماذا لا يريد ان يقلد احداً لانه يريد ان يتكلم هو كييفما اتفق - 03:07:57

قال ولا يقلد دينه. لاحظ بعده قال ممن يريد ان يطفي السنن هذا مراده. يريد ان يطفى السنن بان يقول انا هذا رأيي وانا لا اقلد احداً. ومراده ان يظهر رأيه هو - 03:08:14

هذا قول فاسق مبتدع عدو لله ولرسوله ولدينه وكتابه وسنة نبيه عليه الصلة والسلام وانما يريد بذلك هذه الحقيقة ابطال الاثار وتعطيل العلم واطفاء السنن. والتفرد بالرأيين حتى يكون هو صاحب الرأي - 03:08:25

على قائل هذا القول لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. فهو من اخبث اقوال المبتدعة هذا واقرب اهل الضلال زعم انه لا يرى التقليد فمن تقلد؟ قال اقلد ابا حنيفة وبشرا المرسي - 03:08:40

واصحابه الحقيقة انا ابا حنيفة رحمة الله ابتي بامر عجيب جداً وان المعتزلة انتموا الى مذهبة. كثير حتى بشر هذا بشر على خبته ينتسب لرأي ابي حنيفة ابو حنيفة لا ذنب له في الحقيقة في كون المعتزلة - 03:08:54

الجهمية ينتسبون اليه في المذهب الفقهي واقع ابي حنيفة رحمة الله تعالى من حيث الاصول المعروفة عنه رحمة الله تعالى عليه انه اذا جاء الحديث لا يمكن ان يقدم عليه قوله مطلقاً - 03:09:12

هذا المعروف عنه بل يقول اذا جاء عن الصحابة اذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين اذا جاء عن الصحابة فعلى الرأس والعين اذا جاء عن الصحابي الواحد فعلى الرأس يقول لا اخالف صحابياً - 03:09:30

يقول هذا الخبر جاء هذا الموضوع. هذه فتوى عمر يقول لا يمكن ان اخالفه اذا جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال لانه هم من اتباع التابعين هذا هو المعروف عنه رحمة الله تعالى. لكن الحقيقة ابتي - 03:09:43

من تعصباً لقوله واسبيه اليه الحقيقة اساءة بالغة ولهذا شلون الطحاوية رحمة الله من ابي العزوة حنفي لما ذكر مسألة الایمان والنقاشات الطويلة فيها قال وغالب هذه النقاشات ساقط لا يرتضيها ابو حنيفة نفسه - 03:09:56

فانها من اصحابه ثم اورد القصة التي ذكرناها في نقاشه مع حماد وانه قال في الاخير لا يمكن ان ارد وقد حدثني بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو المعروف عنه رحمة الله تعالى - 03:10:14

انه يتعمد هذا فلا لكن هؤلاء قالوا نحن لا نقلد ولا نرثى اثار السلف. طيب تقلدون من؟ قال نقلد ابا حنيفة ما ذكرنا يعني ابتي به محبة الجهمية والمعزلة له وليس ليس ذنبا له كما انك الان ترى من يتثبت بأنه يحب علينا وكذا ويعلن الصحابة وهو من الرافضة ما مالي على ذنب - 03:10:25

رضي الله عنه فمثل هذه الامور هذا هو المعروف عنه رحمة الله تعالى. وما يأتي عنه من اقوال واختيارات تكون مخالفة للكتاب والسنة مثل ما ذكرنا يفوته الحديث كما يفوت غيره نفس الشيء ابو حنيفة والشافعي واحمد ومالك كلهم يقول اذا جاء النص عن النبي صلى الله عليه وسلم فخذ بقوله - 03:10:43

واضرب به عرض الحائط الصحيح في رحمة الله تعالى وان كان يعني وجد حقيقة مثل حرب رحمة الله وغيره من اهل العلم من حملوا على ابي حنيفة وحتى البخاري رحمة الله في الصحيح لانه توسع - 03:11:04

غفر الله له في مسألة الحيل من عند التوسع في مسألة الحيل لانه الحيل يعني كيف يخلص الانسان من موضع من الموضع التي مثل مسائل الطلاق وسائل العنق ونحوها. وهذا الحقيقة انها ليس بصواب. المقصود بالحيلة الحيلة الشرعية - 03:11:16

كان في مكيدة يوسف قال تعالى كذلك كيد يوسف. اما ان يتحيل على حكم ليسقط بحيلة من الحيل فالمنظون المظنون بابي حنيفة

ان شاء الله تعالى انه لا يفعل هذا - 03:11:34

لكن مثل ما قلنا عدة مرات كثير ما يفعله اصحابه ينسب اليه ولاجل ذلك وان كان الحقيقة يعني وردت عنها اشياء ترد عليه بدون ريب ويعتذر عنه بما يعتذر للعلماء لانهم المجتهدين رحمهم الله تعالى من علماء الامة - 03:11:47

لكن ان ينصب هو ومثل ما يحدث الان يعني بعض الناس الان مظهر ابا حنيفة رحمة الله على انه يبحث عن الاثار وعن النزاع هذا التزمت بمثل هذا الطريق قد تجد هذا في غير في غير ابي حنيفة - 03:12:02

مثل نزاع مالك مع ابن اسحاق وغيرهم ولهذا قالوا ان مثل هذه المسائل ينبغي انها تطوى على كل حال ابو حنيفة او غير ابي حنيفة اذا جاء عنه قول مخالف فانه مثل ما ذكرنا في موضع الامام يرد قوله عليه - 03:12:14

لكن هو من حيث الجملة رحمة الله تعالى في مسائل اصول الدين على قول السلف بدون شك جاءت مسألة الايمان هذه تكلمنا عنها وقلنا لا شك انه مردود فيها. كرده على شيخه حماد - 03:12:30

جاء عنه قول الله اعلم بثبوته هو انه يرى السيف على الامة هذا قول خطير جدا لكن انا اذكر ان له قوله اخر بخلافه وجاء عنه ايضا انه قال بخلق القرآن - 03:12:44

لكن ثبت انه رجع عنه الذي ينبغي بالمنصب اذا وجد عند احد مقالة خاطئة ثم رجع عنها ان يتقي الله عز وجل ولا يعيده بالمقالة السابقة ولو قال بهذه المقالة واستمر عليها نعم يبدع بلا اشكال لكن يقول انه قال به لاكتتاب الحمد لله نتمنى ان يتوب - 03:12:59 كل احد من الظلام تذكر الشيء الذي كان في السابق. مما كان منه ولكن انظر من الذي استقر عنه ورجع عنه رحمة الله تعالى ومات عليه. وعلى كل حال مثل ما ذكرنا يعني بعض اهل - 03:13:18

يعني عتب على ابي حنيفة مثل هذه المقالات في الايمان وبعض الفتاوى التي خالفت الاحاديث لكن مثل ما ذكرنا اصوله المعروفة عنه انه لا محمد خلاف الحديث ولهذا ابو حنيفة عند المحدثين ايش يقولون عنه ضعيف - 03:13:30

ضعيف في دينه لا معالي الله مو مقصود هذا الضعيف في حفظه لانه ما رحل للحديث. انت لا تصور الحديث في السابق مثل الحديث الان. عندك حافظة تحفظ البخاري لا. الحديث قديم الرحلة - 03:13:45

وتتبع الحديث في مصر وفي الشام وفي العراق ابو حنيفة رحمة الله في الكوفة وكان صاحب استنباط فكان يستنبط مسائل يخالف فيها احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اذا وقف على حديث النبي صلى الله عليه وسلم تراجع - 03:13:57 وهذا روى هو بعض الاحاديث لكن كانت يعني كان عندها شيء من عدم الضبط ما في دينه رحمة الله تعالى فهو من علماء المسلمين وبيني ان يعرف لاهل العلم رحمة الله تعالى حقهم - 03:14:12

والاقوال التي تكون خاطئة من ابي حنيفة او من غير ابي حنيفة ترد. ما في اشكال على كل حال تكلم رحمة الله تعالى هنا يعني عن هذه المسألة وتعجب من هؤلاء الذين يقولون نحن لا نقلدهما يقلدون ابا حنيفة رحمة الله تعالى وعفا الله عنه - 03:14:23

يقول من قلد مثل هؤلاء فهم ائمة الضلال ورؤوس البدع وقادة المخالفين فعلى قائل هذا القول غضب الله احسن الله اليك. قال رحمة الله بهذه الاقواويل التي وصفت مذاهب اهل السنة والجماعة والاثر. واصحاب الروايات وحملة العلم الذين ادركناهم - 03:14:42

واخذنا عنهم الحديث وتعلمنا منهم السنن. وكانوا ائمة معروفي ثقات اهل صدق وامانة يقتدى بهم ويؤخذ عنهم ولم يكونوا اصحاب بدع ولا خلاف هذا تخليط وهو قول ائمتهم وعلمائهم الذين كانوا قبلهم. فتمسكون بذلك رحمة الله وتعلموه وعلموه بالله التوفيق - 03:15:00

نعم يقول رحمة الله تعالى هذا الذي ذكرته ليس قولي مجرد اهل السنة يعني عاد ليكرر ما بدأ به في اول الكلام ان الذين قالوه هم ائمة الاسلام ليسوا من اصحاب البدع ولا اهل المخلافة. نعم - 03:15:20 احسن الله اليك. قال رحمة الله ولاصحاب البدع نبذ والقاب واسماء لا تشبه اسماء الصالحين. ولا ائمة ولا علماء من امة محمد صلى الله بدأ هنا في في الكلام على المخالف لاهل السنة وهذا ما قلنا هذا مما تميزت به - 03:15:39

هذه الرسالة انه تكلم عن اهل البدع ووضفهم والعادة الحقيقة ان التعرض لها يكون في كتب الملل ويقل يعني عنابة العلماء بها لان العلماء يعتنون اكثر بيان الحق لكن هنا جمع رحمة الله تعالى بين التقرير للمسألة والكلام على اهل البدع وذكر ان لاهم نبذا النبز معناه العيب ونسبة القبيح - 03:15:53

واللقب ما يسمى به المرء على غير اسمه الاول للتعريف به. يقول اهل البدع لهم هذه الاسماء التي ليست من اسماء يعني اسماء العلماء اسماء سليمة جليلة يعني العالم تجد في الصحابة المهاجري الانصاري يعني اسماء سليمة على - 03:16:16  
الاسماء الاسلامية قل هؤلاء لهم نبذا جملة من الامور التي عيبوا بها ثم بدأ يذكر رحمة الله تعالى تلك البلاد. نعم فمن اسمائهم المرجئة وهم الذين يزعمون ان الايمان قول بلا عمل وان الايمان هو القول والاعمال شرائع وان الايمان مجرد وان الناس - 03:16:36  
فلا يتفاوضون لا يتفاوضون في الايمان. وان ايمانهم وايمان الملائكة والانبياء واحد. وان الايمان لا يزيد ولا ينقص وان الايمان ليس فيه استثناء. وان من امن بسانه ولم يعمل فهو مؤمن حقا وانهم مؤمنون عند الله بلا استثناء. هذا كله قول المرجئة وهو اخت الاقاويل واصله وابعده من الهدى - 03:16:57

انشرحنا قبل قليل في بداية اه الكتاب شرحنا ما يتعلق بالارجا ودرجاته وطرائقه. فعاد ليذكر الان اقوال هؤلاء اسماء هؤلاء واعتقادهم اجمالا وبدأ المرجئة. نعم احسن الله اليك والقدرة هم الذين يزعمون ان اليهم الاستطاعة والمشيئة والقدرة وانهم يملكون لنفسهم الخير والشر والضر والنفع والطاعة والمعصية - 03:17:17

الهدى والضلاله وان العباد يعملون بدءا من انفسهم من غير ان يكون سباق لهم ذلك في علم الله. وقولهم يضارع قول المجرمية والنصرانية وهو اصل الزندقة. نعم هؤلاء القدرة الاولى كما قلنا. ينفون جميع مراتب القدر الأربع - 03:17:42  
يزعمون ان الاستطاعة اليهم هم والمشيئة اليهم والقدرة عندهم هم وانا هم الذين يملكون الخير والشر لنفسهم يعني مستقلين عن الله دون ان يكون سباق لله في ذلك علم. قلنا ان هذا قول الغلاة واتفق الصحابة على كفرهم. نعم - 03:17:58  
والمعتزلة وهم يقولون قول القدرة ويدينون بدينهم ويكتذبون بعذاب القبر والشفاعة والحوض ولا يرون الصلاة خلف احد من اهل القبلة ولا الجمعة الا من كان ما على مثل رأيهم وهو اهم ويزعمون ان اعمال العباد ليست في اللوح المحفوظ. نفس الوضع بالنسبة للمعتزلة ايضا عرف بهم - 03:18:14

واصل اعتزال من واصل ابن عطاء كان عند الحسن البصري فسئل الحسن رحمة الله عن صاحب الكبيرة وقبل ان يجيب الحسن قال واصل انا اقول لا هو بمسلم لا هو بمؤمن ولا هو بكافر - 03:18:32  
بل في منزلة بين المنزلتين. ثم قام واصل هذا واعتزل وصار في موضع وابعد عن الحسن البصري وانضم اليه عمرو بن عبيد وامثاله من حمقى الطلاب الذين يتركون العلماء وكونوا هذه الفرقه. فسموا بالمعتزلة يعني اعتزلوا حلقة الحسن رحمة الله. ثم تطور امرهم - 03:18:47

وصاروا مدرستين في بغداد وفي غيرها وصار بعضهم ايضا في خلاف شديد في فيما بينهم حتى كفر بعض الفرق المعتزلة صارت يكفر ببعضها بعض او صاتها هذه المقالات بتكتذيب عذاب القبر والشفاعة والحوض كل ما خالف - 03:19:06  
ما يروننه ما يسمونه عقلا فانهم يردون بسهولة وتتطور امرهم حتى بلغوا يعني ان تمكنا من بنى العباس وزينوا للمعتصم والواشق والمأمون ان يعذب علماء السنة ويلزمهم بمقالة المعتزلة في كلام الله عز وجل في موضوع القرآن حتى الامرهم الى المتوكلا رحمة الله تعالى - 03:19:24

فنصر السنة وادبهم وانقطع قول المعتزلة الى حد كبير لكن ورث قول المعتزلة الان وبعض الناس يقول انقطعت المعتزلة ما انقطعت مقالة الاثنى عشرية في كثير من ابواب الصفات في القدر وفي غيرها هي مقالة معتزلة. البابية في عمان يقولون بنفس قوى المعتزلة. في ابواب. الزيدية في اليمن يقول بنفس قول المعتزلة. في مجموعة من الابواب - 03:19:48  
وان محى الاسم في الظاهر لكن مقالتهم دخلت في فرق اخرى. نعم احسن الله اليكم البكرية وهم قدرية وهم اصحاب الحبة والقيراط والدانق يزعمون ان من اخذ حبة او قيراطا او دانقا حراما فهو كافر - 03:20:10

وقولهم يضاهي قول الخارج. مثل مقوله من كانوا معي من القدر الى مثل هذه التشديدات الفارغة. ان من اخذ حبة يعني من غير احد يعني واخذها بالحرام فانه يكفر ويكون ذلك - [03:20:27](#)

عندهم لا صاحب الكبيرة كافرا بل صاحب الصغيرة لان اخذ الدائق يسير جدا ما يبلغ الا جزءا يسيرا من النقد قال والحبة لو يأخذ حبة قالوا فانه يكفر وهذا قول الحقيقة انه اشد من قول الخارج. الخارج المعروف عنهم التكبير بالكبيرة - [03:20:42](#)

ثم صغر ما يكفرون بها الا لازارقة. هؤلاء يكفرون حتى بالصغرى عيادا بالله احسن الله اليك. قال رحمة الله الجهمية اعداء الله هم الذين يزعمون ان القرآن مخلوق وان الله لم يكلم موسى وان الله لا يتكلم ولا يرى ولا يعرف لله مكان - [03:21:02](#)

وليس لله عرش ولا كرسي وكلام كثير اكره حكايته. وهم كفار زنادقة اعداء الله فاحدروهم. اصلهم الجهم من صفة اللي تسمون بالجهمية وهم ثلات درجات. الدرجة الاولى للجميع الغولات هم اصحاب الجاه من فلان الاسماء والصفات كلها - [03:21:18](#)

الدرجة الثانية معتزلة مع انهم خصوم الجهم يسمون الجهمية المعتزلة الجهمية يثبتون الاسماء وينفون الصفات ثم ثالث فروع الجهمية يسمى شيخ الاسلام شوفوا فروع الجهمية من اصحاب بن كلاب ثم ما تفرع بعد ذلك من الاشعرية والماتورية فمقولتهم الحقيقة ترجع الى مقوله الجهمية يثبتون - [03:21:33](#)

بعض الصفات وينفون بعضا والواقفة وهم الذين يزعمون ان القرآن كلام الله ولا نقول غير مخلوق وهم شر الاصناف واختبئها. بين السبب لان هذا في الحقيقة هو نفس - [03:21:55](#)

الجهمية تلتفوا ارادوا المكر وقالوا نحن نقف. وبين الكلام فيهم. نعم واللفظية وهم الذين يزعمون ان القرآن كلام الله. ولكن الفاظنا بالقرآن وتلاؤتنا وقراءتنا له مخلوقة. وهم جهمية فساق - [03:22:09](#)

الوضع يعني الجامية التفت مرة اخرى وادخلت هذه المسائل فتقطن لهم ان السنة تقطن الامام احمد وغيره وانهم يريدون ان يقولوا بقولهم مرة اخرى عبارة اللفظ كما قلنا مصدر يطلق على المتكلف به وعلى الفاظك نفسها. فلهذا سد الائمة الكلام في هذه المسألة. نعم. والرافضة الذين يتبرأون من اصحاب النبي صلى الله عليه - [03:22:26](#)

والسلام ويسبونهم وينقصونهم ويكررون الامة الا نفرا يسيرا. وليس الرافضة من الاسلام في شيء. منها رافضة يتعلّق كلام الصحابة رضي الله عنهم ويرءون منهم ويسبونهم بل ويكررونهم ويكررون الامة قطع اذا كفروا الصحابة لا تسأل عن تكبير الامة مطلقا - [03:22:46](#)

يعني اذا كفر احد ابا بكر وعمر لا تقل ما قولك في الامة. لو كذا كاذب اذا قاله يعني اذا كفر السلف فلا يمكن ان يكون الخلف اه مؤمنين وهذا التكبير الحقيقة عند الرافضة ينجر هذا واقع هو المصرح به في كتبهم - [03:23:05](#)

لما يرون ان مسألة الامامة مثلا يقول من خالف الامامة فهو كافر يروى الامامة ان عليا منصب من عند الله عز وجل يجعل الهي وانه ليس مجرد الى انس الاستكمال لنبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:23:21](#)

اقوام في غاية الفطاعة وسبحان الله بعد ما خرجت هذه الفظائيات وهذه المقاطع اتضح ما كان موجودا في بطون الكتب ما كان الناس يستغربون اذا تكلم به اهل العلم لان كثيرا منهم يقول لا نحن كذا يكذب علينا فاتلاحظ سبحان الله هذه المسائل - [03:23:36](#) وهذه المسائل التي تستغرب الان ليست آآ يعني وجها شخص معهم هنا او هناك لا هذه موجودة في الكتب الحقيقة لانهم على نوعين من يسمون الاخبارية ومن يسمى بالاصولية وحتى فيما بينهم سبحان الله بينهم - [03:23:51](#)

يعني صراع شديد يعني الاخبارية ترى ان كتبه الاصولية نجسة وانه لا يجوز ان تتمس الا بمنديل او نحوه. تكبير حتى فيما بينهم الحاصل ان هذه المقالة لا شك انها مقالة خبيثة ورديئة جدا. واصل المقالة يقينا وجزما في كتب اهل السنة وفي كتبهم هم. كانه بختي والقمي وغيرهم. ذكر - [03:24:06](#)

هو ان اصل مقالة في سب الصحابة رضي الله عنهم ان عليا لم يمت وانه يرجع انا اهم مقوله عبد الله ابن سباء تتفق كتب اهل السنة مكتوبها في هذا - [03:24:25](#)

اصل هذه المقالة من عبد الله ابن سباء اليهودي قاتله الله احسن الله اليك والمنصورية وهم رافضة اثبت الروافض وهم الذين يقولون

من قتل اربعين رجلا من خالف هو اهم دخل الجنة. وهم الذين يخيفون - [03:24:34](#)

الناس ويستحلون اموالهم وهم الذين يقولون اخطأ جبريل الرسالة. وهذا الكفر الواضح الذي لا يشوبه ايمان فنعود بالله في هؤلاء من فرق الرابطة قادهم ابو منصور العجلي قاتله الله - [03:24:49](#)

يوسف بن عمر الثقفي اخو الحجاج وصلبة. سمي اصحابه بالمنصورية قال في علي رضي الله عنه كعادته اوصله الى درجة النبوة لدرجة الالوهية وعندهم فتك بمخالفتهم يقول اقتل اربعين رجلا - [03:25:03](#)

ستدخل الجنة. فيحرص الواحد منهم على قتل اكبر ولكن احنا يحاولون يعني الاغتيال وخفق الناس يحاول ان يقتل يقول هذا الان خنقناه هذا فيسعون فصار عندهم هذا يعني الاجرام لانه يقول حتى اصل الى الأربعين ادخل الجنة - [03:25:21](#)

عندهم مقوله عيادا بالله ان جبريل كانت الرسالة ليست لمحمد وانما لعلي قال شاعرهم اخزاه الله خان الامين فصدها عن حيدره ان كانت لعلي وامين لكن خان الامين فصدها عن حيدره فقالت لا شك انها كفر واضح والعياذ بالله - [03:25:42](#)

نعم احسن الله اليكم. السبعية وهم رافضة كذابون وهم قريبون من ذكرت مخالفون لlama. ورافضة اسوأ اثرا في الاسلام من اهل الكفر من اهل الحرب اصبحت من الرافضة يقولون علي في السحاب ويقولون علي يبعث قبل يوم القيمة. وهذا كله كذب وزور وبرهان وبهتان. السباء هي نسبة لابن سباء - [03:26:01](#)

اليهودي ومثل ما ذكرنا يعني عنده هذه العقائد والعجب ان الماء مقامي وغيره من ان نوبة اختي القمي والطبرسي يثبتون ان هذه المقالات اصلها من ابن سباء. في كتبهم هم موجود - [03:26:23](#)

وهذه المقالة اول ما قالها ابن سباء الرجعة ما ينبع بعصمة علي رضي الله عنه وانه الوصي وآآسب آآثلاثة الخلفاء رضي الله عنهم يقولون لي مقالة قالها ابن سباء. واصل السباء هي الحقيقة هم الذين قتلهم علي رضي الله عنه. لأنهم اتوا اليه عليه رضوان الله وقالوا انت ربنا - [03:26:40](#)

وهذا ثبت بسند حسن هددهم ان يهلكهم هلكة ما سمع بمثلها فابوا ابوا ان يرجعوا فاحرقهم. وحرقهم ثابت في البخاري ان عليا اوتى بقوم من الزنادقة فاحرقهم هذا في البخاري - [03:27:00](#)

لكن تفصيله انهم كانوا يقولون انك انت ربنا. الان تسمع في مقالات هؤلاء صريح العبارة علي وخالفنا وهو رازقنا وهو ربنا وهو المنادي لنا السست بربكم؟ قالوا بلى. الامارات نفس عبارات السباء - [03:27:16](#)

ولهذا هذه المقالة في الحقيقة في غاية الخطورة. ولهذا قال انهم اسوأ اثر في الاسلام من اهل الكفر ومن اهل الحرب هذه المقالات الان تبعث كانها ثمة يعني طعن في القرآن لانه ليس القرآن الصحيح - [03:27:30](#)

كثير الحقيقة من سذج الشيعة لا يدرى بالتفاصيل هذه. لكنهم ذهلا شديدا لما خرجت هذه القنوات وصارت تتحدث بهذا يقول ما كنت اعرف ان هذا قال هذا موجود في بطون كتبك هذا والذى كنا نقوله لك موجود عند مجموعة من هؤلاء الغلاة - [03:27:45](#)

صاحب البحار وامثاله هذا كله موجود هؤلاء فقط مجرد خرجوا صاروا يتكلمون فان قلت اين هو؟ قلت تعال هذا البحار عندك موسوعة بحار الانوار بحار الظلمات تزيد عليه مئة مجلد. مليئة بكل هذا الكلام نسأل الله العافية والسلامة - [03:28:03](#)

والجل ذلك قال انهم اسوأ اثرا كما ذكر بعض اصنافهم الحقيقة فرق كثيرة يقول علي في السحاب يعني ما مات ارعد العراد او البرق يا مولانا يتحدثون عن انه في السحابة يقول هذا علي يحرك يعني السحاب - [03:28:17](#)

وهذا كله وانه يبعث يعني يوم القيمة وهي مسألة الرجعة. مسألة الرجعة هذه شبه متفق عليها الان عندهم اصلا هذه المقالة من السبعية اصحاب عبد الله بن سباء قلنا ان هذا الكلام شف لاحظ مثل حرب الكرمانى - [03:28:34](#)

ويقره انه اختي يقول هو اول من قالها فمثل هذه المقالات استقرت للأسف عندهم واصولها من عدو الله ابن سباء اليهودي. نعم احسن الله اليكم. والزيدية وهم رافضة وهم الذين يتبرأون من عثمان وطلحة والزبير وعائشة. ويرون القتال مع كل من خرج من ولد علي -

[03:28:47](#)

من برا كان مفاجرا حتى يغلب ويغلب. نسبة لزيد بن علي يبرأون من اه مجموعة من الصحابة ولا يتبرأ من علي من ابي بكر وعمر

يقول من صحة امام المفضول مع وجود الفاضل يقول علي افضل لكن يصح - 03:29:08

يكفرهم الاثنين وعشرين يوم لكن يبرأون من عثمان وطلحة والزبير وعائشة عدنا الى مقامة الراضة في هذه الحالة ويتبرأ ويرون انه يخرج مع كل احد من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من اولاد علي - 03:29:25

حتى يغلب او يغلب. ولانهم يحاولون كل مرة يعني كل ما جاء احد يقال ان من آل البيت يخرجون معه بالسلاح. ومع ذلك فهم ايسر الرواضح الحقيقة. هم ايسر على ما فيه من - 03:29:39

والحسينية هم يقولون قول الزيدية والشيعة في نسخة الحسينية وفي النسخة الخشبية. حسينية او الحسينية عندكم ومن اسماء الشيعة الخشبية لذلك يقول الشعبي ما رأيت قوماً أحمق من الخشبية السفهوم الخشبية لانه قال لا نقاتل بالسيف الا مع المعصوم - 03:29:51

وماذا نقاتلون؟ قال نقاتل بالخشب اذا خرج المعصوم اما قبل ان يخرج المعصوم يقصدون به من يسمونه بالمنتظر انا نقاتل الخشب. هو المعروف باسمهم وفي بعض النسخ الحسينية - 03:30:17

المحقق الذي اثبتناه هو الصور من اسمائهم الخشبية. نعم احسن الله اليكم الشيعة وهم فيما زعموا ينتظرون حب آل محمد دون الناس. وكذبوا بل هم خاصة المبغضون لآل محمد دون الناس - 03:30:34

انما شيعة آل محمد المتقون. اهل السنة والاثر من كانوا حيث كانوا يحبون آل محمد وجميع اصحاب محمد. ولا يذكرون احدا منهم بسوء ولا عيب ولا منقصة فمن ذكر احدا من اصحاب محمد عليه السلام. بسوء او طعن عليه بعيوب او تبرأ من احد منهم او سبهم او عرض بسبهم والشتم - 03:30:50

وشتهم فهو راضي مخالف خبيث ضال ذكر ما يتعلق بالصحابة تكلمنا عنه تكلم الشيعة والتشيع الحقيقة من حيث العموم درجات يعني الان تكلم قال السبئية هو يعود الامر الى تيار التشيع عامه - 03:31:10

لكنهم يزعمون انهم يحبون بيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكذبوا بل هم خاصة من يبغض آل البيت وهي كلمة دقيقة جدا حقيقة الذي يحب آل البيت المحبة الشرعية الحقيقة هم اهل السنة - 03:31:26

هم الذين يعطون آل البيت قدرهم الحقيقي ويعلمون ان المسلمين يحبون من جهة الايمان اما آل البيت في حبوا من جهتين اثنتين ايماني ومن جهة لكن هذا هو الحق هنا الرجل من آل البيت يحب محبة لقرباته لرسوله صلى الله عليه وسلم يفوق بذلك اي مسلم - 03:31:41

مع محبته لايمانه فيشترون مع المسلمين في المحبة الایمانية ويتميز ولها يعاملون معاملة تليق بمقامهم وقربتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الوقت نفسه قال ان عليكم من الحمل والثقل والمسؤولية اكبر من - 03:32:01

لأنكم اقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتم اولى الناس بحمل سنته والا تكونوا اعداء لسنته فاذا كان احد منهم على مخالفة السنة وعلى تشجيع الشرك والضلال فانه في هذه الحالة - 03:32:15

يبغض ولا يحب ولاجل ذلك قال ان شيعة آل محمد حقا هم المتقون من اهل السنة لا هؤلاء الذين يعني يفعل ما فعل حتى لو ضربوا انفسهم وبكوا وحملوا هذه ليست طريقة المحبين لآل محمد صلى الله عليه وسلم حقا على انه سبحانه الله العظيم يعني تعجب - 03:32:28

لو اراد احد ان ينظر يعني في مقالات الراضا في آل بيت يعني عجبا عجبا لو قال احد في احد الصحابة انه بعوضة يقول قبحك الله. انت عدو للصعب هذا يقولونه في علي - 03:32:48

ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ماء بعوضة يقول بعوضة علي صبحك الله تمدح علي او تذمه اخرجنا لهم دابة من الارض قال علي تقول له يعني دابة وتقول في بعوضة تقول انا محب لعلي؟ هذا شغل زنادق هذا - 03:33:04

تفسير الامي الحقيقة في غاية الوساخة والدناسة في مثل هذه العبارات يعني مثلا لو يقال لك مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا يبغيان يقول علي وفاطمة يعني يزعم انه يعني نهر لكن كيف تقول في علي دابة - 03:33:21

كيف تقول في بعوضة ويقول وما فما فوقها الرسول ايضاً محمد صلى الله عليه وسلم بعض الاشياء سبحان الله تشعر انها كلام زنادق  
مو كلام حتى وهو قضية انه متшиб او نحو ذلك ان تقول في علي رضي الله عنه دابة لو قلت لانسان يا بعوضة مبشرة يغضب يا دابة  
يغضب - 03:33:36

ثم تقول المقصود بالدأب علي لاجل ذلك هناك امور الحقيقة في غاية الغرابة يعني في تارة تقول هؤلاء وتارة تقول هؤلاء اعداء لل  
البيت نعم احسن الله اليكم اما الخوارج فمرقوا من الدين وفارقوا الملة وتمردوا على الاسلام وشذوا عن الجماعة وضلوا عن سبيل  
الهدي. وخرجوا عن السلطان والائمة - 03:33:51

سلوا السيف على الامة واستحلوا دماءهم واموالهم واكثروا من خالفهم. الا من قال بقولهم وكان على مثل رأيهم وثبت معهم في دار  
ضلالتهم. وهم يشتمون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واحتانه ويترأون منهم ويرموهم بالكفر والعظائم. ويرون خلافهم في  
شرائع الدين وسنن الاسلام ولا يؤمنون بعذاب القبر - 03:34:13

ولا الحوض ولا الشفاعة ولا ولا يخرجون احدا من اهل النار وهم يقولون من كذب كذبة او اتى صغيرة او كبيرة من الذنوب فمات من  
غير توبة فهو كافر في النار خالدا فيها ابدا. وهم يقولون بقول البكريه في الحبة والقيراط وهم قدرية جهمية مرحلة رافضة. ولا يرون  
جماعه - 03:34:33

الا خلف امامهم وهم يرون تأخير الصلاة عن وقتها ويرون الصوم قبل رؤية الهلال والفطرة قبل رؤيتها. وهم يرون النكاح بغير ولد ولا  
سلطان ويرون قطعة في دينهم ويرون الدرهم بالدرهمين يدا بيد حلالا وهم لا يرون الصلاة في الخفاف. ولا المسح عليها وهم لا يرون  
سلطان عليهم طاعة - 03:34:53

ولا لقريش خلافة واثياء كثيرة يخالفون فيها الاسلام واهله. فكفى بقوم ضلالة يكون هذا رأيهم ومذهبهم ودينهم وليسوا من الاسلام  
في شيء المارقة ومن اسماء الخوارج الحروبية وهم اهل حروراء والازارقة وهم اصحاب نافع بن الازرق وقولهم اخبت الاقاويل  
وابعدها من الاسلام والسنة - 03:35:13

والنجدية وهم اصحاب نجدة ابن عامر والاباضية وهم اصحاب عبد الله ابن اباض والصفرية وهم اصحاب داود ابن النعمان حتى  
قيل له كصغر من العلم والبيهسيه والميمونيه والخازمية. كل هؤلاء خوارج فساق مخالفون للسنة خارجون من الملة. اهل - 03:35:33  
وبدعة وضلالة وهم لصوص قطاع قد عرفناهم بذلك. هو رحمة الله تعالى قد يستغرب طالب العلم يقول كيف يقال كل هذا الكلام في  
الخوارج لأنه مثل ما ذكرنا قبل قليل نتكلم في الشيعة نتكلم في عموم الأقوال المنسوبة للخوارج فهم الحقيقة على درجات -  
03:35:53

اما كونهم مرقوا من الدين وفارقوا الملة فهذا من النصوص بانهم يمرقون من الدين وكذلك شذوذهم عن الجماعة سل السيف على  
الامة والخروج عن السلطان. كل هذا يجتمعون فيه جمیعا - 03:36:10

استحلال دماء المسلمين الا من يقول بقولهم وهم يشتمون اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام هذا تفصيل فيه حقيقة الخوارج  
يشتمون من بعد ابى بكر وعمر يشتمون عثمان وعليا وطلحة وزبیر معه لكن يترضون على - 03:36:24  
ابى بكر وعمر وانت تلاحظ الان اين ؟ في الاباضية الان البعض الى الان يتراضون عن ابى بكر وعمر ويشتمون عثمان وعليا ويرون  
قتل عثمان وعلي صوابا ويترحمنون على من قتل عثمان وعليا - 03:36:43

تيار الخوارج الان يتكلم عنه ينعترون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتانه ويترأون منهم ويرموهم بالكفر والعظائم ولا  
يؤمنون بعذاب القبر. قد تقول نافع بالازرق كيف لا يؤمن بعذاب القبر - 03:36:57

للحوض وللشفاعة لو يتحدث عن عموم الخوارج لهذا قال في الاخير في كلامه عنهم عرفناهم بذلك يتحدث عن الذين تدخلت  
عليهم مقالات المعتزلة مع مقالات الخوارج. اما نافع بن ازرق وامثاله من المتقدمين فلا ينكرون عذاب القبر ولا ينكرون يعني الصفات  
- 03:37:11

ولا غيرها ولا غيرها من مسائل الدين انما عندهم مسألة الولاية وتکفیر صاحب الكبيرة ولهذا تكلم كلاما عاما ولهذا يقول انهم لا

يؤمنون بالحوظ ولا الشفاعة ولا يخرجون احدا من النار. هذا واضح. لكن عدم الایمان بالحوظ وعذاب القبر هذا في المتأخرین -

03:37:34

الذين اجتمع فيهم الاعتزال مع الخروج اما المتقدون منهم يقول شيخ الاسلام رحمة الله تعالى هذه المقالات في نفس الصفات وفي غيرها هذا قول متأخر الخوارج فاما اوائلهم فسبقو هذه المقالات. لأن هذه المقالات مقالات معتزلة والجامية -

03:37:54 والمتقدون منهم لا يقولون بهذه المقالات لانها جاءت على يد الجهم وامثالهم من اتوا بعد سنين طويلة من اولئك الخوارج الاوائل وهكذا القول بانهم يكفرون يعني ما يقوله البكرية الذين يكفرون في موضوع الحبة والقيراط -

03:38:11 هذا الحقيقة قول بعضهم. والى بعضهم يقول الصغيرة لا يكفر بها اما الغلة منهم مثل الازارقة فيكفرون حتى بالصغيرة ذكر اشياء

03:38:27 مثل تأخير الصلاة عن وقتها ترون الصوم قبل رؤية يعني الهلال -

والفطر قبل رؤيته يرون النكاح بغيرولي ولا سلطان قطعا لانهم لا يرون انا للسلطان ولاده والخارجية التي تكون منهم يرون ان اباها اذا كان ليس خارجيا ما له ولاده فلهذا يزوجونها بلاولي وبلا سلطان -

03:38:43 المتعة في دينهم هذا صنف منهم ايضا ليس كلهم موضع الدرهم والدرهمين ابن حلال جهال في الاحكام يعني ما يميزون في مسائل يقعون فيها من الربا وبعض المعاملات يرونها جائزة وهم لا يشعرون -

03:39:00 قطعا يحرمون الصلة في مثل الشيعة تماما. لا يرون المسح على الخفين والصلة في الخفاف لا يرون ان السلطان طاعة ولا من قريش واثياء كثيرة مما ذكرت ثم ذكر اسماءهم مثل الحارورية نسبة الى حوروة -

03:39:13 وهي التي اجتمع فيها اوائل الرافضة في بلدة تسمى الكوفة ذلك الوقت نسبوا اليها. الازارقة اصحاب نافع من الازواد هو الذي يكفر بالصغيرة وقولهم اخبت الاقوايل لان الشديد يعني يرى قتل الصبيان -

03:39:27 الجميع صبيان النساء فقوله من افظع الاقوال وهكذا النجدية من اصحاب نجدة عامر الحروي وكذلك الاباضية وهم الموجودون الان في عمان وفي بعض المواقع في بلاد المغرب وغيرها وهم يقول لسنا خوارج -

03:39:42 كذبوا خوارج رغم انهم اذا قالوا لسنا خرجنا قل اتي صاحب الكبيرة او لا؟ اه خلود صاحب الكبيرة في النار او لا؟ يقول نعم قتل عثمان وقت علي صواب او ليس بصواب صواب -

03:39:58 تترحمون على من قتلوا عثمان ومن قتل عليا وهم المحكمة الاولى؟ قالوا نعم منهجم صريح صحيح ماذا ابقيتم الخوارج ماذا بقي الخوارج هؤلاء الخوارج الذين قتلوا عثمان وقتلهم علي رضي الله عنه هم الذين وردت فيهم نصوص صحيحة -

03:40:12 وامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهم وقاتلهم علي رضي ذو السدية الذي اخبر علي رضي الله عنه بعلامته واحذر به النبي صلى الله عليه وسلم واحاديث في مسلم ثم الان تترحمون عليهم تقولون على هذا -

03:40:32 اباد اربعة الاف من حفاظ القرآن في يوم واحد لا شل الله يمينه النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلواهم حيث وجدتموهم ارأيتم انكم تنتصرون لاولئك الفجرة المجرمين الذين قاتلوا المسلمين. وجاءتهم النصوص الصحيحة في البخاري وفي مسلم ثم تقول لسنا خوارج. ماذا ابقيتم الخوارج -

03:40:44 مثل ابن الازارقة اتباع ولانجادات في طوائف ثم انت اتبع من؟ عبد الله ابن زملينا في عمر الازرق وزميل نجدة ثم اختلفوا فصار لهؤلاء الاباضية ولهؤلاء النجادات ولهؤلاء الازارقة. فلماذا الصنفان هؤلاء يكونون من الخوارج وانت لست من الخوارج -

03:41:05 الحاصل ان مثل هذه العبارات نص عليها اهل العلم جميعا ينصون على ان الاباضية منهم لكنهم يقولون لسنا منهم المدينة كلها الخروج مظاهر معينة مثل التشيع مظاهر معينة. مثل التجهم مظاهر معينة. الذي تكون فيه لا يستطيع ان يقول لا لا تسمم. فاذا قلت في صاحب الكبيرة انه يخرج من -

03:41:29 الشفاعة وقلت بان قتل علي رضي الله عنه قتل عثمان كان من الاجرام وان اولئك هم الذين كانوا على الباطل عدتم الى السنة فلما

03:41:49 يضركم هذا وتتركون هذا الانتساب لعدو الله عز وجل بالباطل -

خبيث من رؤوس الخوارج من اكبر رؤوس الخوارج وله رسالة كتبها عبد الملك بن مروان يترحم فيها على اصحابه الاوائل وبناء عليه

هم يترحمون ولهذا الان هم يزعمون انهم يعني يقولون مذهبنا مذهب التابعين. افضل مذاهب مذهبنا وهو مذهب اقدم المذاهب. انتم تقولون انكم مذهبكم نحن مذهبنا مذهب التابعين - [03:42:06](#)

يلتزمون بزعم الى ابي الشعثاء جابر بن زيد رحمه الله طيب لماذا لم تسموا بالجابرية هذا صاحبه معمر يقول نحن لا نندرى الحقيقة ما السبب اننا لم ننسب الى جابر ابن زيد؟ السبب واضح ان جابر ابن زيد كما روى ابن سعد اربع روایات عنه انه قيل له ان هؤلاء بعضهم ينتحررون قال ابرا الى الله منهم قال - [03:42:28](#)

حسن ما تقول في اهل النار قال ابرا الى الله منهم؟ تبرا منكم. كانوا ينتحررون جابر رحمه الله ابا الشعثاء منذ سنين فنبهه الحسن قال ابرا الى الله منه لا اقول بقوله - [03:42:48](#)

ويزعمون بذلك نقول انتم اذا كنتم فعلا جابر لماذا تسمون الاباضية ولا تسمون بالجابرية الحاصل انهم لا شك انهم من الخوارج بدون شك الصفرية قيل يعني سموا بذلك لأنهم صفر من العلم وغيرهم من - [03:42:58](#)

الخوارج لكن من المهم ان يعرف ان الخروج مسلك مو بالتهم الان اه نافع ابن الازرق وغيره من حكم الله فيهم. الاشكال الان ان يكون عنده خارجي ولا تتفطن لمقالاته - [03:43:17](#)

الخروج هو تزيين حمل السيف على السلاطين الخروج عليهم وان كانت عقيدته ليست على عقيدة مثل هؤلاء لان مثل ما قلنا لكم يذكر عموم المقالات والذين يزيرون الخروج على السلطان بالقوة - [03:43:32](#)

من سلاطين المسلمين حتى لو كانوا منضطرين في مسائل الصفات وفي مسائل القدر وفي غيرها لا شك انهم خوارج والنبي صلى الله عليه وسلم جاء في الحديث انه كلما خرج قرن قطع. يعني من الخارج يقطعون. حتى يلحق اخرون بالدجال. هذا يدل على انهم سيبقون الى نهاية - [03:43:48](#)

يعني الى اواخر يعني هذه الدنيا ينبغي الحذر الحقيقة من مقالات الخوارج. وان تكون الامور واضحة الاستعظام اللي دلت عليه النصوص هو الاستمساك بالجماعة فيها وفيها نحن نرى ما لسنا عمياء نرى كما ترى - [03:44:09](#)

لكن كما قال ابن مسعود رضي الله عنه ما تكرهون في في الجماعة خير مما تحبون مما تحبون في الفرقة فتستمسك بهذه الجماعة تصلح فيها قدر ما تستطيع. ولا كلفك الله الا ما تستطيع - [03:44:27](#)

وتبقى في الجماعة وتلزمها وتصلح ما استطعت اما الخروج عليها بحجة وجدت منكرات وجد كذا وجد كذا لا شك ان هذا مسلك الخوارج ولا يحل حمل السيف وانه سبحانه الله العظيم هذا الجيل بالذات - [03:44:41](#)

في السنوات الاخيرة جربوا ورأوا ما ما الذي حدث في البلدان التي خرجوا فيها على مجموعة من الحكماء كان فيه من الظلم ما لا يشك فيه احد ثم ساءت اوضاعهم على اشد ما يكون - [03:44:55](#)

رأوا باعينهم ان احوالهم صارت اسوأ مما كانوا. وهذا الذي كان يحذر منه اهل السنة. هؤلاء السلاطين وان وجد عندهم ما وجد فانك تطيعهم في المعرفة ولا تطيعهم في المعرفة - [03:45:08](#)

تبذل العلم تنشر الحق تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر بالقدر الذي تستطيع وتبقى في الجماعة وتحث الرعية على الصبر كما حثهم انس رضي الله عنه. لما اشتكى اهل العراق كما في البخاري اشتكوا ان يظنن الحجاج. قال اصبروا - [03:45:18](#)

فلا يأتي زمان الا الذي بعده اشر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم هي بوجهه يعني ليست وجهة انس. كلام النبي صلى الله عليه وسلم فالدنيا تتقدم وهي تتقلب باهلها فيحرض على لزوم الجماعة. ولهذا الحقيقة يعني اذا جمع اخوة من هنا من افريقيا ومن كذا - [03:45:34](#)

اي شخص يحرضك على ان تعود ثائرا على حكامك حتى يكون هناك حركة في ذاك صدق هذا ليس من مسلك اهل السنة نعيدهم الى بلدانكم لتصبحوا فيها الحاكم فيه وعنه من المنكرات هذا يرى بالعين - [03:45:50](#)

لكن تلزم الجماعة وتحفظ ويحرض على الاصلاح قدر ما يستطيع الانسان والدليل على هذا ان الذين يسلكون هذا المسلك ينفع الله بهم اعظم النفع اذا مات الواحد منهم ترى الكبيرة التي تكون بممات علماء السنة - [03:46:08](#)

لا تكاد تسد ويعرف انهم كان نفع الله بهم اعظم النفع ادوا من بيان الحق وتوضيحه وتمييز الحق من الباطل وتذكير الناس وسبعينهم ما لما مات هؤلاء العلماء الاكابر المشايخ الكبار كالشيخ ابن باز ما عننا بخير والله الحمد وهناك علماء من تلاميذهم انفسهم - 03:46:46 المشايخ الكبار المفتى والفوزان وفلان وفلان. لا يزالون لكن يظل عالم السنة اذا مات يوجد كلمة كبيرة جدا في الامة. هذا بذلك على ان العالم يحرص على الاصلاح في الوضع الذي هو فيه - 03:47:08

منكرات قطعا في منكرات كان شتم الصحابة كان شتم علي رضي الله عنه يسمعه الصحابة في زمان بنى مروان على المنبر وهذا امر عظيم جدا يجتمع صحابي جليل كعلي رضي الله عنه ومع ذلك استمروا داخل الجماعة. فتتصبح داخل جماعته - 03:47:22 اذا جاءك انسان يحرص على انه يحزنك وان يربطك بفلان وفلان اولئك الذين في الجبال اتصل بهم واولئك عندكم حاولوا ان ثمن ليس من منهج اهل السنة هذا الامر وهذا من الغش - 03:47:39

والناس يأتوا ليتعلموا العلم ليعودوا هداة لا يعودوا حملة سلاح في بلدانهم هذا يحرص على قلب النظام في ذلك ثم تسوء احوال المسلمين نساوهم لا شك ان المسلك هذا مسلك الخوارج هو - 03:47:51

حمل السيف سلوا السيف. فهو منهج خبيث في المتقدمين وفي المتأخرین حتى لو كان واحد منهم من الظاهر منها طلب العلم والثناء على اهل العلم لاحظ الان ان هذه الفرق الخبيثة التي الان تنتهي لمثل الشيخ محمد بن عبد الوهاب. فرق كبير جدا بينك وبين الشيخ محمد - 03:48:06

محمد بن عبد الوهاب في العينية في الدرعية في جميع مراحله كان يعمل تحت ولاية يعمل تحت ولاية حتى تهديم القبب وغيرها تحت ولاية. اما انتم تقولون نحن الولاة وتطلب من الناس ان يبايعوكم ثم تقول عقيدة محمد والعذر نعم ما عندكم شرك - 03:48:23

الصفات على طريقة اهل السنة صحيح. لكنكم في موضوع الولاية على طريقة الخوارج ولسنا على طريقة محمد بن عبد الوهاب ولا ابن تيمية. وقد اضروا الحقيقة اضروا ضررا بالغا تمكنا اهل البدع والشرك والخرافات من - 03:48:41

التبليس الشديد فقالوا هذه من اسباب دعوة محمد بن عبد الوهاب ما هي علاقة محمد بن عبد الوهاب؟ حتى الموضوع في الجبليه الذي هدمه رحمة الله عن طريق والي العينية - 03:48:53

القباب التي هدمت في الدغير عن طريق ابن سعود فهو يعمل تحت ولاية. اما انتم فلا تعملون تحت ولاية. ترون انكم انتم الولاة وتطلبون ان يبايعوا ان يبايعكم الناس. اين انتم؟ من منهج ابن عبد الوهاب ولا ابن تيمية ولا احمد بن حنبل - 03:49:05

الحاصل ان مثل هذه المسائل لابد فيها من الصراحة ومن الوضوح ان يحرص على حقن دماء الشباب كم قتل وضاع من الشباب كله بسبب ان هؤلاء يقول لك لا تتركوا هؤلاء الطغاة لا تتركوا ثم يعود هؤلاء ويحملون السلاح ويدخلون في معارك مع بلدانهم ثم هذه البلدان تشدد على منهج السلف الصالح يقول هؤلاء - 03:49:18

يأتوننا مجموعة من الذين يعني حقنوا حقنا ضد بلدانهم وضد اهال الحكم الموجودين عندهم هذا غير صحيح ان حقنك احد فهو ليس على من جهة السنة يقول تعمل في الوضع الذي انت فيه وتحرص على الاصلاح ما استطعت - 03:49:39

وما لم يكلفك الله لا تفعل. اما ان نعيده الناس ليعودوا هذا ليحمل سلاحا في بلده وذاك سلاح في بلده لا شك ان هذا من الغش وليس من مسلك الاسلوب. والله لو انه كان - 03:49:59

مسلك اهل السنة لفعلنا ولما استحبينا منه لكن ليس من منهج اهل السنة كما ترى الان هنا وانا لاحظ كيف الامام حرب الكرمان رحمة الله ينقل هذا الكلام عن الامام احمد واسحاق وعن غيره وانه يصبر على هؤلاء الحكم - 03:50:09

وان مثل هذه المسائل لا يطاعون في معصية لكن الله عز وجل هو الذي ولاهم ينبغي الوضوح في مثل هذه المسألة حتى لا يغشى الرعية ولا يغش الشباب. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله الشعوبية وهم اصحاب بدعة. يقولون العرب والموالي عندنا واحد لا يرون للعرب حقا ولا يعرفون لهم فضلا - 03:50:23

ولا يحبونهم بل يبغضون العرب ويضمرون لهم الغل والحسد والبغضة في قلوبهم. فهذا قول قبيح ابتدعه رجل من اهل العراق وتاب

هؤلاء يبغضون ويستهزئون بالموالي وبالعجم وهم يبغضون العرب وكلا السبيلين سبيل جاهلية. نعم احسن الله اليكم اصحاب الرأي  
وهو مبتدعة ضلال واعداء السنة والاثر يرون الدين رأيا وقياسا واستحسانا. وهم يخالفون الاثار ويبطلون الحديث ويردون -

03:51:02

على الرسول ويتخذون ابا حنيفة ومن قال بقوله اماما يدينون بدينهم ويقولون بقولهم فاي ضالة بابين ممن قال بهذا او كان على  
مثل هذا يتلو يتراك قول الرسول واصحابه ويتابع رأي ابي حنيفة واصحابه. فكفى بهذا غيا وطغيانا وردا - 03:51:20

هذا كله تقدم الكلام عليه وعلى امثاله وفصلنا الكلام فيه فلا يعاد. نعم احسن الله اليك. والولاية بيعة والولاية بيعة والبراءة بيعة.  
وهم يقولون نتولى فلانا ونتبرأ من فلان. وهذا القول بيعة فاحذروه. الولاء والبراء ليس - 03:51:40

هوا الواجب ان يتولى المؤمنون وان يبرأ من اهل الكفر قال تعالى ومن يتوا الا الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون  
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وقال قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. الاية - 03:51:56

من ابتدع فجعل الولاية بحسب هواه. والبراءة بحسب هواه يحذر من انسان ويقول تبرؤوا منه والذي يوافق هواه يحث عليه ويقول  
تولوه. المسألة ليست العوبة تحزيب الناس بهذه الطريقة بان يتولى الناس من ترحب وبيبرأ من ترحب هذا ابتداء - 03:52:19

لان الاصل ان المؤمنين بعضهم اولياء بعض فاذا وجد بيعة وغیرها يركز على هذه البدعة ويعذر منها. اما ان يكون تحزيب الناس  
على هوى الشخص نفسه احبوا من احب وابغض من ابغض الشتاء - 03:52:41

لهذا لا يحل مثل هذا اللون كونه يتولى الناس على الهواء بيعة وكونه يبرأ من الناس على طريق الهواء كله بيعة. نعم احسن الله اليك  
قال رحمة الله فمن قال بشيء من هذه الاقواع او رأها او هويها او احبها او رضيها فقد خالف السنة وخرج من الجماعة. وترك الاثر  
وقال بالخلاف - 03:52:56

ودخل في البدعة وزار عن الطريق وماتوفيقنا الا بالله عليه توكلنا وبه استعننا ولا حول ولا قوة الا بالله. وقد احدث اهل الاهواء والبدع  
بخلاف اسماء شبيعة قبيحة فسموا بها اهل السنة. يريدون بذلك عيدهم الطعن عليهم والحقيقة فيهم والازراء بهم عند السفهاء  
والجهال - 03:53:19

قال فاما المرجئة فانهم يسمون اهل السنة شاكرا وکذبت المرجئة بل هم اولى بالشك وبالتكذيب. واما القدرية فانهم يسمون اهل  
السنة والاثبات مجبرة وکذبت القدرية بل هم اولى بالكذب والخلاف. الغوا قدرة الله عن خلقه وقالوا له ما ليس باهل الله تبارك وتعالى  
- 03:53:39

واما الجهمية فانهم يسمون اهل السنة مشبهة. وکذبت الجهمية اعداء الله بل هم اولى بالتشبيه والتكريم. افتروا على الله الكذب  
وقالوا على الله الزور والافاك وكفروا في قولهم. واما الرافضة فانهم يسمون اهل السنة ناصبة. وکذبت الرافضة بل هم اولى بهذا  
الاسم. اذ ناصبوا اصحاب محمد - 03:53:59

صلى الله عليه وسلم النصب والشتم قالوا فيهم غير الحق ونسبوهم الى غير العدل كذبا وظلما وجرأة على الله. واستخفافا بحق  
الرسول وهم والله اولى والانتقام منهم. واما الخوارج فانهم يسمون اهل السنة والجماعة مرجئة. وکذبت الخوارج بل هم المرجئة.  
يزعمون انهم على ايمان دون الناس - 03:54:19

ومن خالفهم كفار. واما اصحاب الرأي والقياس فانهم يسمون اصحاب السنة نابتة. وکذب اصحاب الرأي اعداء الله بل هم النابتة.  
تركوا اثر وحديته وقالوا بالرأي وقايسوا الدين بالاستحسان وحكموا بخلاف الكتاب والسنة. وهم اصحاب بيعة جهله ضلال طلاب دنيا  
بالكذب والبهتان - 03:54:39

رحم الله عبادا قال بالحق واتبع الاثر وتمسك بالسنة واقتدى بالصالحين. وجانب اهل البدع وترك مجالستهم ومحادثتهم احتسابا وطلبا  
للقربة من الله واعزاز دينه. وما توفيقنا الا بالله. ذكر ان - 03:54:59

اعداء اهل السنة صاروا يرمون اهل السنة باسماء وهذه سنة خبيثة فيهم وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه يرمون في

زمنه صلى الله عليه وسلم من الكفار فكانوا يسموا النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله بمذموم - [03:55:18](#)

ويسمون الصحابة بالصادقة لأنهم صبأوا وتركوا دينهم. فيقال هذا الارث موجود لكم من أولئك الذين ارادوا اطفاء الحق لأنهم لا يزالون الى يومك هذا الى ساعتك هذه وهم يحاولون التشنيع عند الجهل والسفهاء باسماء - [03:55:36](#)

تتسبب في ان العامة والجهل ينفرون من اهل السنة ثم اعطيك كل احد يسمى اهل السنة بخلاف بدعته المرجئة يسمونها اهل السنة شاكا كان اهل السنة يقولون نقول ايماننا نحن مؤمنون بالله يقول اذا تشكون في ايمانكم - [03:55:52](#)

لا يشكون. يقول مثل ما ذكرنا لا على سبيل التزكية القدرية لما كان اهل السنة يثبتون ان الله تعالى اليه الامر في القدر سموا اهل السنة بالمجبرة يعني الجبرية. وهكذا الجهمية يسمون مشبه. هذا الاسم من اكثر ما ينتشر والى اليوم المنتشر - [03:56:08](#)

يسمونه من يثبت الصفات بهذه التسمية. نفس الشيء بالنسبة للرافضة وتسميتها من اهل السنة الناصبة. ويستمر هذا الامر الحقيقة الى يومك هذا الذي على السنة يسمى الوهابي او يسمى بأنه يعني متحجر وانه منغلق ونحو هذه العبارات - [03:56:26](#)

صاحب السنة ليس يترك السنة لاجل هذا التعديل هذا فعل صبيان كونه يغير بهذه الاسماء وينبذ بهذا النبذ هو لا يرفع به رأسا ويعلم ان مثل هذا الكلام لا يهزم - [03:56:44](#)

لكن يعرف المقصود منه هو تغیر الجهل والسدج نسأل الله ان يمسكنا واياكم بالسنة حتى نلقاء عليها وان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [03:56:57](#)

الله خير احسن الله اليكم. نذكر الاخوة بمن اراد الحصول على الشهادة. فليرسل رسالة الى الرقم الموجود في غلاف المذكرة اخر اخر الغلاف فيه رقم جوال وايضا موجود على - [03:57:10](#)